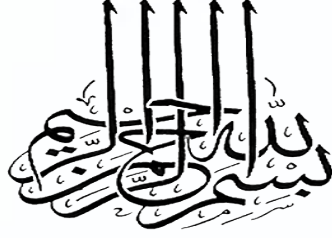


# شكر وتقدير



قال تعالى: ﴿رَبِّ أَوْزَعْنِي أَنْ أَشْكُرَ نِعْمَتَكَ الَّتِي أَنْعَمْتَ عَلَيَّ وَعَلَىٰ وَالِدَيَّ وَأَنْ أَعْمَلَ صَالِحًا تَرْضَاهُ وَأَدْخِلْنِي بِرَحْمَتِكَ فِي عِبَادِكَ الصَّالِحِينَ﴾

## سورة النمل الآية 19

قال **محمد** ﷺ من لم يشكر الناس لم يشكر الله ﷻ

في البداية نشكر الله عز وجل الذي وفقنا لإتمام هذا العمل المتواضع بعد شكرنا لله تعالى على فضله و منة علينا أن هدانا و أمرنا بالعزم والقوة والإرادة والصبر لإنجاز هذا العمل المتواضع والصلاة والسلام على من بعث رحمة للعالمين وهداية للضالين، نتوجه بخالص الشكر إلى كل من ساندنا في مشوارنا الدراسي.

إلى الأستاذ "ميهوي رضوان" الذي تابع عملنا هذا، ولم يبخل علينا

بنصائحه القيمة والمفيدة، ولم يبخل علينا بوقته الثمين

وإلى كل من أمد لنا يد المساعدة من قريب أو من بعيد

ألف تحية وشكر



الحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات والصلاة على الحبيب المصطفى

## خاتم الرسائل

أهدي هذا المجهود إلى من رضا الله من رضاهم

إلى سيدة النساء، إلى العظيمة في عطائها وحنانها، إلى نور الحياة

و بهجتها، إلى التي أمدتنا من روحها لتبقى أرواحنا

أمي ﴿حفظها الله﴾

إلى خير الآباء، إلى من كان عظيما في عطائه، إلى من ضحى من

أجلنا بالغالي والنفيس

أبي ﴿حفظه الله﴾

إلى الأستاذ الفاضل "ميهوي رضوان" إلى كل الأساتذة الكرام

إلى كل أفراد العائلة والأهل إلى كل إخوتي "عادل، كريم، أحمد،

حميد" إلى كل أصدقائي و كل زملاء الدراسة و إلى كل من أماننا

في إنجاز هذا العمل من قريب أو بعيد

فراجي بلال



# إهداء

الحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات والصلاة على الحبيب المصطفى

خاتم الرسالات

أهدي هذا المجهود إلي من رضا الله من رضاه

إلى سيدة النساء، إلى العظيمة في عطائها وحنانها، إلى نور الحياة

و بهجتها، إلى التي أمدتنا من روحها لتبقى أرواحنا

أمي حفظها الله

إلى خير الآباء، إلى من كان عظيماً في عطائه، إلى من ضحى من

أجلنا بالغالي والنفيس

أبي حفظه الله

إلى كل أساتذتنا الكرام بمعهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية

والرياضية إلى كل أفراد العائلة خاصة "أنس، أسماء، مهدي و

فؤاد" و إلى كل إخوتي "عادل، محمد، حمزة، حكيم ونادية" إلى

كل أصدقائي "ديدين، مبروك و فارس" و كل زملاء الدراسة و

إلى كل من أماننا في إنجاز هذا العمل من قريب أو بعيد

\*خوجة مشاه\*

الموضوع	الورقة
- شكر و عرفان	
- شكر و تقدير	
- إهداء	
- محتوى البحث	
- قائمة الجداول	
- قائمة الأشكال	
- ملخص البحث	
- مقدمة	
مدخل عام: التعريف بالبحث	
1- الإشكالية	
2- الفرضيات	
3- أسباب إختيار الموضوع	
4- أهمية البحث	
5- أهداف البحث	
6- الدراسات المرتبطة بالبحث	
7- تحديد المصطلحات والمفاهيم	
الجانب النظري	
الفصل الأول: النشاط البدني الرياضي المكيف	
- تمهيد	
1- مفهوم النشاط البدني الرياضي .	
2- النشاط البدني الرياضي المكيف .	
3- النشاط البدني الرياضي المكيف في الجزائر	
4- أهداف النشاط البدني الرياضي المكيف	
1-4- أهداف التنمية البدنية	
2-4- أهداف التنمية المعرفية.	
3-4- أهداف التنمية النفسية	
4-4- أهداف التنمية الحركية.	
5-4- أهداف التنمية الاجتماعية .	



	4-6- أهداف الترويح و الأنشطة الفراغ
	5- واجبات و خصائص النشاط البدني الرياضي المكيف.
	5-1- واجبات النشاط البدني الرياضي المكيف
	5-2- خصائص النشاط البدني الرياضي المكيف.
	6- تأثيرات الممارسة البدنية الرياضية المكيفة.
	6-1- ممارسة النشاط البدني الرياضي المكيف و أثره على الحالة المزاجية.
	6-2- ممارسة النشاط البدني الرياضي المكيف و أثره على خفض القلق و الاكتئاب.
	6-3- ممارسة النشاط البدني الرياضي المكيف و أثره على الحالة الانفعالية.
	6-4- ممارسة النشاط البدني الرياضي المكيف و أثره على السمات الشخصية.
	7- خلاصة
<b>الفصل الثاني : الإندماج الإجتماعي</b>	
	1- تعريف الإندماج
	2- تعريف الإندماج الإجتماعي
	3- أهمية الجماعة بالنسبة للفرد و المجتمع
	3-1- بالنسبة للفرد
	3-2- بالنسبة للمجتمع
	4- استراتيجيات الإندماج الإجتماعي للمعاقين حركيا
	4-1- البعد الأول
	4-2- البعد الثاني
	4-3- البعد الثالث
	5- وسائل الإندماج للمعاقين
	5-1- علاقة الفرد المعاق بنفسه
	5-2- علاقة المعاق بالمجتمع
	5-3- علاقة الفرد المعاق بالآخرين
	6- مبررات الإندماج
	7- اهداف مشروع الإندماج
	8- عمليات التأهيل و مراكز الرعاية للمعاقين
	8-1- تعريف التأهيل
	8-2- أنواع التأهيل

	1-2-8 التأهيل الطبي
	2-2-8- التأهيل النفسي
	3-2-8- التأهيل الإجتماعي
	4-2-8- التأهيل التربوي
	5-2-8- التأهيل المهني
	9- المؤسسات ومراكز التأهيل
	9-1- المستشفيات
	9-2- مدارس التربية الخاصة
	9-3- مراكز التأهيل الطبي
	9-4- مراكز التدريب المهني
	9-5- مراكز إعادة التأهيل و التوظيف
	10- نظرة المجتمع للإعاقة و المعاقين
	11- نظرة المعاقين للمجتمع
	12- خلاصة
الفصل الثالث: الإعاقة الحركية	
	1- تعريف الإعاقة
	2- تعريف المعاق
	3- تعريف المعاق حركيا
	4- تعريف الإعاقة الحركية
	5- درجات الإعاقة
	5-1 الإعاقة الخفيفة
	5-2 الإعاقة المتوسطة
	5-3 الإعاقة الخطيرة
	6- أنواع الإعاقات
	6-1 الإعاقات الجسمية
	6-2 الإعاقات الحسية
	6-3 الإعاقات العقلية
	7- أنواع الإعاقات الحركية
	7-1 الشلل



	2-7 العجز الحركي الدماغي (الشلل المخي )
	3-7 سوء تركيب خلقي
	4-7 الكساح
	5-7 الفالج الشقي
	6-7 البتر العضوي
	8 - أسباب الإعاقة الحركية
	1-8 الأسباب الوراثية
	2-8 الأسباب البيئية
	1-2-8 مؤثرات قبل الولادة
	2-2-8 مؤثرات أثناء
	3-2-8 بعد الولادة
	9- العوامل الذاتية والاجتماعية المؤثرة في حياة المعوق
	1-9 العوامل الذاتية
	2-9 العوامل الاجتماعية
	10-التصنيف الطبي للإعاقة الحركية
	1-10 الانحراف الصدري
	1-1-10 الصدر المجوف
	2-1-10 الصدر المنتفخ
	3-1-10 صدر الحمامة
	2-10 التوازن المختل للأطراف السفلى
	3-10 الانحراف الشديد للقدم
	11- الآثار الناتجة عن الإعاقة
	1-11 الآثار البدنية
	2-11 الآثار الاقتصادية
	3-11 الآثار الاجتماعية
	4-11 الآثار النفسية
	- خلاصة
	الجانب التطبيقي
	الفصل الرابع: منهجية البحث و إجراءاته الميدانية

	تمهيد
	1- الدراسة الإستطلاعية
	2- المنهج المتبع
	3- متغيرات البحث
	4- مجتمع البحث
	5- عينة البحث
	6- مجالات البحث
	6-1 مجال بشري
	6-2 مجال مكاني
	6-3 مجال زماني
	7- أدوات البحث
	8- الوسائل الإحصائية
الفصل الخامس: عرض و تحليل ومناقشة النتائج	
	- تمهيد
	1- عرض و تحليل النتائج
	2- مناقشة ومقابلة النتائج بالفرضيات
	- خلاصة
	- الإستنتاج العام
	- الخاتمة
	- إقتراحات و فروض مستقبلية
	- ببيلوграфия
	- الملاحق



## قائمة الجداول

رقم الجدول	عنوان الجدول	الصفحة
01	جدول يمثل اختصاصات المعاقين حسب درجة الإعاقة	09
02	جدول يمثل توزيع المراكز عبر الوطن	24
03	جدول يمثل تعداد المعاقين حركيا الممارسين للنشاط البدني المكيف ونوع الرياضة الممارسة من طرف كل نادي لموسم 2013/2012	38
04	جدول إحصائي يمثل نتائج السؤال الأول (المحور الأول)	42
05	جدول إحصائي يمثل نتائج السؤال الثاني.	43
06	جدول إحصائي يمثل نتائج السؤال الثالث.	44
07	جدول إحصائي يمثل نتائج السؤال الرابع.	45
08	جدول إحصائي يمثل نتائج السؤال الخامس.	46
09	جدول إحصائي يمثل نتائج السؤال الأول (المحور الثاني).	47
10	جدول إحصائي يمثل نتائج السؤال الثاني.	48
11	جدول إحصائي يمثل نتائج السؤال الثالث.	49
12	جدول إحصائي يمثل نتائج السؤال الرابع.	50
13	جدول إحصائي يمثل نتائج السؤال الخامس.	51
14	جدول إحصائي يمثل نتائج السؤال الأول (المحور الثالث).	52
15	جدول إحصائي يمثل نتائج السؤال الثاني.	53
16	جدول إحصائي يمثل نتائج السؤال الثالث.	54
17	جدول إحصائي يمثل نتائج السؤال الرابع.	55
18	جدول إحصائي يمثل نتائج السؤال الخامس.	56
19	جدول إحصائي يمثل نتائج السؤال السادس.	57

قائمة الأشكال

الصفحة	البيان	رقم الأشكال
60	الشكل بياني يبين نسبة ممارسة الأنشطة البدنية الرياضية المكيفة لمعاق حركيا	01
61	شكل بياني يبين شعور المعاق حركيا قبل ممارسة الأنشطة البدنية الرياضية المكيفة.	02
62	شكل بياني يبين نسبة الحالة النفسية التي تغلب على المعاق حركيا أثناء ممارسته للنشاطات البدنية الرياضية المكيفة.	03
63	شكل بياني يبين نسبة شعور المعاق حركيا بعد ممارسته للأنشطة البدنية الرياضية المكيفة.	04
64	شكل بياني يبين شعور المعاق حركيا وهو يستقبل من طرف هيئات عليا ويذكر اسمه في وسائل الإعلام.	05
65	شكل بياني يبين شعور المعاق حركيا في وجود اختلاف لمعاملة الناس له بعد ممارسته للأنشطة البدنية الرياضية المكيفة.	06
66	شكل بياني يبين نسبة تزايد عدد أصدقاء المعاق حركيا بعد ممارسته للأنشطة البدنية الرياضية المكيفة.	07
67	شكل بياني يبين رأي عائلة المعاق حركيا في اختياره ممارسة الأنشطة البدنية الرياضية المكيفة.	08
68	شكل بياني يبين تأثير كلام الناس على المعاق حركيا أثناء ممارسة الأنشطة البدنية الرياضية المكيفة.	09
69	شكل بياني يبين الناس المشجعين للمعاق حركيا لممارسة الأنشطة البدنية الرياضية المكيفة.	10
70	شكل بياني يبين نظرة المعاقين حركيا لإعاقتهم التي تقف حاجز أمام ممارسة النشاط البدني الرياضي المكيف.	11
71	شكل بياني يبين نظرة المعاق حركيا لنفسه قبل ممارسة الأنشطة البدنية الرياضية المكيفة.	12
72	شكل بياني يبين رأي المعاق حركيا على أنه مثل الأشخاص العاديين في المجتمع بعد ممارسته النشاط البدني الرياضي المكيف.	13
73	شكل بياني يبين الشعور بالرضا للمعاق حركيا بعد أن حقق بعض الإنجازات رغم الإعاقة.	14
75	شكل بياني يبين شعور المعاق حركيا الممارس للأنشطة البدنية الرياضية المكيفة داخل عائلته.	15
76	شكل بياني يبين نظرة معاق حركيا اتجاه إعاقته بعد ممارسة الأنشطة البدنية الرياضية المكيفة.	16



### قائمة الأشكال

77	شكل يبين العلاقة بين نتائج الفريق و استقرار المدربين.	17
78	شكل يبين كيفية تقييم المدرب لنفسه.	18
79	شكل يبين مدى التمييز والعنصرية الموجودة بين اللاعبين.	19

## مقدمة :

كثيرا ما نتحدث عن حقوق وواجبات الآخرين نحونا، دون أن نأخذ بعين الاعتبار واجباتنا نحو غيرنا، خاصة إذا كان هناك أفراد في أمس الحاجة إلينا، والمتمثلين في المعوقين عامة والمعوقين حركيا خاصة. تعتبر قضية المعوقين قضية قديمة من قضايا الإنسانية ، والتعوق لم يكن أمرا مقبولا لدى الإنسان ، لذا حارب الإنسان التعوق منذ القديم. ولقد أولى المجتمع الإسلامي اهتمامه الشديد برعاية المعوقين وخصص لهم من يساعدهم على الحركة والتنقل ، وكذا على حسن معاملتهم ، ومازال المفكرون المخلصون لخدمة الإنسانية جادين في توفير سبل الراحة للمعوق، وهذا ما يجعله كفيل في نمو وبناء شخصيته، وتأهيله للشكل الصحيح والسليم .

وعندما يعتبر الإنسان ذا قيمة عليا وهدفا كبيرا، فلا يقصد بذلك أن يكون معزولا عن المجتمع في الحركة وفي العمل، بل يجب أن يكون قوة فعالة ومؤثرة في المجتمع وفي وطنه، حيث تبنت الجامعات والاتحادات الرياضية في وضع سياسة إعداد الكوادر الفنية للعمل في مجال تأهيل المعوقين حركيا ، بالإضافة إلى إسهام جميع أجهزة الإعلام في عمليات التوعية بمشكلة الإعاقة الحركية، كيفية التعامل معها ما كان محفزا في جعل المعوق عضوا عاملا ونافعا في المجتمع .

ولأن الهدف من النشاط البدني الرياضي المكيف للمعوق هو زيادة القدرة الوظيفية له، ما يجعله مستعدا لمجابهة كافة متطلبات الحياة اليومية. فالشخص المعوق حركيا شأنه شأن أي كائن حي يمتلك القدرة الوظيفية . ولأن ممارسة المعوق حركيا للأنشطة الرياضية تساعده على بناء الكفاءة البدنية عن طريق تقوية وبناء أجهزة جسمه، وتمكن الفرد المعوق حركيا من تحمل المجهود البدني ومقاومة التعب، تحفز نموه الطبيعي حسب قدراته الحركية فإرتأينا إلى ضرورة معرفة العلاقة بين النشاط البدني الرياضي المكيف والإندماج الاجتماعي لشريحة المعاقين حركيا في المجتمع ، وبالتالي قمنا بدراسة هذا الموضوع وقد اعتمدنا في دراستنا هذه على ثلاثة جوانب شملت:

- **الجانب التمهيدي:** جاء في مضمونه طرح الإشكال، وصياغة للفرضيات، بالاستناد لدراسات سابقة ومثابهة للموضوع .
- **الجانب النظري:** الذي اشتمل على ثلاث فصول. تم التطرق في الفصل الأول للنشاط البدني الرياضي المكيف. أما الفصل الثاني، الذي جاء في مضمون الإندماج الاجتماعي وأهميته واستراتيجياته وكذا التأهيل وأنواعه. ثم تطرقنا في الفصل الثالث إلى الإعاقة الحركية وأنواعها.
- **الجانب التطبيقي:** ويحتوي على فصلين:
- \* **الفصل الرابع:** تناولنا فيه الإجراءات المنهجية للدراسة.
- \* **الفصل الخامس:** وتناولنا فيه عرض و تحليل و مناقشة النتائج.



## 1-الإشكالية:

الإنسان يولد بغريزة تسمى غريزة حب الاجتماع , وهذا ماجاء في قول " ابن خلدون " أن الانسان بطبعه تدفعه الى أن يكون دائما مع الناس .

فالفرد يولد في ثقافة معينة ووسط اجتماعي معين فتتكفل الأسرة و المدرسة و المحيط و غيرها من مختلف الجماعات بتعليمه حتى يكتسب بعض المهارات و الأفعال التي تساعده في التفاعل مع غيره .

ومن المعروف أن افراد المجتمع الواحد لا يتشابهون في اطارم القيمي و الاجتماعي و النفسي و الجسمي بما تحمله من ابعاد و دلالات , فهم يختلفون فيما بينهم في منظوماتهم النفسية و غيرها من مجالات الاختلاف على مستوى الفرد و الجماعة و مدى توافق الفرد ذاته مع هذه المتطلبات خاصة المعاقين بجميع تصنيفاتهم , ويعرف عبد الرحمان السيد سليمان الإعاقة انها"عبارة عن عدم القدرة على تلبية الفرد للمتطلبات أداء دوره الطبيعي في الحياة المرتبطة بعمره و جنسه و خصائصه الاجتماعية و الثقافية و ذلك نتيجة الإصابة او العجز في أداء الوظائف الفسيولوجية او السيكولوجية"<sup>(1)</sup> , مما يعجز الفرد عن أداء متطلباته الاساسية مما يؤثر على نموه الطبيعي او قدرته على التعليم أو مزاولة العمل او تكيفه الاجتماعي<sup>(2)</sup> .

ومن خلال مجموعة من التصنيفات التي من بينها الاعاقة الحركية التي عرفت بانها "عائق جسدي يمنع الفرد من القيام بوظائفه الحركية بشكل طبيعي نتيجة مرض أو اصابة أدت الى فقدان القدرة الحركية في الأطراف العليا أو السفلى مصحوبة باختلاف في التوازن الحركي من خلال أسباب وراثية أو مكتسبة"<sup>(3)</sup> , حيث تعمل المراكز المتخصصة على الارتقاء بهذه الفئة من خلال برامج تربوية , لما لها من أهمية لأنها جزء من المجتمع بحيث تعمل هذه الأخيرة على الارتقاء بها إلى التقبل الاجتماعي و تقبل الإعاقة من خلال ميكانيزمات متعددة تتخذ من النشاط البدني الرياضي المكيف دعامة أساسية لهذه الفئة الخاصة.

ومن أنواع الإعاقة التي يمكن لأصحابها ممارسة الأنشطة البدنية المكيفة نذكر الاعاقة الحركية , فالنشاط البدني المكيف هنا وسيلة لبلوغ أهداف سواء كانت بدنية , نفسية , اجتماعية .... الخ , بل ضرورة حتمية للاندماج الاجتماعي الذي يعرفه " تيرنبل" على انه التكامل الاجتماعي و التعليمي للأطفال المعاقين و الغير معاقين في الصفوف العادية ولو جزء من اليوم الدراسي على الأقل.<sup>(1)</sup>

النشاط البدني المكيف ميدان من ميادين التربية و التربية الرياضية خصوصا , ويعد عنصرا فعالا في إعداد المعاقين حركيا بمهارات و خبرات حركية تؤدي إلى توجيه نموه البدني و النفسي و الاجتماعي و الخلقى الوجهة الايجابية لخدمة الفرد نفسه, وهذا من خلال تحقيق الأغراض النفسية و الاجتماعية و الصحية , وذلك لأنه يستطيع أن يدرك بسهولة الدور الذي يلعبه ضمن هذا النشاط كوسيلة أساسية لتعويض إعاقته و تقبلها , فا النشاط البدني<sup>(4)</sup>

(1) عبد الرحمان السيد سليمان \_ سيكولوجية الاعاقة الجسمية و العقلية \_ بيروت , دار الرتب : 1997\_ ص42.

(2) محمد حسن علاوي \_ علم النفس الرياضي\_ 7ط, القاهرة , دار المعارف : 1991\_ ص203.

(3) مروان عبد المجيد ابراهيم "أ" \_ كرة السلة على الكراسي المتحركة لمتحدي الاعاقة \_ 1ط , عمان, الدار العلمية الدولية للنشر و التوزيع : 2002\_ ص8.

(4) ماجدة السيد عبيد \_ الاعاقة الحسية الحركية \_ 1ط, عمان , دار الصفاء للنشر و التوزيع : 1999\_ ص215.

المكيف يجعل المعاق حركيا يشعر بالقدرات التي يتمتع بها خاصة و أن رياضة المعاقين حركيا تعتمد على التصنيف في وضع المجموعات المتقاربة من حيث القدرات و الاستعدادات , وعليه نطرح التساؤل التالي : هل يساهم النشاط البدني الرياضي المكيف في اندماج المعاقين حركيا في المجتمع ؟ - ومنه نطرح التساؤلات الجزئية التالية :

- 1- هل للنشاط البدني الرياضي المكيف دور في تحقيق الراحة النفسية ؟
  - 2- هل للنشاط البدني الرياضي المكيف دور في تغيير نظرة المجتمع نحو الفرد المعاق حركيا؟
  - 3- هل النشاط البدني الرياضي يساعد المعاق حركيا في تعديل اتجاهاته نحو إعاقته؟
- 2- فرضيات الدراسة :

من خلال التساؤلات السابقة يمكن صياغة الفرضية العامة التالية:

- النشاط البدني الرياضي المكيف يساهم في اندماج المعاقين حركيا في المجتمع. كما يمكننا صياغة الفرضيات الجزئية التالية:

- النشاط البدني الرياضي المكيف له دور في تحقيق الراحة النفسية .

- النشاط البدني الرياضي المكيف له دور في تغيير نظرة المجتمع نحو الفرد .المعاق حركيا

- النشاط البدني الرياضي يساعد المعاق حركيا في تعديل اتجاهاته نحو إعاقته.

### 3-أسباب اختبار الموضوع:

- نقص مثل هذه المواضيع الحساسة التي تتعلق بفئة المعاقين حركيا
- الموضوع جديد نسبيا حيث أنه لم يتم التطرق إليه و دراسة في المجال الرياضي
- تطور النظرة اتجاه المعاقين حركيا من جهة و النتائج التي حققوها من خلال ممارسة النشاط الرياضي من جهة أخرى
- نقص المؤسسات و الأطارات المتخصصة في رعاية هذه الفئة.

### 4-أهمية البحث:

تعتبر فئة المعاقين أكثر فئة تعاني التهميش في مجتمعنا و عليه سلطنا الضوء على هذه الفئة لمعرفة الجوانب الحقيقية التي تعيشها.

- محاولة إعطاء صورة واضحة على دور النشاط البدني الرياضي المكيف على إدماج المعاقين حركيا من النواحي الاجتماعية
- معرفة الأنشطة الملائمة التي يحب أن يمارسها الفرد المعاق حركيا
- معرفة القواعد و الأسس الواجب توافرها لكي تكون الأنشطة البدنية الرياضية مساهمة في عملية الاندماج
- تسليط الضوء على إسهام النشاط البدني الرياضي في إدماج المعاقين حركيا و تكييفهم في المجتمع.

## 5-أهداف البحث :

- معرفة الدور الاجتماعي الذي يلعبه النشاط البدني المكيف في إدماج المعاقين حركيا في المجتمع
- إظهار الاحتياجات في مجالات الحالة و بذلك نفت انتباه المسؤولين لتكوين إطارات شخصية و مخصصة قصد إدماج هذه الفئة
- الدعوة إلى وضع سياسة واضحة لتأهيل المعاقين حركيا من الأطفال و المراهقين و إدماجهم اجتماعيا و هدفنا من هذه الدراسة هو إظهار القدرات عند فئة المعاقين حركيا من خلال ممارسة النشاط البدني الرياضي المكيف.

## 6-الدراسات المرتبطة بالبحث :

الدراسة السابقة و المشابهة:

- تعد الدراسات السابقة من أهم العناصر المعنية على حل مشكلات البحث نظرا لإسهاماتها المتمثلة في التخطيط، التوجيه، و ضبط المتغيرات، إضافة إلى ذلك فإن الباحث يرجع إليها مرارا و تكرارا و هذا لما لها من دور في الحكم المقارنة أو الإثبات أو النفي.
- و من بين هذه الدراسات التي حاولت التعرف على النشاط البدني الرياضي و الدور الذي يلعبه في إدماج المعاقين حركيا و تحقيق تطلعاتهم و طموحاتهم، نذكر ما يلي:

## 1-الدراسة الاولى :

- عنوان الدراسة:

واقع رياضة المعاقين حركيا في المجتمع الجزائري، تخصص ألعاب القوى

- الجهة التي قامت بالدراسة: من إعداد الطلبة: عباس مولود، حدادي مجيد، بركان آكلي
- زمن الدراسة: 2003 - 2004
- مكان الدراسة: قسم التربية البدنية الرياضية دالي ابراهيم جامعة الجزائر
- طبيعة الدراسة: دراسة نظرية ميدانية
- مجتمع الدراسة: أجريت هذه الدراسة على عينة متمثلة في فريق مولودية الجزائر و الفريق الوطني الجزائري
- إشكالية الدراسة: تم ذكر التساؤل التالي:
- ما هو واقع رياضة المعاقين حركيا في المجتمع الجزائري؟
- فرضيات الدراسة:
- الفرضية العامة:
- الإمكانيات المادية و المنشآت و وسائل الإعلام كلها هيكل تنظيم الرياضة و نلعب دور هام في التشجيع على ممارسة رياضة ألعاب القوى للمعاقين حركيا و تطويرها

## الفرضيات الجزئية:

- تعتبر الإمكانيات مصدر هام لدى الرياضي المعاق حركيا
- النتائج التي حققها الرياضيون المعاقون تلقي التشجيع من طرف الجمهور الرياضي و الهيئات الخاصة
- غياب وسائل الإعلام و البرامج الخاصة و الحوافز المشجعة للرياضي المعاق حركيا أدى إلى عرقلة انتشار ممارسة ألعاب قوى للمعاقين.

## أهمية الدراسة:

- لفت الانتباه اتجاه هذه الرياضة و إدخالها في وسط المعاقين بصورة أوسع
- المعرفة الكاملة لرياضة ألعاب القوى للمعاقين، مقارنة بالنشاطات الأخرى
- نقص ميادين ألعاب القوى لدى المعاقين حركيا في الجزائر
- نقص الإطارات المتخصصة بهذا الميدان

## أهداف الدراسة:

- القيام بهذا البحث يهدف بالدرجة الأولى إلى معرفة الإمكانيات المتوفرة عند الرياضي المعاق حركيا
- جلب انتباه السلطات المعنية للتكفل أكثر بالرياضي المعاق
- التعرف على مدى اهتمام المربين المسيرين اتجاه هذه الفئة من المجتمع
- إرساء القواعد النظرية لهذه الرياضة في الجزائر
- إظهار الاحتياجات في مجالات الحياة، و بذلك لفت انتباه المسؤولين إلى تكوين إطارات متخصصة قصد إدماج هذه الفئة
- و الهدف من هذه الدراسة هو إظهار القدرات عند فئة المعاقين و تفجيرها من خلال ممارسة النشاط الرياضي.

## نتائج الدراسة:

- الإمكانيات المادية تعتبر مصدر هام لدى المعاقين حركيا
- تلعب الإمكانيات دو هام في الرفع من مستوى رياضة المعاقين
- إن تلقي التشجيع من طرف الجمهور الرياضي و الهيئات الخاصة تعتبر عوامل أساسية في رفع معنويات الرياضيين المعاقين
- إن غياب البرامج الخاصة و وسائل الإعلام و الحوافز المشجعة للرياضي المعاق أدى إلى عرقلة ممارسة ألعاب القوى للمعاقين حركيا.

## -2- الدراسة الثانية :

## عنوان الدراسة:

- بطارية اختبارات مقترحة لقياس اللياقة البدنية لدى المعاقين حركيا أطراف سفلى
- الجهة التي قامت بالدراسة:

من إعداد الطالب الباحث عبد الدايم عدة (رسالة ماجستير)



- زمن الدراسة: أجريت الدراسة سنة 2003
- مكان الدراسة: جامعة مستغانم
- طبيعة الدراسة: دراسة نظرية و ميدانية (على فرق من المستوى الأول و الثاني كرة السلة على الكراسي المتحركة)
- إشكالية الدراسة:

تم ذكر التساؤل التالي: فيما يكمن دور بطارية الاختبارات المقترحة لقياس اللياقة البدنية لدى المعاقين أطراف سفلى

#### - أهمية الدراسة:

- تكمّن أهمية الدراسة في جانبين هما:
- وضع أداة تقييم اللياقة البدنية عبارة عن بطارية اختبارات لدى المعاقين أطراف سفلى ، و تبرز هذه الأهمية في أن البطارية المستخلصة قد تصلح للأعراض التالية:
- تمثل مقياسا جديدا في مجال اللياقة البدنية لدى المعاقين أطراف سفلى
- تمثل المعايير المستخلصة الواقع الملموس للاعبين كرة السلة معوقين
- تصلح لأعراض الاختبار، التصنيف و متابعة التدريب
- كما تكمن الحاجة لهذا البحث في النقاط التالية:

- محاولة معالجة النقص الموجود في أدوات قياس اللياقة البدنية لدى المعاقين
- محاولة تقديم إطار محدد لمضمون اللياقة البدنية خاصة و أن البحوث السابقة للأسوياء قد تضاربت نتائجهم

#### أهداف الدراسة:

- معرفة السبب في نقص أدوات اللياقة البدنية في رياضة المعاقين حركيا
- وضع بطاريات اختبارات لقياس اللياقة البدنية لدى المعوقين حركيا أطراف سفلى
- استخلاص درجات و مستويات معيارية للبطارية المقترحة، يتم من خلالها الحكم على مستوى اللياقة البدنية لدى العينة المدروسة.

#### نتائج الدراسة:

على ضوء الدراسة التي قام بها الباحث و النتائج التي وصل إليها من استعمال أدوات البحث المتمثلة في الاستبيان و بطاريات اختبارات لعوامل اللياقة البدنية، و بعد المعالجة الإحصائية للنتائج الحل عليها توصل الباحث إلى النتائج التالية:

- عدم وجود المؤسسات الخاصة بتكوين المدربين في التربية و التدريب الرياضي للمعاقين
- نقص فادح للمتخصصين في تأطير كرة السلة للمعاقين، عدد كبير ممن يمارسون التدريب ليست لديهم شهادات، و أن وجدت فهي من اختصاص آخر
- جل المدربين فرق كرة السلة معوقين من تخصص غير تخصص الفعالية.

## 7- تحديد المصطلحات و المفاهيم:

## - تعريف الإعاقة الحركية:

1- لغويا: الإعاقة من الفعل أعاق و إعاقه (عوقه عن كذا بمعنى صرفه و ثبطه و أخره عنه<sup>(1)</sup>)

2- اصطلاحا: هي عدم قدرة الشخص ذو عاهة على تأدية عمل يستطيع غيره من الناس تأديته و من هنا يمكن أن نقول أن الإعاقة هي عدم القدرة للحياة العادية، و عدم القدرة تتطور و تصبح إعاقه للسلوك الاجتماعي بموانعه يعيق الشخص ليحيا حياة عادية<sup>(2)</sup>.

## 3-إجرائيا:

هي عائق جسدي يمنع الفرد من القيام بوظائفه الحركية بشكل طبيعي نتيجة لأسباب وراثية أو مكتسبة مما تؤثر عليه بشكل ملحوظ .

## تعريف الإدماج الاجتماعي:

1- لغويا: دمج (دموجا) شيئا ما أي دخل فيه و استحكم في الشيء بمعنى أدخله فيه<sup>(3)</sup>

أي المجتمع هو الذي يوفر الهياكل و الوسائل من أجل إدخال المعوق فيه فالإدماج يتعلق بقدرات الدولة و ليس بقدرات الفرد.

2- اصطلاحا: الإدماج هو ملائمة و تكييف الفرد أو الأفراد بشكل واع و مقصود و بطرق معينة مع وضع جديد يتم بفضل تدخل الغير سواء كان فردا أو جماعة أو هيئة<sup>(4)</sup>.

3- إجرائيا: إلحاق الأفراد المعاقين مع العاديين للتفاعل الاجتماعي ودمجهم في الحياة الاجتماعية، في جميع الميادين المتعلقة بالحياة اليومية، مع توفير نفس الفرص لتحقيق العدالة الاجتماعية.

## مفهوم النشاط البدني الرياضي المكيف:

1- إصطلاحا: يعرف "ستور" النشاط البدني المكيف بأنه كل الحركات و التمرينات و كل الرياضات التي يتم ممارستها من طرف أشخاص محدودين في قدراتهم من الناحية البدنية ، الحسية ، العقلية وذلك بسبب أو بفعل تلف أو إصابة بعض الوظائف الجسمية الكبرى<sup>(5)</sup>.

2-إجرائيا : النشاط البدني المكيف هو مجموع الأنشطة الرياضية المختلفة التي يتم تعديلها و تكييفها بما يتماشى مع قدرات المعاقين حركيا حسب الإعاقة و شدتها .

(1)- المنجد الأبجدي . ط1- بيروت ، لبنان : 1999 . ص 101  
(2)- محمد عبد المنعم نور- الخدمة الاجتماعية الطبية و التأهيل . مصر : 1975 . ص 01.  
(3) - محمد عبد المنعم نور- مرجع سابق، 1976 . ص 158.  
(4)- السعودي بعد الدين- اندماج و إدماج العمال الريفيين في المنشآت الصناعية الجزائرية- رسالة ماجستير : 1985 . ص 29.  
(5)- سعيد حسين العزة- المدخل إلى التربية الخاصة- ط1 . عمان، دار الثقافة لنشر و التوزيع : 2002 . ص 194

## تمهيد:

لقد عرف الإنسان منذ القديم، القيمة الإيجابية للممارسة الرياضية كعلاج لمرض المعاقين بحيث أنها أحسن وسيلة للاحتفاظ بالصحة و اللياقة و القدرة على أداء الأعمال بكفاءة<sup>1</sup> إذ تقول "حنان عبد المجيد العناني" إن النشاط البدني الرياضي يساعد على كشف و تشخيص حالة الفرد، و عملية الكشف هذه تساهم في علاجه، و تخلص الفرد سواء أكان معاقاً أو سويًا من التوتر و القلق و يعمل على نمو الفرد من جميع النواحي<sup>2</sup>

إن الأنشطة الرياضية المكيفة تمنح للمعوق حركياً بعض من الحرية في اتخاذ القرار و التفاعل مع العالم الخارجي، و أيضاً فرص لتحمل الفشل و تقييم الإنجازات.

لذلك يمكن القول أن هدف الأنشطة البدنية و الرياضية المكيفة هو مساعدة المعوقين حركياً على تحقيق النمو البدني، العقلي، الاجتماعي و النفسي، حتى يتقبل إعاقته و التعايش معها و الاعتماد على نفسه في قضاء حاجاته.

---

1- د. حلمي ابراهيم، ليلي سيد فرحات. \_ التربية الرياضية والترويح للمعاقين. \_ ط1. \_ دار الفكر العربي: القاهرة، 1997. \_ ص

2- حنان عبد الحميد الرناني. \_ ط1. \_ دار الفكر والطباعة والنشر والتوزيع: عمان، الأردن، 2000. \_ ص 192.

## 1- مفهوم النشاط البدني الرياضي:

يعرف "أمين أنور الخولي" النشاط البدني الرياضي على أنه وسيلة تربوية تتضمن ممارسات موجهة تعرف من خلالها إشباع حاجات الفرد معاقا أو سليما، و دوافعه، و ذلك من خلال تهيئة المرافق التعليمية التي تماثل المرافق التي يتلقاها الفرد في حياته اليومية.

و يعرفها (CLARK . W. HETHEREVINGTONS): أنه ذلك الجانب من التربية الذي يهتم في المقام الأول بتنظيم و قيادة الفرد من خلال أنشطة العضلات لاكتساب التنمية و التكوين في المستويات الاجتماعية و الصحية، و إتاحة الظروف الملائمة للنمو الطبيعي، و يرتبط ذلك بقيادة تلك الأنشطة من أجل استعمال العمليات التربوية، دون معوقات لها<sup>1</sup>.

## 2- النشاط البدني الرياضي المكيف:

حسب تعريف الرابطة الأمريكية للصحة و التربية البدنية و الترويح و الرقص، فإن النشاط الرياضي هو عبارة عن تنوع الألعاب و الأنشطة الرياضية للتناسب مع ميول و حدود الأطفال، ممن لديهم نقص في القدرات البدنية يشتركون بنجاح و أمان في أنشطة الترويح للبرنامج العام للتربية البدنية الرياضية. و يرى "أناريو" و آخرون سنة 1980 أن كل ما يحتويه البرنامج العادي ملائم للفرد المعوق حركيا غير أنه يجب زيادة و تنقيص بعض الحركات التي لا يستطيع أن يقوم بها الفرد المعوق حركيا<sup>2</sup>. و يقول عبد السلام "اليوليز" أن البرامج المتنوعة من النشاطات الإنمائية و الألعاب يجب أن تتسجم مع ميول و قدرات الطفل المعوق حركيا بالنظر إلى القيود التي تفرضها عليه الإعاقة، و بصفة عامة فإن هذا التعديل في النشاط يسمح بتصحيح الأوضاع الجسمية غير الصحية، و تنمية القدرات الحركية، و تحسين اللياقة البدنية و توفير كذلك الفرص المناسبة لتعليم النشاطات الترويحية و ممارستها<sup>3</sup>.

## 3- النشاط البدني الرياضي المكيف في الجزائر:

تم تأسيس الفدرالية الجزائرية لرياضة المعوقين و ذوي العاهات في 19 فيفري 1979 و تم اعتمادها رسميا بعد ثلاث سنوات من تأسيسها في فيفري 1981 و عرفت هذه الفدرالية عدة صعوبات بعد تأسيسها خاصة من الجانب المادي و كذلك انعدام الإطار المتخصص في هذا النوع من الرياضة و كانت التجارب الأولى لنشاط الفدرالية في CHU و في مدرسة المكفوفين بالعاشور و في بوسماعيل و تم في نفس السنة تنظيم الألعاب الوطنية و هذا بإمكانيات محدودة جدا « ISMGF ».

1 أمين أنور الخولي، محمد حمادي. برامج التربية الرياضية. ط1. دار الفكر العربي: القاهرة، مصر، 1990. ص 17، 18.

2 أمين أنور الخولي، محمد حمادي. مرجع سابق، 1990. ص 18.

3 محمد عبد السلام البواليز. الإعاقة الحركية و الشلل الدماغي. ط1. دار الفكر العربي: الأردن، 2000. ص 103.

و كذلك الفدرالية الدولية للمكفوفين كليا و جزئيا، و في سنة 1983 تم تنظيم الألعاب الوطنية<sup>1</sup> في وهران من 24 إلى 30 سبتمبر، حيث تبعتها عدة ألعاب أخرى في السنوات التي تليها في مختلف أنحاء الوطن.

و شاركت الجزائر في أول الألعاب الإفريقية 1991 في مصر و كانت مشاركة لها في الألعاب الأولمبية الخاصة بالمعوقين في 1992 ببرشلونة، بفوجين يمثلون ألعاب القوى و كرة المرمى، و كان ظهور عدائين ذوي المستوى العالمي في الجزائر دفعا قويا لرياضة المعوقين في بلادنا. و هناك 36 رابطة ولأندية تمثل مختلف الجمعيات التي تنظم أكثر من 2000 رياضي معوق لهم رخصة الممارسة الرياضية و يتراوح أعمارهم بين (16- 35 سنة و تمارس حوالي 10 اختصاصات رياضية مكيفة من طرف المعوقين كل حسب إعاقته و درجتها هي كالاتي:

### الجدول رقم (1): اختصاصات المعاقين حسب درجة الإعاقة<sup>2</sup>

المعوقين المكفوفين	المعوقين حركيا	المعوقين ذهنيا
- كرة المرمى	- ألعاب القوى	- ألعاب القوى
- السباحة	- كرة السلة فوق الكراسي	- كرة القدم (5 لاعبون)
- الجيدو	- المتحركة	- السباحة
	- رفع الأثقال	- تنس الطاولة
	- السباحة	
	- تنس الطاولة	
	- كرة الطائرة	

1 منشورات الفدرالية الجزائرية لرياضة المعوقين و ذوي العاهات. \_ 1996. \_ ص 8.

2 مرجع سابق. \_ 1996. \_ ص 10.



#### 4- أهداف النشاط البدني الرياضي المكيف:

##### 4-1- أهداف التنمية البدنية:

يعبر هدف التنمية البدنية عن إسهام النشاط البدني الرياضي في الارتقاء بالأداء الوظيفي للإنسان، و لأنه يتصل بصحة الفرد و لياقته البدنية و هو من أهداف النشاط البدني الرياضي، إن لم يكن أهمها على الإطلاق و تطلق عليه بعض المدارس البحثية بهدف التنمية العضوية، لأنه يعمل على تطوير و تحسين وظائف أعضاء الجسم من خلال الأنشطة البدنية الحركية أنه من الأهداف المقصورة على النشاط البدني الرياضي.

لا يدعي أي علم أو نظام آخر أنه يستطيع أن يقدم ذلك الإسهام لبدن الإنسان بما في ذلك الطب، و هذا يسري على سائر المواد التربوية و التعليمية الأخرى بالمدرسة أو خارجها كالأندية.

و تتضمن هذه التنمية البدنية و العضوية قيم بدنية و جسمية مهمة تصلح لأن تكون أغراضه ملائمة، و مهمة على المستويين التربوي و الاجتماعي و تتمثل فيما يلي:

- اللياقة البدنية.
- القوام السليم الخالي من العيوب والانحرافات.
- التركيب الجسمي المتناسق و الجسم الجميل.
- السيطرة على البدانة و التحكم في وزن الجسم<sup>1</sup>.

##### 4-2- أهداف التنمية المعرفية:

يتناول هدف التنمية المعرفية العلاقة بين ممارسة النشاط البدني الرياضي، و بين القيم و الخبرات و المفاهيم المعرفية التي يمكن اكتسابها من خلال ممارسة هذا النشاط الرياضي، و التحكم في أدائه بشكل عام، و يهتم الهدف المعرفي بتنمية المعلومات و المهارات المعرفية كالفهم و التطبيق و التحليل و التركيب و التقديم لجوانب معرفية في جوانب في جوهرها رغم انتسابها للنشاط الرياضي مثل:

- تاريخ الرياضة و سيطرة الأبطال.
- المصطلحات و التعبيرات الرياضية.
- مواصفات الأدوات و الأجهزة و التسجيلات.
- قواعد اللعب و لوائح المنافسات.
- الصحة و طرق الأداء الفني للمهارات و أساليبها.
- الخطط و الاستراتيجيات المنافسة.
- الصحة الرياضية و المنافسة.
- أنماط التغذية و طرق ضبط الجسم.

#### 4-3- أهداف التنمية النفسية:

يعبر هدف التنمية النفسية عن مختلف القيم و الخيارات و الخصال الانفعالية المقبولة، التي يكسبها برامج النشاط البدني الرياضي للممارسين له، حيث يمكن إجمال هذه التأثيرات في تكوين الشخصية المتزنة للإنسان، و التي تتصف بالشمول و التكامل مما يؤثر النشاط الرياضي البدني على الحياة الانفعالية للفرد بتغلغل إلى مستويات السلوك.

و لقد أوضحت الدراسات التي أجراها رائد علم النفس الرياضي "أوجيلفي" و يتكون على خمسة عشر ألف من الرياضيين (15000 رياضي) التأثيرات النفسية و هي كالاتي:  
اكتساب الحاجة التي تحقق أهداف عالية لأنفسهم و لغيرهم لاكتساب المستوى الرفيع من الكيفيات النفسية المرغوبة مثلا: (الثقة بالنفس، الاتزان الانفعالي، التحكم في النفس، انخفاض التوتر، انخفاض في التغيرات العدوانية)<sup>1</sup>.

#### 4-4- أهداف التنمية الحركية:

يتمثل هدف التنمية الحركية على عدد من القيم و الخبرات و المفاهيم التي تتعهد حركة الإنسان و تعمل على تطورها و ارتقائها بكيفياتها و وصف هذه المفاهيم "المهارة الحركية" و هي عمل حركي يتميز بدرجة عالية من الدقة و بإنجاز هدف محقق.

فالنشاط البدني الرياضي يسعى دوما إلى رفع مستويات المهارة الحركية، بمختلف أنواعها لدى الفرد بشكل يسمح له بالسيطرة على حركاته، و حتى يتحقق هذا الهدف يجب أن يقدم الجهد البدني الرياضي من خلال برمجة الأنشطة الحركية و أنماطها و مهاراتها المتنوعة في سبيل اكتساب:

- الكفاءة الإدراكية الحركية.
  - الطاقة الحركية.
  - المهارة الحركية.
- فاكتساب المهارة الحركية لها منفعة كبيرة، و فوائد ذات أبعاد نذكر منها على سبيل المثال:
- المهارة الحركية تنمي مفهوم الذات و تكسب الثقة بالنفس.
  - المهارة الحركية تطور طاقة العمل و تساعد على اكتساب اللياقة البدنية.
  - المهارة الحركية تمكن الفرد من الدفاع عن النفس و زيادة فرص الأمان<sup>2</sup>.

#### 4-5- أهداف التنمية الاجتماعية:

تعد التنمية الاجتماعية عبر برامج النشاط البدني الرياضي أحد الأهداف المصممة الرئيسية فالأنشطة الرياضية تتسم بثناء المناخ الإيجابي ووفرة العمليات و التفاعلات الاجتماعية التي من شأنها اكتساب الممارسة الرياضية أو النشاط البدني عدد من القيم و الخبرات و الخصال الاجتماعية المرغوبة، و التي تنمي الجوانب الاجتماعية في شخصيته و تساعده في التطبيع و التنشئة الاجتماعية و التكيف مع مقتضيات المجتمع، و نضمه و معايير الأخلاقية.

و قد استعرض "كوكلي" « COAKLEY » الجوانب و الأهداف الاجتماعية للنشاط البدني الرياضي

فيما يلي:

- الروح الرياضية.
- تقبل الآخر بعض الفروق.
- التعود على القيادة و التبعية.
- التعاون.
- متففس للطاقة.
- اكتساب المواطنة الصالحة.
- الانضباط الذات<sup>1</sup>.

#### 4-6- أهداف الترويج و أنشطة الفراغ:

تحتل الممارسة الرياضية مكانة بارزة بين الوسائل الترويحية البدنية الهادفة التي تساهم في تحقيق الحياة المتوازنة، و هو الهدف الذي يرمي إلى اكتساب الفرد المهارات الحركية و الرياضية، زيادة عن المعلومات و المعارف المتصلة بها، و كذلك إثارة الاهتمامات بالأنشطة الرياضية و بشكل اتجاهات إيجابية، بحيث تصبح ممارسة الأنشطة الرياضية نشاط ترويجي يستثمره الفرد في وقت فراغه، مما يعود عليه بالصحة الجيدة و الارتياح النفسي و الانسجام الاجتماعي، و تتمثل التأثيرات الإيجابية للترويج من خلال ممارسة النشاط البدني الرياضي فيما يلي:

- الصحة و اللياقة البدنية.
- البهجة و السعادة و الاستقرار الانفعالي.
- تحقيق الذات و نمو الشخصية.
- التوجه للحياة و أداء واجباتها بشكل أفضل.

1 عصام عبد الخالق. \_ مرجع سابق، 1982. ص 19.

2 عصام عبد الخالق. \_ نفس المرجع ، 1982. ص 11

- نمو العلاقات الاجتماعية السليمة، و توطيد العلاقات و الصداقات<sup>1</sup>.

## 5- واجبات و خصائص النشاط البدني الرياضي المكيف :

### 5-1- واجبات النشاط البدني الرياضي المكيف :

من أهم المميزات التي يتميز بها النشاط البدني الرياضي في جمهورية مصر العربية ملخص في:

- تنمية الكفاءة الرياضية .
- تنمية المهارات الرياضية النافعة في الحياة .
- تنمية الكفاءات الذهنية، و العقلية .
- النمو الاجتماعي .
- التمتع بالنشاط البدني الترويحي، و استثمار أوقات الفراغ .
- ممارسة الأنشطة المختلفة .
- تنمية صفات القيادة الصالحة و التبعية السليمة بين أفراد المجتمع كما نجد عرض واجبات النشاط الرياضي في جمهورية ألمانية الديمقراطية التي هي كما يلي:
- تحسن الحالة الصحية للمواطنين
- النمو الكامل للناحية البدنية كأساس للدفاع عن الوطن
- التقدم بالمستويات العالي<sup>1</sup>.

### 5-2- خصائص النشاط البدني الرياضي المكيف:

يتميز النشاط البدني الرياضي بعدة خصائص متنوعة منها:

- النشاط البدني الرياضي عبارة عن نشاط اجتماعي، و هو تعبير عن تلاقي كل متطلبات الفرد مع متطلبات المجتمع .
- خلال النشاط البدني الرياضي يلعب البدن و حركاته الدور الرئيسي.
- أصبحت الصورة التي يتم بها النشاط البدني الرياضي هو التدريب ثم التنافس .
- لا يوجد أي نوع من أنواع النشاط الإنساني من اثر واضح للفوز و النجاح و الفشل و ما يرتبط من كل منهم من نواحي سلوكية معينة بصورة واضحة مباشرة مثلما يظهر النشاط الرياضي.
- يتميز النشاط البدني الرياضي بحدوثه في جمهور غفير من المشاهدين الأمر الذي لا يحدث في كثير من فروع الحياة.

فكما نلاحظ فإن النشاط الرياضي يحتوي على مزايا عديدة و مفيدة تساعد الفرد على التكيف مع محيطه، و مجتمعه حيث يستطيع إخراج الكبت الداخلي من حالات عالقة في ذهنه<sup>1</sup>.

## 6 - تأثير الممارسة البدنية الرياضية المكيفة:

### 6-1- ممارسة النشاط البدني الرياضي المكيف و أثره على الحالة المزاجية:

يعني المزاج حالة الفرد انفعالية أو قابلية للانفعال و أسلوبه فيه، و لذلك فهو دائم و مستمر، عكس الحالة المزاجية التي تستمر عادة إلى فترة قصيرة، و في هذا الصدد أجريت عدة بحوث للتعرف على اثر ممارسة النشاط الرياضي على الحالة المزاجية و استخدمت غالبيتها مقياس الحالة المزاجية PROFIL OF MOODSTATE و يتكون هذا المقياس من 56 تقيس و 6 أبعاد، التوتر، القلق، الاكتئاب و الحزن، الغضب و العدوان، الحيوية و النشاط، التعب و الكسل، الاضطراب، الارتباك، و أهم المشاكل التي يعاني منها الفرد غير الممارس للنشاط البدني الرياضي.

و أظهرت أهم النتائج أن ممارسة الأنشطة الهوائية مثل الجري، المشي السباحة تؤثر على زيادة الحيوية و النشاط لدى الأفراد، مقابل انخفاض الأبعاد الأخرى السلبية، و بالرغم من أن أغلبية البحوث و الدراسات التي تم عرضها، تعد وجهة نظر من حيث أنها تؤدي إلى تغيرات إيجابية في الحالات المزاجية، فإن هذه العلاقة لا ترقى إلى السبب و النتيجة، و إنما تزال أنواع الفروض تتطلب المزيد من البحوث و الدراسات<sup>2</sup>.

### 6-2- ممارسة النشاط البدني الرياضي المكيف و أثره على خفض القلق و الاكتئاب:

يعد القلق النفسي أكثر الأمراض النفسية شيوعا في هذا العصر، و الذي يمكن أن نطلق عليه ببساطة (عصر القلق).

و لقد اهتم الباحثون في السنوات الأخيرة بمعرفة التمرينات التي تساعد على علاج القلق و الاكتئاب و أظهرت الأبحاث العلمية أن معدل انتشار الاكتئاب بين الناس حوالي 60 ٪ و هو أكثر انتشارا بين النساء، و الرجال بنسبة 12 ٪ و غالبا ما يبدأ في سن الشباب.

2 عصام عبد الخالق. نفس المرجع ، 1982. ص 12.

1 أسامة راتب. رياضة المشي مدخل لتحقيق الصحة النفسية و البدنية. ط1. دار الفكر العربي : القاهرة، 1977. ص 23.

2 أسامة راتب. مرجع سابق، 1977. ص 24.

و تشير نتائج البحوث التي قام بها "دشمان" 1986 على عینه فوامها 1950 طبيب أمريكي أن 85 ٪

منهم يصفون التمرينات الرياضية كعلاج للاكتئاب و يذهب "دشمان" إلى توقع زيادة استخدام ممارسة النشاط البدني الرياضي كنوع من الوقاية، من العلاج في مجال الصحة النفسية للاعتبارات التالية:

- تزايد الوعي بأهمية أسلوب الحياة في تطوير حياة الفرد إلى الأفضل
- تطور مجالات جديدة تستخدم التمرينات الرياضية كنوع من العلاج مثل مجالات الصحة النفسية و الطب السلوكي.
- معدلات استخدام العلاج التقليدي لبعض الأمراض النفسية و الحاجة إلى استخدام أساليب علاج حديثة مثل التمارين الرياضية.
- زيادة التكفل لعلاج الأمراض النفسية و البحث عن بديل أقل مخاطرة مثل: النشاطات الرياضية<sup>2</sup>.

### 6-3- ممارسة النشاط البدني الرياضي المكيف و أثرها على الحالة الانفعالية:

يعتبر الانفعال بوجه عام مظهر فقدان الاستقرار و التوازن في الفرد و محيطه الاجتماعي، كما أنه في الوقت ذاته وسيلة لإعادة التوازن.

و تجدر الإشارة إلى أن رأي الإكلينيكية المدنية تدعم فائدة التمرينات الرياضية بصفة عامة على الانفعالات لكل من الجنسين، و في مختلف مراحل العمر، حيث أن النشاط البدني الرياضي يؤدي إلى زيادة الانفعالات الإيجابية مثل: الاستمتاع، السعادة، الحماس، التحدي، و لقد حاول "كارتر" 1987 التعرف على العلاقة بين انتظام الأفراد في ممارسة النشاط البدني الرياضي فهي أكثر استمتاع بالسعادة و أمكن تغيير ذلك في ظل التغييرات التي تحسنت نتيجة ممارسة الرياضة و منها:

- زيادة كفاية الذات و الحصول على فرص أكثر للاتصال الاجتماعي، و لقد لخص كل من "فولكتير" 1981 فوائد الممارسة على الصحة النفسية من النواحي التالية:
- تحسين اللياقة البدنية و التي تظهر في إدراك التحكم و التمكن و الذي بدوره يؤدي إلى السعادة التمرينات الهوائية بمثابة التغذية الرجعية الحيوية<sup>1</sup>.

### 6-4- ممارسة النشاط البدني الرياضي المكيف و أثره على السمات الشخصية:

يبين تأثير النشاط البدني الرياضي على شخصية الفرد و مدى أهميته هذه في ترقية السلوك الإنسان و من ذلك أن بعض علماء النفس الرياضي، يرون أن ممارسة الرياضة تؤدي إلى خفض السلوك العدوانى باعتبارها وسيلة لتنفس الطاقة و أنها تساعد على التخلص من بعض الأمراض النفسية مثل: الاكتئاب، و أن تطوير اللياقة البدنية له تأثير على تحسين مفهوم و تقدير الذات لدى الفرد.

و لقد أظهرت نتائج العديد من البحوث التي أجريت في هذا المجال، أن هناك فروق تميز الممارسين للنشاط الرياضي.

فعلى سبيل المثال أظهرت نتائج الدراسات التي أجريت في البيئة الأجنبية مثل "كوبر" 1967 COOPER و كان 1967 KANE (MOPGANE 1980) و سيشور (SETCURR 1977) أن الممارسين والغير ممارسين توجد بينهم فروق تتمثل في:



- الثقة في النفس.
- المنافسة.
- المسؤولية .
- إتاحة فرص الاسترخاء، و إزالة التوتر<sup>2</sup>.

---

1 أسامة راتب. مرجع سابق ، 1977. ص 27.  
2 أسامة كامل راتب. علم النفس الرياضي. ط1. دار الفكر العربي: القاهرة، مصر، 1977. ص 93.

### خلاصة:

لقد برزت أهمية الممارسات الرياضية كوسيلة من الوسائل التي تخص تنمية الكفاءة البدنية الحركية، و ما يتصل بها من قيم صحية و التي تساهم في تكوين الفرد الصالح و تكسبه لياقة بدنية تؤهله للقيام بواجباته ومتطلبات الحياة و العمل بما يحقق له السعادة و الصحة.  
ولا يدعي أي علم أو نظام أي آخر أنه يستطيع أن يقدم ذلك الاهتمام للإنسان بما في ذلك الطب، فالنشاط البدني الرياضي المكيف يسعى دوما للوصول إلى رفع مستويات المهارة الحركية بمختلف أنواعها لدى الفرد، بشكل يسمح بالسيطرة الممكنة على مهارته و من على أدائه.

## الفصل الأول: النشاط البدني الرياضي المكيف

- تمهيد

1- مفهوم النشاط البدني الرياضي .

2- النشاط البدني الرياضي المكيف .

3- النشاط البدني الرياضي المكيف في الجزائر.

4- أهداف النشاط البدني الرياضي المكيف .

4-1- أهداف التنمية البدنية .

4-2- أهداف التنمية المعرفية.

4-3- أهداف التنمية النفسية .

4-4- أهداف التنمية الحركية.

4-5- أهداف التنمية الاجتماعية .

4-6- أهداف الترويح و الأنشطة الفراغ .

5- واجبات و خصائص النشاط البدني الرياضي المكيف.

5-1- واجبات النشاط البدني الرياضي المكيف

5-2- خصائص النشاط البدني الرياضي المكيف.

6- تأثيرات الممارسة البدنية الرياضية المكيفة.

6-1- ممارسة النشاط البدني الرياضي المكيف و أثره على الحالة المزاجية.

6-2- ممارسة النشاط البدني الرياضي المكيف و أثره على خفض القلق و الاكتئاب .

6-3- ممارسة النشاط البدني الرياضي المكيف و أثره على الحالة الانفعالية.

6-4- ممارسة النشاط البدني الرياضي المكيف و أثره على السمات الشخصية.

7- خلاصة .

## تمهيد:

لقد عرف الإنسان منذ القديم، القيمة الإيجابية للممارسة الرياضية كعلاج لمرض المعاقين بحيث أنها أحسن وسيلة للاحتفاظ بالصحة و اللياقة و القدرة على أداء الأعمال بكفاءة<sup>(1)</sup> إذ تقول "حنان عبد المجيد العناني" إن النشاط البدني الرياضي يساعد على كشف و تشخيص حالة الفرد، و عملية الكشف هذه تساهم في علاجه، و تخلص الفرد سواء أكان معاقا أو سويا من التوتر و القلق و يعمل على نمو الفرد من جميع النواحي<sup>(2)</sup>.

إن الأنشطة الرياضية المكيفة تمنح للمعوق حركيا بعض من الحرية في اتخاذ القرار و التفاعل مع العالم الخارجي، و أيضا فرص لتحمل الفشل و تقييم الإنجازات. لذلك يمكن القول أن هدف الأنشطة البدنية و الرياضية المكيفة هو مساعدة المعوقين حركيا على تحقيق النمو البدني، العقلي، الاجتماعي و النفسي، حتى يتقبل إعاقته و التعايش معها و الاعتماد على نفسه في قضاء حاجاته.

---

(1) د. حلمي ابراهيم، ليلي سيد فرحات. \_ التربية الرياضية والترويح للمعاقين. \_ ط1. \_ دار الفكر العربي: القاهرة، 1997. \_ ص

(2) حنان عبد الحميد الرناني. \_ ط1. \_ دار الفكر والطباعة والنشر والتوزيع عمان، الأردن: 2000. \_ ص 192.

## 1- مفهوم النشاط البدني الرياضي:

يعرف "أمين أنور الخولي" النشاط البدني الرياضي على أنه وسيلة تربوية تتضمن ممارسات موجهة تعرف من خلالها إشباع حاجات الفرد معاقا أو سليما، و دوافعه، و ذلك من خلال تهيئة المرافق التعليمية التي تماثل المرافق التي يتلقاها الفرد في حياته اليومية.

و يعرفها (CLARK . W. HETHEREVINGTONS): أنه ذلك الجانب من التربية الذي يهتم في المقام الأول بتنظيم و قيادة الفرد من خلال أنشطة العضلات لاكتساب التنمية و التكوين في المستويات الاجتماعية و الصحية، و إتاحة الظروف الملائمة للنمو الطبيعي، و يرتبط ذلك بقيادة تلك الأنشطة من أجل استعمال العمليات التربوية، دون معوقات لها<sup>(1)</sup>.

## 2- النشاط البدني الرياضي المكيف:

حسب تعريف الرابطة الأمريكية للصحة و التربية البدنية و الترويح و الرقص، فإن النشاط الرياضي هو عبارة عن تنوع الألعاب و الأنشطة الرياضية للتناسب مع ميول و حدود الأطفال، ممن لديهم نقص في القدرات البدنية يشتركون بنجاح و أمان في أنشطة الترويح للبرنامج العام للتربية البدنية الرياضية. و يرى "أناريو" و آخرون سنة 1980 أن كل ما يحتويه البرنامج العادي ملائم للفرد المعوق حركيا غير أنه يجب زيادة و تنقيص بعض الحركات التي لا يستطيع أن يقوم بها الفرد المعوق حركيا<sup>(2)</sup>. و يقول عبد السلام "اليوليز" أن البرامج المتنوعة من النشاطات الإنمائية و الألعاب يجب أن تتسجم مع ميول و قدرات الطفل المعوق حركيا بالنظر إلى القيود التي تفرضها عليه الإعاقة، و بصفة عامة فإن هذا التعديل في النشاط يسمح بتصحيح الأوضاع الجسمية غير الصحية، و تنمية القدرات الحركية، و تحسين اللياقة البدنية و توفير كذلك الفرص المناسبة لتعليم النشاطات الترويحية و ممارستها<sup>(3)</sup>.

## 3- النشاط البدني الرياضي المكيف في الجزائر:

تم تأسيس الفدرالية الجزائرية لرياضة المعوقين و ذوي العاهات في 19 فيفري 1979 و تم اعتمادها رسميا بعد ثلاث سنوات من تأسيسها في فيفري 1981 و عرفت هذه الفدرالية عدة صعوبات بعد تأسيسها خاصة من الجانب المادي و كذلك انعدام الإطار المتخصص في هذا النوع من الرياضة و كانت التجارب الأولى لنشاط الفدرالية في CHU و في مدرسة المكفوفين بالعاشور و في بوسماعيل و تم في نفس السنة تنظيم الألعاب الوطنية و هذا بإمكانيات محدودة جدا « ISMGF ».

(1) أمين أنور الخولي، محمد حمامي.. برامج التربية الرياضية.. ط1.. دار الفكر العربي: القاهرة، مصر، 1990. ص 17، 18.

(2) أمين أنور الخولي، محمد حمامي.. مرجع سابق، 1990. ص 18.

(3) محمد عبد السلام البواليز.. الإعاقة الحركية و الشلل الدماغي.. ط1.. دار الفكر العربي: الأردن، 2000. ص 103.

و كذلك الفدرالية الدولية للمكفوفين كليا و جزئيا، و في سنة 1983 تم تنظيم الألعاب الوطنية<sup>(1)</sup> في وهران من 24 إلى 30 سبتمبر، حيث تبعتها عدة ألعاب أخرى في السنوات التي تليها في مختلف أنحاء الوطن.

و شاركت الجزائر في أول الألعاب الإفريقية 1991 في مصر و كانت مشاركة لها في الألعاب الأولمبية الخاصة بالمعوقين في 1992 ببرشلونة، بفوجين يمثلون ألعاب القوى و كرة المرمى، و كان ظهور عدائين ذوي المستوى العالمي في الجزائر دفعا قويا لرياضة المعوقين في بلادنا.

و هناك 36 رابطة ولائية تمثل مختلف الجمعيات التي تنظم أكثر من 2000 رياضي معوق لهم رخصة لممارسة الرياضة و يتراوح أعمارهم بين (16- 35 سنة و تمارس حوالي 10 اختصاصات رياضية كيفية من طرف المعوقين كل حسب إعاقته و درجتها هي كالاتي:

**الجدول رقم (1): اختصاصات المعاقين حسب درجة الإعاقة<sup>(2)</sup>**

المعوقين المكفوفين	المعوقين حركيا	المعوقين ذهنيا
- كرة المرمى	- ألعاب القوى	- ألعاب القوى
- السباحة	- كرة السلة فوق الكراسي	- كرة القدم (5 لاعبون)
- الجيدو	- المتحركة	- السباحة
	- رفع الأثقال	- تنس الطاولة
	- السباحة	
	- تنس الطاولة	
	- كرة الطائرة	

(1) منشورات الفدرالية الجزائرية لرياضة المعوقين و ذوي العاهات. \_ 1996. ص 8.

(2) مرجع سابق. \_ 1996. ص 10.

#### 4- أهداف النشاط البدني الرياضي المكيف:

##### 4-1- أهداف التنمية البدنية:

يعبر هدف التنمية البدنية عن إسهام النشاط البدني الرياضي في الارتقاء بالأداء الوظيفي للإنسان، و لأنه يتصل بصحة الفرد و لياقته البدنية و هو من أهداف النشاط البدني الرياضي، إن لم يكن أهمها على الإطلاق و تطلق عليه بعض المدارس البحثية بهدف التنمية العضوية، لأنه يعمل على تطوير و تحسين وظائف أعضاء الجسم من خلال الأنشطة البدنية الحركية أنه من الأهداف المقصورة على النشاط البدني الرياضي.

لا يدعي أي علم أو نظام آخر أنه يستطيع أن يقدم ذلك الإسهام لبدن الإنسان بما في ذلك الطب، و هذا يسري على سائر المواد التربوية و التعليمية الأخرى بالمدرسة أو خارجها كالأندية.

و تتضمن هذه التنمية البدنية و العضوية قيم بدنية و جسمية مهمة تصلح لأن تكون أغراضه ملائمة، و مهمة على المستويين التربوي و الاجتماعي و تتمثل فيما يلي:

- اللياقة البدنية.
- القوام السليم الخالي من العيوب والانحرافات.
- التركيب الجسمي المتناسق و الجسم الجميل.
- السيطرة على البدانة و التحكم في وزن الجسم<sup>(1)</sup>.

##### 4-2- أهداف التنمية المعرفية:

يتناول هدف التنمية المعرفية العلاقة بين ممارسة النشاط البدني الرياضي، و بين القيم و الخبرات و المفاهيم المعرفية التي يمكن اكتسابها من خلال ممارسة هذا النشاط الرياضي، و التحكم في أدائه بشكل عام، و يهتم الهدف المعرفي بتنمية المعلومات و المهارات المعرفية كالفهم و التطبيق و التحليل و التركيب و التقديم لجوانب معرفية في جوانب في جوهرها رغم انتسابها للنشاط الرياضي مثل:

- تاريخ الرياضة و سيطرة الأبطال.
- المصطلحات و التعبيرات الرياضية.
- مواصفات الأدوات و الأجهزة و التسجيلات.
- قواعد اللعب و لوائح المنافسات.
- الصحة و طرق الأداء الفني للمهارات و أساليبها.
- الخطط و الاستراتيجيات المنافسة.
- الصحة الرياضية و المنافسة.
- أنماط التغذية و طرق ضبط الجسم.

(1) عصام عبد الخالق. \_ التدريب الرياضي تمرينات و تطبيقات. \_ ط2 . دار الكتب الجامعية: مصر، 1982. \_ ص 14.



#### 4-3- أهداف التنمية النفسية:

يعبر هدف التنمية النفسية عن مختلف القيم و الخيارات و الخصال الانفعالية المقبولة، التي يكسبها برامج النشاط البدني الرياضي للممارسين له، حيث يمكن إجمال هذه التأثيرات في تكوين الشخصية المتزنة للإنسان، و التي تتصف بالشمول و التكامل مما يؤثر النشاط الرياضي البدني على الحياة الانفعالية للفرد بتغلغل إلى مستويات السلوك.

و لقد أوضحت الدراسات التي أجراها رائد علم النفس الرياضي "أوجيلفي" و يتكون على خمسة عشر ألف من الرياضيين (15000 رياضي) التأثيرات النفسية و هي كالآتي:  
اكتساب الحاجة التي تحقق أهداف عالية لأنفسهم و لغيرهم لاكتساب المستوى الرفيع من الكيفيات النفسية المرغوبة مثلا: (الثقة بالنفس، الاتزان الانفعالي، التحكم في النفس، انخفاض التوتر، انخفاض في التغيرات العدوانية)<sup>(1)</sup>.

#### 4-4- أهداف التنمية الحركية:

يتمثل هدف التنمية الحركية على عدد من القيم و الخبرات و المفاهيم التي تتعهد حركة الإنسان و تعمل على تطورها و ارتقائها بكيفياتها و وصف هذه المفاهيم "المهارة الحركية" و هي عمل حركي يتميز بدرجة عالية من الدقة و بإنجاز هدف محقق.

فالنشاط البدني الرياضي يسعى دوما إلى رفع مستويات المهارة الحركية، بمختلف أنواعها لدى الفرد بشكل يسمح له بالسيطرة على حركاته، و حتى يتحقق هذا الهدف يجب أن يقدم الجهد البدني الرياضي من خلال برمجة الأنشطة الحركية و أنماطها و مهاراتها المتنوعة في سبيل اكتساب:

- الكفاءة الإدراكية الحركية.
- الطاقة الحركية.
- المهارة الحركية.
- فاكتساب المهارة الحركية لها منفعة كبيرة، و فوائد ذات أبعاد نذكر منها على سبيل المثال:
  - المهارة الحركية تنمي مفهوم الذات و تكسب الثقة بالنفس.
  - المهارة الحركية تطور طاقة العمل و تساعد على اكتساب اللياقة البدنية.
  - المهارة الحركية تمكن الفرد من الدفاع عن النفس و زيادة فرص الأمان<sup>(2)</sup>.

(1) عصام عبد الخالق. \_ مرجع سابق، 1982. \_ ص 15.

(2) عصام عبد الخالق. \_ نفس المرجع ، 1982. \_ ص 18

#### 4-5- أهداف التنمية الاجتماعية:

تعد التنمية الاجتماعية عبر برامج النشاط البدني الرياضي أحد الأهداف المصممة الرئيسية فالأنشطة الرياضية تتسم بثناء المناخ الاجتماعي ووفرة العمليات و التفاعلات الاجتماعية التي من شأنها اكتساب الممارسة الرياضية أو النشاط البدني عدد من القيم و الخبرات و الخصال الاجتماعية المرغوبة، و التي تنمي الجوانب الاجتماعية في شخصيته و تساعده في التطبيع و التنشئة الاجتماعية و التكيف مع مقتضيات المجتمع، و نضمه و معايير الأخلاقية.

و قد استعرض "كوكلي" « COAKLEY » الجوانب و الأهداف الاجتماعية للنشاط البدني الرياضي

فيما يلي:

- الروح الرياضية.
- تقبل الآخر بعض الفروق.
- التعود على القيادة و التبعية.
- التعاون.
- متففس للطاقة.
- اكتساب المواطنة الصالحة.
- الانضباط الذاتي<sup>(1)</sup>.

#### 4-6- أهداف الترويج و أنشطة الفراغ:

تحتل الممارسة الرياضية مكانة بارزة بين الوسائل الترويحية البدنية الهادفة التي تساهم في تحقيق الحياة المتوازنة، و هو الهدف الذي يرمي إلى اكتساب الفرد المهارات الحركية و الرياضية، زيادة عن المعلومات و المعارف المتصلة بها، و كذلك إثارة الاهتمامات بالأنشطة الرياضية و بشكل اتجاهات إيجابية، بحيث تصبح ممارسة الأنشطة الرياضية نشاط ترويجي يستثمره الفرد في وقت فراغه، مما يعود عليه بالصحة الجيدة و الارتياح النفسي و الانسجام الاجتماعي، و تتمثل التأثيرات الإيجابية للترويج من خلال ممارسة النشاط البدني الرياضي فيما يلي:

- الصحة و اللياقة البدنية.
- البهجة و السعادة و الاستقرار الانفعالي.
- تحقيق الذات و نمو الشخصية.
- التوجه للحياة و أداء واجباتها بشكل أفضل.
- نمو العلاقات الاجتماعية السليمة، و توطيد العلاقات و الصداقات<sup>(2)</sup>.

(1) عصام عبد الخالق \_ مرجع سابق، 1982. ص 19.

(2) عصام عبد الخالق \_ نفس المرجع ، 1982. ص 11

## 5- واجبات و خصائص النشاط البدني الرياضي المكيف :

### 5-1- واجبات النشاط البدني الرياضي المكيف :

من أهم المميزات التي يتميز بها النشاط البدني الرياضي في جمهورية مصر العربية ملخص في:

- تنمية الكفاءة الرياضية .
- تنمية المهارات الرياضية النافعة في الحياة .
- تنمية الكفاءات الذهنية، و العقلية .
- النمو الاجتماعي .
- التمتع بالنشاط البدني الترويحي، و استثمار أوقات الفراغ .
- ممارسة الأنشطة المختلفة .
- تنمية صفات القيادة الصالحة و التبعية السليمة بين أفراد المجتمع كما نجد عرض واجبات النشاط الرياضي في جمهورية أمانية الديمقراطية التي هي كما يلي:
- تحسن الحالة الصحية للمواطنين.
- النمو الكامل للناحية البدنية كأساس للدفاع عن الوطن.
- التقدم بالمستويات العالية<sup>(1)</sup> .

### 5-2- خصائص النشاط البدني الرياضي المكيف:

يتميز النشاط البدني الرياضي بعدة خصائص متنوعة منها:

- النشاط البدني الرياضي عبارة عن نشاط اجتماعي، و هو تعبير عن تلاقي كل متطلبات الفرد مع متطلبات المجتمع .
- خلال النشاط البدني الرياضي يلعب البدن و حركاته الدور الرئيسي.
- أصبحت الصورة التي يتم بها النشاط البدني الرياضي هو التدريب ثم التنافس .
- لا يوجد أي نوع من أنواع النشاط الإنساني من اثر واضح للفوز و النجاح و الفشل و ما يرتبط من كل منهم من نواحي سلوكية معينة بصورة واضحة مباشرة مثلما يظهر النشاط الرياضي.
- يتميز النشاط البدني الرياضي بحدوثه في جمهور غير من المشاهدين الأمر الذي لا يحدث في كثير من فروع الحياة.
- فكما نلاحظ فإن النشاط الرياضي يحتوي على مزايا عديدة و مفيدة تساعد الفرد على التكيف مع محيطه، و مجتمعه حيث يستطيع إخراج الكبت الداخلي من حالات عالقة في ذهنه<sup>(2)</sup> .

(1) عصام عبد الخالق. مرجع سابق ، 1982. ص 11.

(2) عصام عبد الخالق. نفس المرجع ، 1982. ص 12.

## 6- تأثير الممارسة البدنية الرياضية المكيفة:

### 6-1- ممارسة النشاط البدني الرياضي المكيف و أثره على الحالة المزاجية:

يعني المزاج حالة الفرد انفعالية أو قابلية للانفعال و أسلوبه فيه، و لذلك فهو دائم و مستمر، عكس الحالة المزاجية التي تستمر عادة إلى فترة قصيرة، و في هذا الصدد أجريت عدة بحوث للتعرف على اثر ممارسة النشاط الرياضي على الحالة المزاجية و استخدمت غالبيتها مقياس الحالة المزاجية PROFIL OF MOODSTATE و يتكون هذا المقياس من 56 تقيس و 6 أبعاد، التوتر، القلق، الاكتئاب و الحزن، الغضب و العدوان، الحيوية و النشاط، التعب و الكسل، الاضطراب، الارتباك، و أهم المشاكل التي يعاني منها الفرد غير الممارس للنشاط البدني الرياضي.

و أظهرت أهم النتائج أن ممارسة الأنشطة الهوائية مثل الجري، المشي السباحة تأثر على زيادة الحيوية و النشاط لدى الأفراد، مقابل انخفاض الأبعاد الأخرى السلبية، و بالرغم من أن أغلبية البحوث و الدراسات التي تم عرضها، تعد وجهة نظر من حيث أنها تؤدي إلى تغيرات إيجابية في الحالات المزاجية، فإن هذه العلاقة لا ترقى إلى السبب و النتيجة، و إنما تزال أنواع الفروض تتطلب المزيد من البحوث و الدراسات<sup>(1)</sup>.

### 6-2- ممارسة النشاط البدني الرياضي المكيف و أثره على خفض القلق و الاكتئاب:

يعد القلق النفسي أكثر الأمراض النفسية شيوعا في هذا العصر، و الذي يمكن أن نطلق عليه ببساطة (عصر القلق).

و لقد اهتم الباحثون في السنوات الأخيرة بمعرفة التمرينات التي تساعد على علاج القلق و الاكتئاب و أظهرت الأبحاث العلمية أن معدل انتشار الاكتئاب بين الناس حوالي 60 ٪ و هو أكثر انتشارا بين النساء، و الرجال بنسبة 12 ٪ و غالبا ما يبدأ في سن الشباب.

و تشير نتائج البحوث التي قام بها "دشمان 1986" على عينة قوامها 1950 طبيب أمريكي أن 85 ٪ منهم يصفون التمرينات الرياضية كعلاج للاكتئاب و يذهب "دشمان" إلى توقع زيادة استخدام ممارسة النشاط البدني الرياضي كنوع من الوقاية، من العلاج في مجال الصحة النفسية للاعتبارات التالية:

- تزايد الوعي بأهمية أسلوب الحياة في تطوير حياة الفرد إلى الأفضل.
- تطور مجالات جديدة تستخدم التمرينات الرياضية كنوع من العلاج مثل مجالات الصحة النفسية و الطب السلوكي.
- معدلات استخدام العلاج التقليدي لبعض الأمراض النفسية و الحاجة إلى استخدام أساليب علاج حديثة مثل التمارين الرياضية.
- زيادة التكلفة لعلاج الأمراض النفسية و الحاجة إلى البحث عن بديل أقل مخاطرة مثل: النشاطات الرياضية<sup>(2)</sup>.

(1) أسامة راتب. رياضة المشي مدخل لتحقيق الصحة النفسية و البدنية. ط1. دار الفكر العربي: القاهرة، 1977. ص 23.

(2) أسامة راتب. مرجع سابق، 1977. ص 24.

### 6-3- ممارسة النشاط البدني الرياضي المكيف و أثرها على الحالة الانفعالية:

يعتبر الانفعال بوجه عام مظهر فقدان الاستقرار و التوازن في الفرد و محيطه الاجتماعي، كما أنه في الوقت ذاته وسيلة لإعادة التوازن.

و تجدر الإشارة إلى أن رأي الإكلينيكية المدنية تدعم فائدة التمرينات الرياضية بصفة عامة على الانفعالات لكل من الجنسين، و في مختلف مراحل العمر، حيث أن النشاط البدني الرياضي يؤدي إلى زيادة الانفعالات الإيجابية مثل: الاستمتاع، السعادة، الحماس، التحدي، و لقد حاول "كارتر" 1987 التعرف على العلاقة بين انتظام الأفراد في ممارسة النشاط البدني الرياضي فهي أكثر استمتاع بالسعادة و أمكن تغيير ذلك في ظل التغيرات التي تحسنت نتيجة ممارسة الرياضة و منها:

- زيادة كفاية الذات و الحصول على فرص أكثر للاتصال الاجتماعي، و لقد لخص كل من "فولكتير" 1981 فوائد الممارسة على الصحة النفسية من النواحي التالية:
- تحسين اللياقة البدنية و التي تظهر في إدراك التحكم و التمكن و الذي بدوره يؤدي إلى السعادة التمرينات الهوائية بمثابة التغذية الرجعية الحيوية<sup>(1)</sup>.

### 6-4- ممارسة النشاط البدني الرياضي المكيف و أثره على السمات الشخصية:

يبين تأثير النشاط البدني الرياضي على شخصية الفرد و مدى أهميته هذه في ترقية السلوك الإنسان و من ذلك أن بعض علماء النفس الرياضي، يرون أن ممارسة الرياضة تؤدي إلى خفض السلوك العدواني باعتبارها وسيلة لتنفس الطاقة و أنها تساعد على التخلص من بعض الأمراض النفسية مثل: الاكتئاب، و أن تطوير اللياقة البدنية له تأثير على تحسين مفهوم و تقدير الذات لدى الفرد. و لقد أظهرت نتائج العديد من البحوث التي أجريت في هذا المجال، أن هناك فروق تميز الممارسين للنشاط الرياضي.

فعلى سبيل المثال أظهرت نتائج الدراسات التي أجريت في البيئة الأجنبية مثل "كوبر" 1967 COOPER و كان 1967 KANE (MOPGANE 1980) و سيتشور (SETCURR 1977) أن الممارسين والغير ممارسين توجد بينهم فروق تتمثل في:

- الثقة في النفس.
- المنافسة.
- المسؤولية .
- إتاحة فرص الاسترخاء، و إزالة التوتر<sup>(2)</sup>.

- (1) أسامة راتب.. مرجع سابق ، 1977.. ص 27.  
(2) أسامة كامل راتب.. علم النفس الرياضي.. ط1.. دار الفكر العربي : القاهرة، مصر، 1977.. ص 93.

## خلاصة:

لقد برزت أهمية الممارسات الرياضية كوسيلة من الوسائل التي تخص تنمية الكفاءة البدنية الحركية، و ما يتصل بها من قيم صحية و التي تساهم في تكوين الفرد الصالح و تكسبه لياقة بدنية تؤهله للقيام بواجباته ومتطلبات الحياة و العمل بما يحقق له السعادة و الصحة.  
ولا يدعي أي علم أو نظام أي آخر أنه يستطيع أن يقدم ذلك الاهتمام للإنسان بما في ذلك الطب، فالنشاط البدني الرياضي يسعى دوما للوصول إلى رفع مستويات المهارة الحركية بمختلف أنواعها لدى الفرد، بشكل يسمح بالسيطرة الممكنة على مهارته و من على أدائه.

## الفصل الثاني : الإدماج الإجتماعي

- 1- تعريف الإدماج
- 2- تعريف الإدماج الإجتماعي
- 3- أهمية الجماعة بالنسبة للفرد و المجتمع
  - 1-3- بالنسبة للفرد
  - 2-3- بالنسبة للمجتمع
- 4- استراتيجيات الإدماج الإجتماعي للمعاقين حركيا
  - 1-4- البعد الأول
  - 2-4- البعد الثاني
  - 3-4- البعد الثالث
- 5- وسائل الإدماج للمعاقين
  - 1-5- علاقة الفرد المعاق بنفسه
  - 2-5- علاقة المعاق بالمجتمع
  - 3-5- علاقة الفرد المعاق بالآخرين
- 6- مبررات الإدماج
- 7- اهداف مشروع الإدماج
- 8- عمليات التأهيل و مراكز الرعاية للمعاقين
  - 1-8- تعريف التأهيل
  - 2-8- أنواع التأهيل
    - 1-2-8- التأهيل الطبي
    - 2-2-8- التأهيل النفسي
    - 3-2-8- التأهيل الإجتماعي
    - 4-2-8- التأهيل التربوي



8-2-5- الت هيل المهني

9- المؤسسات ومراكز الت هيل

9-1- المستشفيات

9-2- مدارس التربية الخاصة

9-3- مراكز الت هيل الطبي

9-4- مراكز التدريب المهني

9-5- مراكز إعادة الت هيل و التوظيف

10- نظرة المجتمع للإعاقة و المعاقين

11- نظرة المعاقين للمجتمع

12- خلاصة

## تمهيد:

تعتبر فئة المعاقين حركيا من أبرز لفئات الإجماعية الحساسة في المجتمع.

و باعتبار أنها فئة هامة في المجتمع فقد سخرت الدولة العديد من المراكز و الهيئات لهاته الفئة, و هذا بقصد مساعدتهم على الإندماج مع باقي الفئات الإجماعية.

و يعتبر إدماج المعاقين حركيا أولوية هامة لابد من تضافر جميع الجهود سواء كانت من المجتمع أو من مؤسسات الدولة. وهذا لتحسيس هاته الفئة المعاقة بأهميتها في المجتمع, ومنه تأهيلها للقيام بأدوار هامة في مختلف النواحي الإجماعية و الإقتصادية و غيرها من مجالات الحياة.

و لعل أبرز المراكز التي تعمل على مساعدة الأفراد المعاقين حركيا على الإندماج الإجماعي هي مراكز التأهيل.

و من خلال هذا الفصل سوف نحاول توضيح دور المجتمع و مؤسسات التأهيل في إدماج المعاقين حركيا في المجتمع.

## 1- تعريف الإدماج :

هناك الكثير من الباحثين عرفوا الإدماج و من هذه التعريفات يعرف هيدستار أنه التجانس أو الإدماج الإجتماعي أو التربوي للأطفال المعاقين مع الأطفال غير المعاقين في صفوف المدرسة العادية،

و ذلك لتوفير الفرصة لمشاركة الأطفال المعاقين مع الأطفال الغير معاقين في المواقف المشابهة للحياة.

و يعرف كوفمان 1978 أنه أحد الإتجاهات الحديثة في التربية والذي يهدف إلى وضع الأطفال المعاقين

و المؤهلين بالإستفادة مع الأطفال الغير معاقين في صفوف المدرسة العادية، وذلك بتصميم و تخطيط تربوي منظم و مبرمج و موضحة فيه المسؤوليات للقائمين على تعليم الأطفال العاديين و المعاقين.

و يعرف تيرنبل على أنه التكامل الإجتماعي و التعليمي للأطفال المعاقين و الغير معاقين في الصفوف العادية و لجزء من اليوم الدراسي على الأقل<sup>(1)</sup>.

و من خلال هذه التعاريف يستنتج الباحثون أن الإدماج هو إتحاق الأطفال المعاقين مع الأطفال العاديين في الصفوف العادية طوال الوقت أو لجزء من اليوم الدراسي حيث يتلقى هؤلاء الأطفال برامج تعليمية مشتركة، بشروط توفر الظروف و العوامل التي تساعد على إنجاح هذا الإدماج.

## 2- تعريف الإدماج الإجتماعي : (normalisation)

يقصد بالإدماج الإجتماعي دمج الأفراد غير العاديين في مجال السكن و العمل و يطلق على النوع من الإدماج بالإدماج الوظيفي normalisation occupationel و يهدف هذا النوع من الإدماج إلى توفير الفرص المناسبة للتفاعل الإجتماعي و الحياة الإجتماعية الطبيعية بين الأفراد العاديين و الغير عاديين.

و تبدو عملية الإدماج هذه في مظهرين رئيسيين الأول هو الإدماج في مجال العمل و توفير الفرص المهنية المناسبة للأفراد غير العاديين للعمل كأفراد منتجين في المجتمع و قبول ذلك اجتماعيا، و عرف هذا المفهوم باسم الإدماج في العمل (vocationnel).

المظهر الثاني لهذا المفهوم في إدماج الأفراد الغير عاديين في الحياة العادية مع أفراد عاديين و هو ما يسمى بالإدماج في مجال الإقامة و السكن و خاصة بعد تأهيل الأفراد غير العاديين مهنيا و اجتماعيا للعيش بشكل مستقل في الأحياء السكنية و التجمعات العادية و تقبل ذلك لدى الأفراد العاديين فما يعمل على تحقيق هذا المفهوم بشكل علمي و يحقق الأهداف المتوخات في هذا المفهوم<sup>(1)</sup>.

و من خلال هذا يستنتج الباحثون أن الإدماج الإجتماعي هو إدماج الأفراد المعاقين في المجتمع في جميع الميادين المختلفة بالحياة اليومية و هدفه هو توفير نفس الفرص لتحقيق العدالة الإجتماعية.

## 3- أهمية الجماعة بالنسبة للفرد و المجتمع :

3-1 بالنسبة للفرد : تكمن أهمية الجماعة بالنسبة للفرد (نقصد بكلمة فرد جميع شرائح المجتمع أي المعوقين

أو الأشخاص العاجيين ) في النقاط التالية :

- تتكون الصداقات الجديدة عن طريق عملية التفاعل الإجتماعي.
- يكسب الفرد المعايير الاجتماعية للسلوك و لتتبلور آراءه الشخصية التي ليست في الواقع إلا آراء اجتماعية تعبر عن الجماعة التي ينتسب لها .
- يتعلم الفرد الكثير عن نفسه وعن زملائه.
- تكتسب الاتجاهات و تتغير و تنمو فلسفة الحياة , و تتعدل و تكسب القيم و تنمو المبادئ , كل هذه تكون كنتائج الآخرين و عن طريق التفاعل الاجتماعي .
- يستمد الفرد القوة الهائلة والشعور بالأمن و الاطمئنان وإشباع حاجاته للانتماء للجماعة

(1)- فاروق الروسان. \_ قضايا و مشكلات في التربية الخاصة. \_ ط1, عمان, دار الفكر: 1998. \_ ص 32.30

### 3- أهمية الجماعة بالنسبة للفرد والمجتمع:

**1.3 بالنسبة للفرد:** تكمن أهمية الجماعة بالنسبة للفرد (نقصد بكلمة فرد جميع شرائح المجتمع أي المعوقين

أو الأشخاص العاديين) في النقاط التالية:

- تتكون الصداقات الجديدة عن طريق عمليات التفاعل الاجتماعي.
- يكسب الفرد المعايير الاجتماعية للسلوك ولتبلور آرائه الشخصية التي ليست في الواقع الا آراء اجتماعية تعبر عن الجماعة التي ينتسب إليها.
- يتعلم الفرد الكثير عن نفسه و عن زملائه.
- تكتسب الإتجاهات وتتغير و تنمو فلسفة الحياة، وتعدل وتكسب القيم وتنمو المبادئ، كل هذه تكون كنتائج للآخرين، وعن طريق التفاعل الاجتماعي.
- يستمد الفرد القوة الهائلة والشعور بالأمن والإطمئنان واشباع حاجاته للانتماء للجماعة.

### 2.3 بالنسبة للمجتمع: تساهم الجماعة في المجتمع بدور فعال و من هذه :

- الإسهام في نمو وتقدم و تحسن المجتمع و ضمان استمرار الحياة الاجتماعية .
- لا يستطيع أفراد المجتمع العيش من غير الإشتراك الفعلي في الجماعات.
- جميع المؤسسات الاجتماعية و غيرها أنها هي نتيجة مجهود الجماعة.
- جميع اوجه النشاط الإقتصادي تقوم على اساس التفاعل الاجتماعي (1).

### 4 - استراتيجيات الإدماج الاجتماعي للمعاقين حركيا:

حاول العديد من العلماء و خاصة علماء الاجتماع و الهيئات والمنظمات الاجتماعية و وضع استراتيجيات

و رسم خطط وبرامج تهدف اساسا الى دمج المعوقين في الحياة الاجتماعية للحصول على التعليم والتدريب و غير ذلك من الخدمات الخاصة بالرعاية الصحية والتأهيل للقيام بالأنشطة الرياضية المختلفة وذلك بصورة تمكنه لأقصى درجة ممكنة من النمو والإندماج الاجتماعي.

---

(1) محي الدين مختار. \_ محاضرات علم النفس الإجتماعي. \_ ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر: 1992. \_ ص 190.

وهذا ما دعت اليه وقرته الجمعية العامة للأمم المتحدة عام 1983 في برنامجها العالمي للمعوقين حيث اكدت حق هذه الفئة في المساوات والمشاركة المتكافئة في مختلف أنشطة الحياة تعزز قدرتهم على الإعتماد على النفس و تيسر مشاركتهم في الحياة الإجتماعية، و يجب العمل على تحقيق ذلك<sup>(2)</sup> وحسب "عبد الله محمد عبد الرحمان" فإنه يمكن تحقيق ذلك على الأقل على المدى القريب والمتوسط خلال ثلاثة ابعاد تكون في مجملها حجر الزاوية لعملية الإعداد لدمج المعاقين وهي:

#### أ- البعد الأول:

التخطيط الإجتماعي على مستوى المعاق، و يتضمن هذا التخطيط تنمية الذات، و تغيير اتجاهات المعاق نحو قدراته والعمل على تنمية هذه القدرات والتركيز على أولى الخطوات للتكيف الإجتماعي، والبعد عن العزلة الإجتماعية عن طريق تغيير الإتجاهات الإجتماعية للمعاق نحو الآخرين.

#### ب- البعد الثاني :

التخطيط الاجتماعي نحو مشكلة الأعاقة , على مستوى الفئات الاجتماعية و الجماعات بالتركيز على محاولة تغيير الفهم و الاتجاهات للمجتمع و الذهنيات المرسخة نحو الاعاقة و المعوق، و هذا بزيادة الوعي الاجتماعي و الترشيد الأسري, وهذا عن طريق تغيير الادوار الاجتماعية و مرونة التفاعل الإجتماعي على مستوى الجماعات و مؤسسات التعليم و العمل , و التي تقوم برعاية المعاقين.

#### ج- البعد الثالث :

التخطيط الاجتماعي على مستوى المجتمع , وتتضمن ذلك الاهتمام بمؤسسات الاجتماعية للمعاقين, و العمل على تطوير و تحسين نوعية الخدمات وطرق التكفل اتجاه هذه الفئة , وتغيير التشريعات الإجتماعية

(2) نور جوستن. \_ تربية ذوي الحاجات الخاصة. \_ مكتب اليونسكو الإقليمي، عدد 54، لأردن: 1994. \_ ص 101.

و القانونية حتى تلبى جميع الحقوق و الواجبات الأساسية لهذه الشريحة من المجتمع و العمل على محاولة إشباع الحاجات المادية و المعنوية لهذه الفئة بتوفير فرص العمل و الكسب و الخدمات التربوية و الثقافية

و الترفيهية وغيرها ن الخدمات النفسية و الاجتماعية<sup>(1)</sup>.

## 5- وسائل الإدماج للمعاقين:

5-1 علاقة الفرد المعاق بنفسه: إن إحدى الوسائل العلاجية التي ندعو لها لتطوير علاقة الفرد المعاق بنفسه، تأتي من خلال التأثير على حالته الداخلية وإيقاظ الشعور وتحفيز الوعي لدى الفرد المعاق و تخليصه من عقدة النقص اتجاه الأسوياء و شفائه من الشلل النفسي أو اليأس الذي يحدث له عن طريق إستبطانه لصورة ذاتية تعمل على تحطيم ثقته بنفسه و توجد عنده نوع من الميكانيزمات الدفاعية تأتي بشكل عدم تقبله للعلاج او التعلم او تجعله يتصرف بشكل يعكس انه اقل شأنًا و أقل ذكاء و طاقة و موثقيه و تنسحب مقولاتان هذه على الأفراد المعاقين طبيعيا و إجتماعيا.

ويحتمل تصورنا هذا بعدا معياريا في ضرورة انتقاء الإستغلال المادي الذي يسبب العوق الإجتماعي، كما يفترض إعادة تعريف الإنسان طبيعيا في أذهان الناس والتخلص من النظرة الإمبراطية التي ترى في ان شخصية البطل تتمثل في الإنسان الصحيح بدنيا والقوي من الناحية العضلية.

إذ ان في ذلك تقييم للإنسان وفق نظرية القوة والغلبة واستبدالها بنظرة تحكم عليه من خلال اسهامه في بناء المجتمع وفقا لقدراته وحقه في العيش بكرامة تليق به، وفي حالة العوق الإجتماعي يفترض في التأثير على الحالة الداخلية التوجه الى تحرير المعاقين من العبودية والجهل و اتاحة صيغ العمل الجماعي والتنظيمات الإجتماعية والمشاركة في اتخاذ القرارات و تبصيرهم بضرورة احترام انماطهم السلوكية و عدم الشعور بالنقص منها، ومحاولة تقليد الآخرين في موقع القوة.

(1) عبد الله محمد بن عبد الرحمان. \_ أساسيات الرعاية الإجتماعية للمعاقين في المجتمعات النامية. \_ القاهرة ،مصر، دار المعارف الجامعية: 1995. \_ ص 114.

**5-2 علاقة المعاق بالمجتمع:** إن فهمنا لعلاقة الفرد بالمجتمع يلعب دورا أساسيا في المساعي الرامية لإعادة تأهيل المعاقين وتمهد إلى دمجهم المهني والاجتماعي بالصورة المطلوبة. إن التكيف الإجتماعي مرتبط أساسا بطبيعة الحاجات والتناقضات الإجتماعية و بموقع الفرد او الجماعة في سلم التدرج الإجتماعي، لذا فالانتقاء الطبقي والجنس والعمر والأصل والموقع من عملية الإنتاج كلها محتومات أساسية في رسم صورة التكيف وطبيعته، فلإنحراف أو الجريمة التي تكثر بين إحداث العوائل المعاقة إجتماعيا هو نوع من التكيف يفرضه واقع النظام التوزيعي ولا يمكن أن نتصور بأن تلك المتغيرات الإجتماعية التي تقرر شكل التكيف ثابتة، بل ديناميكية تتبدل بتغير القيم الإجتماعية والاقتصادية، كما لا يمكن أن ندرسها كمتغيرات مستقلة بل متفاعلة داخل البناء الإجتماعي الاقتصادي، ففي علاج العوق الإجتماعي يفسد تصورنا هذا المفهوم التكيف وشكل علاقة الجماعة المعاق بالمجتمع في إتاحة الفرص لها للتغلب على المحددات الاقتصادية التي تحجم إبداعها والتي غالبا ما تجهض الى الدرجة التي تقودها للاعتماد على جماعات خارجية لتحديد احتياجاتها وأهدافها<sup>(1)</sup>.

### 5-3 علاقة الفرد المعاق بالآخرين:

لاشك بأن الوعي بالذات الذي تحدثنا عنه في تطوير علاقة الفرد المعاق بذاته و طبيعته علاقته بالمجتمع تلعب دورا هاما في تحديد علاقته بالآخرين و في مجال المعوق الطبيعي يؤكد الكثير من الباحثين بأن فهم الشخص المعاق لذته و نشأته الإجتماعية و لطبيعة انجازه يتأثر إلى حد كبير بسلوك الأفراد تجاهه لذا فقد أبدى التربويون المعنيون ببرامج التعليم الخاص اهتماما بالغا بصيغ التفاعل الإجتماعي بين الأشخاص الأسوياء وجاء التركيز على كيفية توظيف أنماط من التفاعل الإيجابي الذي يساعد في علاج المعاقين.

### 6- مبررات الإدماج:

- زيادة عدد المعاقين في بعض المجتمعات وخاصة الدول النامية بالرغم من برامج الوقاية و برامج التدخل المبكر وقلة عدد مراكز التربية الخاصة.

- من أجل تغيير نظرة إتجاهات الناس ونظرتهم للأطفال الغير عاديين.

- زيادة عزلة الأطفال المعاقين<sup>(2)</sup>.



(1) مروان عبد المجيد ابراهيم. الموسوعة الرياضية لمتحدي الإعاقة. عمان، الأردن، الدار العلمية الدولية للنشر والتوزيع: 2002. ص 107، ص 108.

(2) مروان عبد المجيد ابراهيم. مرجع سابق: 2002 ص 109

## 7- أهداف مشروع الإدماج:

هناك هدفين أساسيين لمشروع الإدماج:

- ان يسمح للطلبة الذين يلتحقون بالمدارس الخاصة ليكونوا مدمجين ضمن المدارس العادية ومساعدتهم في تطوير قدراتهم التعليمية.

- تمكين المدارس العادية من خلال مساعدة والتسهيلات الإضافية في تنفيذ المشروع والتعامل مع المشكلات التي قد يعاني منها ما نسبة 15 الى 20% من الطلاب في المدارس.

إن مشروع الإدماج ليس محاولة إدماج الطلاب المعوقين حركيا في مدارس عادية فقط بل محاولة لتغيير المدارس العادية و تشجيعها لتبني اساليب أكثر حساسية و تمكينها من تقديم هذه الأساليب الى الغالبية العظمى من الأطفال<sup>(1)</sup>.

## 8- عمليات التأهيل ومراكز الرعاية للمعاقين:

### 8-1 تعريف التأهيل:

التأهيل ذو قيمة اجتماعية الهدف منه منع المرضى المعاقين من الانسحاب من خضم الحياة

و مساعدتهم في الإعتماد على انفسهم و تغيير نظرتهم في حالة الإنكماش والشعور بالنقص الى الأمل المصحوب بالرغبة والحافز لبدء حياة جديدة، ولهذا فقد تعددت تعريفاته و سنذكر منها ماورد عن "حلمي ابراهيم و ليلي السيد فرحات" إن التأهيل نشاط بناء يهدف الى اعادة القدرة البدنية والعقلية، و تحسين الحياة بدرجة قريبة بقدر الإمكان للحالة قبل المرض أو العلاج، حتى تلتئم الحالة و كذلك يختص بإرجاع الوظائف والحفاظ على ما تبقى للمصاب.

والواقع ان التأهيل الطبي هو العملية الفعالة التي يعود بها المعاق الى أقصى درجات من الإنفعال، ويعطي الفرصة لحياة ذات معنى<sup>(2)</sup>.

كما يعرف اسماعيل شرف "هو تقديم الخدمات الإجتماعية والنفسية والطبية والعلمية والمهنية التي يلزم توفرها للمعوق وأسرته<sup>(3)</sup>.

---

(1)ماجدة السيد عبيد. مرجع سابق، 1999. ص 215.

(2) الدكتور حلمي ابراهيم: ليلي السيد فرحات. مرجع سابق، 1997. ص 43 .

(3) اسماعيل شرف.. تأهيل المعاقين.. ط1 ، الإسكندرية، المكتب الجامعي الحديث:1995. ص 24.

## 2- أنواع التأهيل:

للتأهيل مجالات متعددة ومتنوعة منها:

- التأهيل الطبي النفسي، التربوي، الإجتماعي والمهني، وتختلف باختلاف الهدف.

### 9-2-1 التأهيل الطبي:

يراد بعملية التأهيل الطبي القيام بعمليات حراحية والعلاج الطبيعي، الذي ينقص من درجات الإصابة او الإعاقة و ذلك حتى يتمكن الفرد المعاق حركيا ان يتحمل المسؤولية في حياته اليومية، مما يساعده في تحقيق الظروف النفسية التي يعاني منها.

### 9-2-2 التأهيل النفسي:

تتركز عملية التأهيل النفسي على تحقيق درجة من الإستقرار، وذلك عن طريق دراسة حالة الإعاقة وطبيعة المعوقات الجسمية، وقياس مستويات الذكاء، كما تشمل دراسة القدرات النفسية والمحركات الشخصية، وكذا التعرف على المشكلات النفسية التي يعاني منها المصاب و تحتاج الى مساعدات علاجية<sup>(4)</sup>.

9-2-3 التأهيل الإجتماعي: حيث يتضمن بحث الطرق والأساليب اللازمة، التي تجعل من المعاق و سلوكه مقبولا اجتماعيا، و مندمجا في علاقات إجتماعية عادية أو نسبية، عادية مع الآخرين خاصة أسرته والمقربين اليه<sup>(1)</sup> و تسهل عملية نموه و تفاعله و تحمله المسؤولية وتعديل الإتجاهات لديه و نحوه.

9-2-4 التأهيل التربوي: لكل شخص الحق في التعليم والتأهيل التربوي و خصوصا الفرد المعاق و هذا راجع لما يعانيه من جراء الإعاقة وما تخلفه من آثار سلبية، فكان لزاما على الدول التكفل بالفرد المعاق عن طريق إنشاء مراكز ومدارس خاصة بالمعاقين من كل الأصناف، ولا يكون عالية على المجتمع.

---

(4) وديع شكور جليل.. معوقون لكن عظماء . ط1 ، بيروت ،الدار العربية للعلوم: 1995. ص 38.

(1) إقبال ابراهيم مخلوف، اقبال محمود بشير. \_ الرعاية الإجتماعية وخدمات المعوقين. \_ ط1 ، الأسكندرية، دار المعرفة الجامعية: 1996. \_ ص 85.

**9-2-5 التأهيل المهني:** هو مجموعة من العمليات والأنشطة التي تكون معدة خصيصا للمعاق، و تستجيب لقدراته وطموحاته، ومن خلالها تسمح للمعوق حركيا التعرف على المهنة التي تساعد قدراته البدنية وميولاته الشخصية.

## **10 - مؤسسات ومراكز التأهيل:**

هناك العديد من المراكز والمؤسسات التأهيلية للمعاقين، وكل واحدة تختلف عن الأخرى في الطبيعة، الخطوات والعمليات التي يقوم بها التأهيل المعاق حركيا و من بينها:

**10-1 المستشفيات:** تعتبر المستشفيات من أكثر المؤسسات في المجتمع الحديث التي تتعامل مع المعوقين ورعايتهم. ولهذا يعد التأهيل الطبي من أهم انواع التأهيل الذي يقدم للمرضى، ومن هذا المنطلق يهدف التأهيل الطبي الى التقليل من فترات الإصابة والأمراض الخطيرة، والتي لها انعكاسات سلبية على حياة الفرد المعاق بالمجتمع المحلي نتيجة الإعاقة.

**10-2 مدارس التربية الخاصة:** إن مدارس التربية الخاصة تعد من أهم المؤسسات التعويضية والتأهيلية للمعوقين، وخاصة الصغار، وتساهم بصورة ايجابية في سياسة تعليم فئات غير سليمة، ونجد ان الدولة والحكومات في العالم الثالث أعطت اهمية كبيرة في السنوات الأخيرة من أجل تنشئت هذه الفئة وتأهيلهم و تعليمهم.

**10-3 مراكز التأهيل الطبي:** تقوم هذه الأنواع من المؤسسات بتقديم أنواع وأنماط من التكوين المهني المتخصص حسب اعاقه الفرد المختلفة.

**10-4 مراكز التدريب المهني:** وهذه المراكز تقدم دورات تدريبية ومهنية تتراوح مدتها بين ستة أشهر الى عام تقريبا، وغالبا ما تقوم هذه المراكز بتدريب المعاقين على بعض الأعمال المهنية.

**10-5 مراكز اعادة التأهيل والتوظيف:** تقوم بعملية إعادة التأهيل و توظيف بمؤسسات عمومية، وتقوم بتقديم المساعدات المالية كنوع من الضمان والرعاية الإجتماعية.

الجدول رقم (2) : توزيع المراكز عبر الوطن(1):

المركز الأول	بالحرش - الجزائر العاصمة
المركز الثاني	الشلف
المركز الثالث	وهران
المركز الرابع	عين البيضاء - ام البواقي
المركز الخامس	البويرة
المركز السادس	جيجل

12 - نظرة المجتمع للإعاقة والمعاقين:

تطورت حاليا نظرة المجتمعات للإعاقة والمعاقين بصورة جذرية، ومنذ الحرب العالمية الثانية والتي نتج عنها الملايين منهم، فبعد أن كانت النظرة سلبية صارت نظرة ايجابية ومن تواجد هامشي خارج المجتمع الى تواجد فعلي وفعال، بتأهلهم لوظائف ومهن جديدة تتناسب وإمكاناتهم لما بعد الإعاقة، وقد توازن ذلك مع تطور الاهتمام بالتأهيل الطبي للمعاقين إعاقة شديدة، خاصة بعد هذه الحرب ليصبحوا أجزاء مقبولا وإيجابيا في مجتمعاتهم.

كما اهتمت الحكومات ببذل قصارى جهدها لرعاية المعاقين و تدريبهم و توظيفهم،من خلال العديد من الهيئات و الوزارات الرسمية الخيرية كما وفرت لهم العديد من النشاطات الرياضية و الترويحية ولم يعد المعاق في انتظار عطف أو شفقة بل في حاجة الى تفهم و معاونة لقدراته الشخصية ما بعد الإعاقة.

---

(1) ودبع شكور جليل. \_ مرجع سابق ، 1995. \_ ص 40.

### 13- نظرة المعاقين إلى المجتمع :

يجب أن نضع في الاعتبار أن الإعاقة الشديدة مثل : فقدان البصر، الصمم، فقدان الأطراف (البتير) وكذلك الشلل الجزئي أو الكلي، تنتج من مرض عضال أو إصابة خطيرة تسبب الجسم بطريقة و نمط غير سوي، وبطريقة خاصة وغير متوازنة وكذلك يصاحب هذه الإعاقة تغيير في طريقة النطق و الكلام، وعدم التوافق في الرد

و الحديث، فهذا كله قد يؤدي إلى ضغوط نفسية سلبية على صاحب الإعاقة ويسبب له صعوبة كبيرة، إن لم تكن مستحيلة في التأقلم والاندماج في المجتمع المحيط به، فهذا قد يغير نظرة المعاق النفسية أيضا وتتغلب عليه نظرة الاضطهاد و التشاؤم و الخجل وفقدان الثقة بالنفس، فينعزل و يصل حتى العداء للمجتمع إن لم يجد المساعدة

و الرعاية(2).

---

## خـلاصة:

ان كل فرد منا سواء كان سليما او معاقا هو بحاجة مستمرة للإلتواء إلى جماعة لتحقيق رغباته وأغراضه وفئة المعاقين حركيا من أبرز الفئات الإجتماعية التي تحتاج الى من يساعدها على الإدماج الإجتماعي

و لهذا الغرض استطاعت مؤسسات التأهيل إعادة الثقة بالنفس للفرد المعاق واحساسه بمكانته في المجتمع والأسرة على حد سواء.

إن الإدماج الإجتماعي دور كبير في مستقبل المعاق حركيا باعتبار انه يساعده على تحقيق الراحة النفسية والتكيف الإجتماعي، كما انه يعمل على تحسيس هذا الفرد المعاق بدوره ومكانته الهامة في المجتمع.



## الفصل الثاني : الإدماج الإجتماعي

- 1- تعريف الإدماج
- 2- تعريف الإدماج الإجتماعي
- 3- أهمية الجماعة بالنسبة للفرد و المجتمع
- 3-1- بالنسبة للفرد
- 3-2- بالنسبة للمجتمع
- 4- استراتيجيات الإدماج الإجتماعي للمعاقين حركيا
- 4-1- البعد الأول
- 4-2- البعد الثاني
- 4-3- البعد الثالث
- 5- وسائل الإدماج للمعاقين
- 5-1- علاقة الفرد المعاق بنفسه
- 5-2- علاقة المعاق بالمجتمع
- 5-3- علاقة الفرد المعاق بالآخرين
- 6- مبررات الإدماج
- 7- أهداف مشروع الإدماج
- 8- عمليات التأهيل و مراكز الرعاية للمعاقين
- 8-1- تعريف التأهيل
- 8-2- أنواع التأهيل
- 8-2-1- التأهيل الطبي
- 8-2-2- التأهيل النفسي
- 8-2-3- التأهيل الإجتماعي
- 8-2-4- التأهيل التربوي
- 8-2-5- التأهيل المهني
- 9- المؤسسات و مراكز التأهيل
- 9-1- المستشفيات
- 9-2- مدارس التربية الخاصة
- 9-3- مراكز التأهيل الطبي
- 9-4- مراكز التدريب المهني
- 9-5- مراكز إعادة التأهيل و التوظيف
- 10- نظرة المجتمع للإعاقة و المعاقين
- 11- نظرة المعاقين للمجتمع
- 12- خلاصة



## تمهيد:

تعتبر فئة المعاقين حركيا من أبرز الفئات الإجتماعية الحساسة في المجتمع. و باعتبار أنها فئة هامة في المجتمع فقد سخرت الدولة العديد من المراكز و الهيئات لهاته الفئة, و هذا بقصد مساعدتهم على الإدماج مع باقي الفئات الإجتماعية. و يعتبر إدماج المعاقين حركيا أولوية هامة لابد من تضافر جميع الجهود سواء كانت من المجتمع أو من مؤسسات الدولة. وهذا لتحسيس هاته الفئة المعاقة بأهميتها في المجتمع, ومنه تأهيلها للقيام بأدوار هامة في مختلف النواحي الإجتماعية و الإقتصادية و غيرها من مجالات الحياة. و لعل أبرز المراكز التي تعمل على مساعدة الأفراد المعاقين حركيا على الإدماج الإجتماعي هي مراكز التأهيل. و من خلال هذا الفصل سوف نحاول توضيح دور المجتمع و مؤسسات التأهيل في إدماج المعاقين حركيا في المجتمع.

## 1- تعريف الإدماج :

هناك الكثير من الباحثين عرفوا الإدماج و من هذه التعريفات يعرف هيدستار أنه التجانس أو الإدماج الإجتماعي أو التربوي للأطفال المعاقين مع الأطفال غير المعاقين في صفوف المدرسة العادية، و ذلك لتوفير الفرصة لمشاركة الأطفال المعاقين مع الأطفال الغير معاقين في المواقف المشابهة للحياة. و يعرف كوفمان 1978 أنه أحد الإتجاهات الحديثة في التربية والذي يهدف إلى وضع الأطفال المعاقين و المؤهلين بالإستفادة مع الأطفال الغير معاقين في صفوف المدرسة العادية، وذلك بتصميم و تخطيط تربوي منظم و مبرمج و موضحة فيه المسؤوليات للقائمين على تعليم الأطفال العاديين و المعاقين. و يعرف تيرنبل على أنه التكامل الإجتماعي و التعليمي للأطفال المعاقين و الغير معاقين في الصفوف العادية و لجزء من اليوم الدراسي على الأقل<sup>(1)</sup>.

و من خلال هذه التعاريف يستنتج الباحثون أن الإدماج هو إتحاق الأطفال المعاقين مع الأطفال العاديين في الصفوف العادية طوال الوقت أو لجزء من اليوم الدراسي حيث يتلقى هؤلاء الأطفال برامج تعليمية مشتركة، بشروط توفر الظروف و العوامل التي تساعد على إنجاح هذا الإدماج.

## 2- تعريف الإدماج الإجتماعي : (normalisation)

يقصد بالإندماج الإجتماعي دمج الأفراد غير العاديين في مجال السكن و العمل و يطلق على النوع من الإدماج بالإندماج الوظيفي normalisation occupationnel و يهدف هذا النوع من الإدماج إلى توفير الفرص المناسبة للتفاعل الإجتماعي و الحياة الإجتماعية الطبيعية بين الأفراد العاديين و الغير عاديين. و تبدو عملية الإدماج هذه في مظهرين رئيسيين الأول هو الإدماج في مجال العمل و توفير الفرص المهنية المناسبة للأفراد غير العاديين للعمل كأفراد منتجين في المجتمع و قبول ذلك اجتماعيا، و عرف هذا المفهوم باسم الإدماج في العمل (vocationnel).

المظهر الثاني لهذا المفهوم في إدماج الأفراد الغير عاديين في الحياة العادية مع أفراد عاديين و هو ما يسمى بالإندماج في مجال الإقامة و السكن و خاصة بعد تأهيل الأفراد غير العاديين مهنيا و اجتماعيا للعيش بشكل مستقل في الأحياء السكنية والتجمعات العادية و تقبل ذلك لدى الأفراد العاديين فما يعمل على تحقيق هذا المفهوم بشكل علمي و يحقق الأهداف المتوخات في هذا المفهوم<sup>(2)</sup>.

و من خلال هذا يستنتج الباحثون أن الإدماج الإجتماعي هو إدماج الأفراد المعاقين في المجتمع في جميع الميادين المختلفة بالحياة اليومية و هدفه هو توفير نفس الفرص لتحقيق العدالة الإجتماعية.

(1) ماجدة سيد عبيد . مرجع سابق، 1999. ص21

(2) - فاروق الروسان. \_ قضايا و مشكلات في التربية الخاصة. ط1، عمان، دار الفكر :1998. ص 32.30

### 3- أهمية الجماعة بالنسبة للفرد والمجتمع:

**1.3 بالنسبة للفرد:** تكمن أهمية الجماعة بالنسبة للفرد (نقصد بكلمة فرد جميع شرائح المجتمع أي المعوقين أو الأشخاص العاديين) في النقاط التالية:

- تتكون الصداقات الجديدة عن طريق عمليات التفاعل الإجتماعي.
- يكسب الفرد المعايير الإجتماعية للسلوك ولتتبلور آرائه الشخصية التي ليست في الواقع الا آراء اجتماعية تعبر عن الجماعة التي ينتسب إليها.
- يتعلم الفرد الكثير عن نفسه و عن زملائه.
- تكتسب الإتجاهات وتتغير و تنمو فلسفة الحياة، وتتعدل وتكسب القيم وتنمو المبادئ، كل هذه تكون كنتائج للآخرين، وعن طريق التفاعل الإجتماعي.
- يستمد الفرد القوة الهائلة والشعور بالأمن والاطمئنان وإشباع حاجاته للانتماء للجماعة.

### 2.3 بالنسبة للمجتمع:

- تساهم الجماعة في المجتمع بدور فعال و من هذه :
- الإسهام في نمو وتقدم و تحسن المجتمع و ضمان استمرار الحياة الإجتماعية .
- لا يستطيع أفراد المجتمع العيش من غير الاشتراك الفعلي في الجماعات.
- جميع المؤسسات الإجتماعية و غيرها أنها هي نتيجة مجهود الجماعة.
- جميع أوجه النشاط الإقتصادي تقوم على أساس التفاعل الإجتماعي (1).

### 4 - استراتيجيات الإدماج الإجتماعي للمعاقين حركيا:

حاول العديد من العلماء و خاصة علماء الاجتماع و الهيئات والمنظمات الإجتماعية و وضع استراتيجيات و رسم خطط وبرامج تهدف أساسا الى دمج المعوقين في الحياة الإجتماعية للحصول على التعليم والتدريب و غير ذلك من الخدمات الخاصة بالرعاية الصحية والتأهيل للقيام بالأنشطة الرياضية المختلفة وذلك بصورة تمكنه لأقصى درجة ممكنة من النمو والاندماج الإجتماعي.

وهذا ما دعت إليه وقرته الجمعية العامة للأمم المتحدة عام 1983 في برنامجها العالمي للمعوقين حيث أكدت حق هذه الفئة في المساواة والمشاركة المتكافئة في مختلف أنشطة الحياة تعزز قدرتهم على الاعتماد على النفس و تيسر مشاركتهم في الحياة الإجتماعية، و يجب العمل على تحقيق ذلك<sup>(2)</sup> وحسب "عبد الله محمد عبد الرحمان" فإنه يمكن تحقيق ذلك على الأقل على المدى القريب والمتوسط خلال ثلاثة أبعاد تكون في مجملها حجر الزاوية لعملية الإعداد لدمج المعاقين وهي:

(1) محي الدين مختار. محاضرات علم النفس الإجتماعي. ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر: 1992. ص 190.

(2) نور جوستن. تربية ذوي الحاجات الخاصة. مكتب اليونسكو الإقليمي، عدد 154، لأردن: 1994. ص 101.

#### 1-4 البعد الأول:

التخطيط الإجتماعي على مستوى المعاق، و يتضمن هذا التخطيط تنمية الذات، و تغيير اتجاهات المعاق نحو قدراته والعمل على تنمية هذه القدرات والتركيز على أولى الخطوات للتكيف الإجتماعي، والبعد عن العزلة الإجتماعية عن طريق تغيير الاتجاهات الإجتماعية للمعاق نحو الآخرين.

#### 2-4 البعد الثاني :

التخطيط الاجتماعي نحو مشكلة الإعاقة ، على مستوى الفئات الاجتماعية و الجماعات بالتركيز على محاولة تغيير الفهم و الاتجاهات للمجتمع و الذهنيات المرسخة نحو الإعاقة و المعوق، و هذا بزيادة الوعي الاجتماعي و الترشيد الأسري، وهذا عن طريق تغيير الأدوار الاجتماعية و مرونة التفاعل الاجتماعي على مستوى الجماعات و مؤسسات التعليم و العمل ، و التي تقوم برعاية المعاقين.

#### 3-4 البعد الثالث :

التخطيط الاجتماعي على مستوى المجتمع ، وتتضمن ذلك الاهتمام بمؤسسات الاجتماعية للمعاقين، و العمل على تطوير و تحسين نوعية الخدمات وطرق التكفل اتجاه هذه الفئة ، وتغيير التشريعات الإجتماعية و القانونية حتى تلبى جميع الحقوق و الواجبات الأساسية لهذه الشريحة من المجتمع و العمل على محاولة إشباع الحاجات المادية و المعنوية لهذه الفئة بتوفير فرص العمل و الكسب و الخدمات التربوية و الثقافية و الترفيهية وغيرها ن الخدمات النفسية و الاجتماعية<sup>(1)</sup>.

#### 5- وسائل الإدماج للمعاقين:

1-5 علاقة الفرد المعاق بنفسه: إن إحدى الوسائل العلاجية التي ندعو لها لتطوير علاقة الفرد المعاق بنفسه، تأتي من خلال التأثير على حالته الداخلية وإيقاظ الشعور وتحفيز الوعي لدى الفرد المعاق و تخليصه من عقدة النقص اتجاه الأسوياء و شفائه من الشلل النفسي أو اليأس الذي يحدث له عن طريق استبطانه لصورة ذاتية تعمل على تحطيم ثقته بنفسه و توجد عنده نوع من الميكانيزمات الدفاعية تأتي بشكل عدم تقبله للعلاج أو التعلم أو تجعله يتصرف بشكل يعكس انه اقل شأنًا و أقل ذكاء و طاقة و موثقيه و تتسحب مقولتان هذه على الأفراد المعاقين طبيعيا و إجتماعيا.

ويحتمل تصورنا هذا بعدا معياريا في ضرورة انتقاء الإستغلال المادي الذي يسبب العوق الاجتماعي، كما يفترض إعادة تعريف الإنسان طبيعيا في أذهان الناس والتخلص من النظرة الإمبراطوية التي ترى في أن شخصية البطل تتمثل في الإنسان الصحيح بدنيا والقوي من الناحية العضلية.

إذ إن في ذلك تقييم للإنسان وفق نظرية القوة والغلبة واستبدالها بنظرة تحكم عليه من خلال إسهامه في بناء المجتمع وفقا لقدراته وحقه في العيش بكرامة تليق به، وفي حالة العوق الاجتماعي يفترض في التأثير على الحالة الداخلية التوجه الى تحرير المعاقين من العبودية والجهل وإتاحة صيغ العمل الجماعي والتنظيمات الاجتماعية والمشاركة في اتخاذ القرارات و تبصيرهم بضرورة احترام أنماطهم السلوكية و عدم الشعور بالنقص منها، ومحاولة تقليد الآخرين في موقع القوة.

(1) عبد الله محمد بن عبد الرحمن. \_ أساسيات الرعاية الاجتماعية للمعاقين في المجتمعات النامية. \_ القاهرة ، مصر، دار المعارف الجامعية:

## 5-2 علاقة المعاق بالمجتمع: إن فهمنا لعلاقة الفرد بالمجتمع يلعب دورا أساسيا في المساعي الرامية

لإعادة تأهيل المعاقين وتمهد إلى دمجهم المهني والاجتماعي بالصورة المطلوبة.

إن التكيف الاجتماعي مرتبط أساسا بطبيعة الحاجات والتناقضات الاجتماعية و بموقع الفرد أو الجماعة في سلم التدرج الاجتماعي، لذا فالانتقاء الطبقي والجنس والعمر والأصل والموقع من عملية الإنتاج كلها محتومات أساسية في رسم صورة التكيف وطبيعته، فلانحراف أو الجريمة التي تكثر بين إحداث العوائل المعاقة إجتماعيا هو نوع من التكيف يفرضه واقع النظام التوزيقي ولا يمكن أن نتصور بأن تلك المتغيرات الاجتماعية التي تقرر شكل التكيف ثابتة، بل ديناميكية تتبدل بتغير القيم الاجتماعية والاقتصادية، كما لا يمكن أن ندرسها كمتغيرات مستقلة بل متفاعلة داخل البناء الاجتماعي الإقتصادي، ففي علاج العوق الاجتماعي يفسد تصورنا هذا المفهوم التكيف وشكل علاقة الجماعة المعاق بالمجتمع في إتاحة الفرص لها للتغلب على المحددات الإقتصادية التي تحجم إبداعها والتي غالبا ما يجهض الى الدرجة التي تقودها للاعتماد على جماعات خارجية لتحديد احتياجاتها وأهدافها<sup>(1)</sup>.

## 5-3 علاقة الفرد المعاق بالآخرين:

لاشك بأن الوعي بالذات الذي تحدثنا عنه في تطوير علاقة الفرد المعاق بذاته و طبيعة علاقته بالمجتمع تلعب دورا هاما في تحديد علاقته بالآخرين و في مجال المعوق الطبيعي يؤكد الكثير من الباحثين بأن فهم الشخص المعاق لذته و نشأته الاجتماعية و لطبيعة انجازه يتأثر إلى حد كبير بسلوك الأفراد تجاهه لذا فقد أبدى التربويون المعنيون ببرامج التعليم الخاص اهتماما بالغا بصيغ التفاعل الاجتماعي بين الأشخاص الأسوياء وجاء التركيز على كيفية توظيف أنماط من التفاعل الإيجابي الذي يساعد في علاج المعاقين.

## 6- مبررات الإدماج:

- زيادة عدد المعاقين في بعض المجتمعات وخاصة الدول النامية بالرغم من برامج الوقاية و برامج التدخل المبكر وقلة عدد مراكز التربية الخاصة.
- من أجل تغيير نظرة إتجاهات الناس ونظرتهم للأطفال الغير عاديين.
- زيادة عزلة الأطفال المعاقين<sup>(2)</sup>.

## 7- أهداف مشروع الإدماج:

هناك هدفين أساسيين لمشروع الإدماج:

- أن يسمح للطلبة الذين يلتحقون بالمدارس الخاصة ليكونوا مدمجين ضمن المدارس العادية ومساعدتهم في تطوير قدراتهم التعليمية.
- تمكين المدارس العادية من خلال مساعدة والتسهيلات الإضافية في تنفيذ المشروع والتعامل مع المشكلات التي قد يعاني منها ما نسبة 15 الى 20% من الطلاب في المدارس.

(1) مروان عبد المجيد ابراهيم.. الموسوعة الرياضية لمتحدي الإعاقة.. عمان، الأردن، الدار العلمية الدولية للنشر والتوزيع: 2002 .ص 107، ص108.

(2) مروان عبد المجيد ابراهيم.. مرجع سابق : 2002 ص 109

إن مشروع الإدماج ليس محاولة إدماج الطلاب المعوقين حركيا في مدارس عادية فقط بل محاولة لتغيير المدارس العادية و تشجيعها لتبني أساليب أكثر حساسية و تمكينها من تقديم هذه الأساليب إلى الغالبية العظمى من الأطفال<sup>(1)</sup>.

## 8- عمليات التأهيل ومراكز الرعاية للمعاقين:

### 8-1 تعريف التأهيل:

التأهيل ذو قيمة اجتماعية الهدف منه منع المرضى المعاقين من الانسحاب من خضم الحياة و مساعدتهم في الاعتماد على أنفسهم و تغيير نظرهم في حالة الانكماش والشعور بالنقص إلى الأمل المصحوب بالرغبة والحافز لبدء حياة جديدة، ولهذا فقد تعددت تعريفاته و سنذكر منها ما ورد عن "حلمي ابراهيم و ليلي السيد فرحات" إن التأهيل نشاط بناء يهدف إلى إعادة القدرة البدنية والعقلية، و تحسين الحياة بدرجة قريبة بقدر الإمكان للحالة قبل المرض أو العلاج، حتى تلتئم الحالة و كذلك يختص بإرجاع الوظائف والحفاظ على ما تبقى للمصاب.

والواقع أن التأهيل الطبي هو العملية الفعالة التي يعود بها المعاق إلى أقصى درجات من الانفعال، ويعطي الفرصة لحياة ذات معنى<sup>(2)</sup>.

كما يعرف اسماعيل شرف "هو تقديم الخدمات الإجتماعية والنفسية والطبية والعلمية والمهنية التي يلزم توفرها للمعوق وأسرته"<sup>(3)</sup>.

### 2- أنواع التأهيل:

للتأهيل مجالات متعددة ومتنوعة منها:

4-4 التأهيل الطبي النفسي، التربوي، الإجتماعي والمهني، وتختلف باختلاف الهدف.

### 9-2-1 التأهيل الطبي:

يراد بعملية التأهيل الطبي القيام بعمليات جراحية والعلاج الطبيعي، الذي ينقص من درجات الإصابة أو الإعاقة و ذلك حتى يتمكن الفرد المعاق حركيا أن يتحمل المسؤولية في حياته اليومية، مما يساعده في تحقيق الظروف النفسية التي يعاني منها.

### 9-2-2 التأهيل النفسي:

تتركز عملية التأهيل النفسي على تحقيق درجة من الاستقرار، وذلك عن طريق دراسة حالة الإعاقة وطبيعة المعوقات الجسمية، وقياس مستويات الذكاء، كما تشمل دراسة القدرات النفسية والمحركات الشخصية، وكذا التعرف على المشكلات النفسية التي يعاني منها المصاب و تحتاج إلى مساعدات علاجية<sup>(4)</sup>.

(1) ماجدة السيد عبيد.. مرجع سابق، 1999. ص 215.

(2) الدكتور حلمي ابراهيم: ليلي السيد فرحات. مرجع سابق، 1997. ص 43.

(3) اسماعيل شرف.. تأهيل المعاقين.. ط 1، الإسكندرية، المكتب الجامعي الحديث: 1995. ص 24.

(4) وديع شكور جليل.. معوقون لكن عظام.. ط 1، بيروت، الدار العربية للعلوم: 1995. ص 38.

**9-2-3 التاهيل الإجتماعي:** حيث يتضمن بحث الطرق والأساليب اللازمة، التي تجعل من المعاق و سلوكه مقبولا اجتماعيا، و مندمجا في علاقات اجتماعية عادية أو نسبية، عادية مع الآخرين خاصة أسرته والمقربين إليه<sup>(1)</sup> و تسهل عملية نموه و تفاعله و تحمله المسؤولية و تعديل الإتجاهات لديه و نحوه.

**9-2-4 التاهيل التربوي:** لكل شخص الحق في التعليم و التاهيل التربوي و خصوصا الفرد المعاق و هذا راجع لما يعانيه من جراء الإعاقة و ما تخلفه من آثار سلبية، فكان لزاما على الدول التكفل بالفرد المعاق عن طريق إنشاء مراكز و مدارس خاصة بالمعاقين من كل الأصناف، و لا يكون عالية على المجتمع

**9-2-5 التاهيل المهني:** هو مجموعة من العمليات و الأنشطة التي تكون معدة خصيصا للمعاق، و تستجيب لقدراته و طموحاته، و من خلالها تسمح للمعوق حركيا التعرف على المهنة التي تساعد قدراته البدنية و ميولاته الشخصية.

## **10 - مؤسسات و مراكز التاهيل:**

هناك العديد من المراكز و المؤسسات التأهيلية للمعاقين، و كل واحدة تختلف عن الأخرى في الطبيعة، الخطوات و العمليات التي يقوم بها التاهيل المعاق حركيا و من بينها:

**10-1 المستشفيات:** تعتبر المستشفيات من أكثر المؤسسات في المجتمع الحديث التي تتعامل مع المعوقين و رعايتهم. و لهذا يعد التاهيل الطبي من أهم أنواع التاهيل الذي يقدم للمرضى، و من هذا المنطلق يهدف التاهيل الطبي إلى التقليل من فترات الإصابة و الأمراض الخطيرة، و التي لها انعكاسات سلبية على حياة الفرد المعاق بالمجتمع المحلي نتيجة الإعاقة.

**10-2 مدارس التربية الخاصة:** إن مدارس التربية الخاصة تعد من أهم المؤسسات التعويضية و التأهيلية للمعوقين، و خاصة الصغار، و تساهم بصورة ايجابية في سياسة تعليم فئات غير سليمة، و نجد ان الدولة و الحكومات في العالم الثالث أعطت أهمية كبيرة في السنوات الأخيرة من أجل تنشئة هذه الفئة و تأهيلهم و تعليمهم.

**10-3 مراكز التاهيل الطبي:** تقوم هذه الأنواع من المؤسسات بتقديم أنواع و أنماط من التكوين المهني المتخصص حسب إعاقة الفرد المختلفة.

**10-4 مراكز التدريب المهني:** و هذه المراكز تقدم دورات تدريبية و مهنية تتراوح مدتها بين ستة أشهر الى عام تقريبا، و غالبا ما تقوم هذه المراكز بتدريب المعاقين على بعض الأعمال المهنية.

**10-5 مراكز إعادة التاهيل و التوظيف:** تقوم بعملية إعادة التاهيل و توظيف بمؤسسات عمومية، و تقوم بتقديم المساعدات المالية كنوع من الضمان و الرعاية الإجتماعية.

(1) إقبال ابراهيم مخلوف، اقبال محمود بشير. \_ الرعاية الإجتماعية و خدمات المعوقين. \_ ط1 ، الإسكندرية، دار المعرفة الجامعية: 1996. \_

## الجدول رقم (2) : توزيع المراكز عبر الوطن<sup>(1)</sup>:

المركز الأول	بالحرش - الجزائر العاصمة
المركز الثاني	الشلف
المركز الثالث	وهران
المركز الرابع	عين البيضاء - ام البواقي
المركز الخامس	البويرة
المركز السادس	جيجل

### 12 - نظرة المجتمع للإعاقة والمعاقين:

تطورت حاليا نظرة المجتمعات للإعاقة والمعاقين بصورة جذرية، ومنذ الحرب العالمية الثانية والتي نتج عنها الملايين منهم، فبعد أن كانت النظرة سلبية صارت نظرة ايجابية ومن تواجد هامشي خارج المجتمع الى تواجد فعلي وفعال، بتأهلهم لوظائف ومهن جديدة تتناسب وإمكاناتهم لما بعد الإعاقة، وقد توازن ذلك مع تطور الاهتمام بالتأهيل الطبي للمعاقين إعاقة شديدة، خاصة بعد هذه الحرب ليصبحوا أجزاء مقبولا وإيجابيا في مجتمعاتهم. كما اهتمت الحكومات ببذل قصارى جهدها لرعاية المعاقين و تدريبهم و توظيفهم،من خلال العديد من الهيئات و الوزارات الرسمية الخيرية كما وفرت لهم العديد من النشاطات الرياضية و الترويحية ولم يعد المعاق في انتظار عطف أو شفقة بل في حاجة الى تفهم و معاونة لقدراته الشخصية ما بعد الإعاقة.

### 13- نظرة المعاقين إلى المجتمع :

يجب أن نضع في الاعتبار أن الإعاقة الشديدة مثل : فقدان البصر،الصمم،فقدان الأطراف(البتير) وكذلك الشلل الجزئي أو الكلي،تنتج من مرض عضال أو إصابة خطيرة تسبب الجسم بطريقة و نمط غير سوي،و بطريقة خاصة وغير متوازنة وكذلك يصاحب هذه الإعاقة تغيير في طريقة النطق و الكلام،وعدم التوافق في الرد و الحديث، فهذا كله قد يؤدي إلى ضغوط نفسية سلبية على صاحب الإعاقة ويسبب له صعوبة كبيرة،إن لم تكن مستحيلة في التأقلم والاندماج في المجتمع المحيط به،فهذا قد يغير نظرة المعاق النفسية أيضا وتتغلب عليه نظرة الاضطهاد و التشاؤم و الخجل وفقدان الثقة بالنفس،فينعزل و يصل حتى العداة للمجتمع إن لم يجد المساعدة و الرعاية<sup>(2)</sup>.

(1) وديع شكور جليل. \_ مرجع سابق ، 1995. \_ ص 40.

(2) مروان عبد المجيد ابراهيم. \_ مرجع سابق، 1998. \_ ص 55.



## خـلاصة:

إن كل فرد منا سواء كان سليما أو معاقا هو بحاجة مستمرة للانتماء إلى جماعة لتحقيق رغباته وأغراضه وفئة المعاقين حركيا من أبرز الفئات الإجتماعية التي تحتاج إلى من يساعدها على الإدماج الإجتماعي

و لهذا الغرض استطاعت مؤسسات التأهيل إعادة الثقة بالنفس للفرد المعاق وإحساسه بمكانته في المجتمع والأسرة على حد سواء.

إن الإدماج الاجتماعي دور كبير في مستقبل المعاق حركيا باعتبار انه يساعده على تحقيق الراحة النفسية والتكيف الإجتماعي، كما انه يعمل على تحسيس هذا الفرد المعاق بدوره ومكانته الهامة في المجتمع.

**تمهيد:**

إن تفاقم مشكل الإعاقة أثار انتباه المجتمعات كما لفتت إليها وسائل الإعلام في الآونة الأخيرة, وذلك بسبب تزايد المعاقين من جهة وقصور المجهودات المبذولة لحل مشكل من جهة أخرى وفي الفترة الأخيرة زاد الاهتمام أكثر بالمعاقين حركيا, ومحاولة رعايتهم وتلبية حاجاتهم الملحة وتجنب الأمراض النفسية. والإعاقة هي عدم قدرة الشخص ذو عاهة على تأدية عمل يستطيع غيره من الناس تأديته, ومنها الذهنية والبصرية وكذلك الحركية وهي إعاقة جسدية تصيب الفرد سواء كانت ناتجة عن أسباب وراثية أو غيرها, تؤثر في مجرى حياته ولهذا وجب إدماج المعاق حركيا خاصة في المجتمع (مدرسة, ثانوية, مصنع, شركات). وهذا من خلال مساعدته على أن يتطور اجتماعيا, عقليا وثقافيا من خلال الاتصال والتفاعل مع أقرانه الآخرين خاصة في الأنشطة الرياضية التي تمتاز بالتفاعلات و الاحتكاكات.

**1- تعريف الإعاقة:**

من الناحية اللغوية جاء في المعجم الوسيط إن الإعاقة تعني منعه وشغله، فمعنى عوائق الدهر شواغله وأحداثه، وتعوق أي تمنع و تثبط.

ويشير المصباح المنير على الإعاقة بمعنى المنع، أما ما جاء في المنجد في اللغة و الإعلام في شرح مادة عوق عاقاة وعوق عن كذا صرفه وثبطه وآخره عنه والعائقة مؤنث أي العائق (ما يعيق من العمل)، ورجل وعيق يعيق الناس عن الخير والعوق الرجل الذي لا خير عنده، و العوق الرجل الذي لا خير عنده والعوق كذلك الجوع و العائقة هي العقبة<sup>(1)</sup>.

أما اصطلاحاً فيراها مروان عبد المجيد إبراهيم هو كل فرد مصاب بعجز بدني أو عقلي مستديم بشرط أن يكون هذا العجز سببا في عدم تكيفه مع المجتمع، وبالتالي يمنعه من قيامه بعمله الطبيعي<sup>(2)</sup>.

ويعرف عبد الرحمن سيد سليمان الإعاقة أنها عبارة عن حالة من القدرة على تلبية الفرد لمتطلباته أداء دوره الطبيعي في الحياة المرتبطة بعمره وجنسه وخصائصه الاجتماعية والثقافية و ذلك نتيجة الإصابة أو العجز في أداء الوظائف الفسيولوجية أو السيكولوجية.

ومن خلال هذه التعاريف يتضح لنا أنها جميعا تتفق على أن الإعاقة ما هي إلا حالة معينة تشير إلى ذلك العجز الذي يصيب الفرد، كيف ما كان نوعه ويحدد قدراته ويجعله غير قادر على منافسة أقرانه المكافئين له من حيث العمر و الجنس

**2- تعريف المعاق:**

المعاق في رأي العامة هو مصطلح يطلق على كل من به نقص جسمي ظاهري في بدنه وعقله أو حواسه تجعله غير قادر على مسايرة حياته العادية، فكان يطلق عليه فيما مضى المعقد ثم أطلق عليه ذوي العاهات ليتطور هذا التغيير عنه اصطلاح العاجز، رغم أن هذا التغيير قاسيا عليا إذ يشير إلى كل من به صفة تجعله عاجز في جانب من جوانب الحياة<sup>(3)</sup>.

**3 - تعريف المعاق حركيا :**

تعرفه ماجدة السيد عبيد " بأنه الشخص الذي لديه عائق جسدي يمنعه من القيام بوظائفه الحركية بشكل طبيعي نتيجة مرض أو إصابة أدت إلى مضمور العضلات<sup>(4)</sup> .

كما يطلق لفظ المعوق حركيا على الشخص الذي فقد أحد أجزاء جسمه أو أصيب بعاهة أو بمرض قبل الميلاد أو بعده مما يجعله غير قادر على الاستجابة بشكل مناسب لما يرد إليه من منبهات سواء كانت داخلية أو خارجية.

(1) عبد الرحمن العيسوي. سيكولوجية الإعاقة الجسمية والعقلية. دار الرتب:بيروت، 1997. ص42

(2) مروان عبد المجيد إبراهيم. الألعاب الرياضية للمعاقين. دار الفكر:عمان، 1997. ص66

(3) مروان عبد المجيد إبراهيم. مرجع سابق، 1997. ص 65 .

(4) ماجدة السيد عبيد. مرجع سابق، 1999. ص 44.

و يعرف كذلك انه كل فرد تدنى مستوى أداءه على أقرانه بشكل ملحوظ في مجال من مجالات الأداء بشكل يجعله غير قادر على متابعة الآخرين إلا بتدخل خارجي من الآخرين أو بإجراء تعديل كلي في الظروف المحيطة به<sup>(1)</sup>.

أما إعلان حماية المعوقين الذي أقرته الجريدة الرسمية في المادة رقم 02 لسنة 2002 للدولة الجزائرية والذي يهدف إلى حمايتهم و ترفيتهم تعرف الفرد المعاق بأنه كل شخص مهما كان جنسه أو سنه يعاني من إعاقة أو أكثر وراثية أو خلقية أو مكتسبة تحد من قدراته على ممارسة نشاط أو عدة نشاطات أولية في حياته اليومية الشخصية و الاجتماعية نتيجة لإصابة وظائفه الذهنية أو الحركية أو العضوية الحسية<sup>(2)</sup>.

و مما سبق ذكره نستنتج أن الفرد المعاق هو كل فرد احتوى على نوع معين من العجز جسمي أو عقلي أو حسي أو اجتماعي، يجعله يختلف عن الفرد العادي مما يستدعي تقديم خدمات خاصة تسمح بتنمية قدراته إلى أقصى حد ممكن و تساعده على الاندماج في المجتمع و تجاوز إعاقته .

#### 4 - تعريف الإعاقة الحركية :

يعرف " فاروق الروسان " الإعاقة الحركية بأنها حالات الأفراد الذين يعانون من خلل في قدرتهم الحركية أو نشاطهم الحركي بحيث يؤثر ذلك الخلل على مظاهر نموهم العقلي و الاجتماعي و الانفعالي و يستدعي الحاجة إلى التربية الخاصة و يندرج تحت هذا التعريف العديد من مظاهر الاضطرابات الحركية أو الإعاقة العقلية التي تستدعي الحاجة إلى خدمات التربية الخاصة<sup>(3)</sup>.

و يشير " سيد جمعة " الإعاقة الجسمية بأنها هي التي تنتج بسبب الحوادث و الحروب، أو الأمراض الناتجة عن الوراثة و البيئة و يؤدي إلى حرمان الفرد من الوظائف العادية لجهازه الحركي . و من خلال هذه التعريفات يستنتج الباحثون أن فئة المعاقين حركيا تضم مجموعات تختلف عن بعضها البعض و لكن الصفة التي تجمعهم في أنهم يعانون من عجز بدني أما الاختلافات الموجودة بينهم فهي نوع العاهة أو العجز الذي يعانون منه و الذي يحد من قدراتهم البدنية و بالتالي يؤثر على حياتهم مما يجعلهم يشعرون بالنقص.

#### 5 - درجات الإعاقة :

للإعاقة درجات متفاوتة و تتمثل فيما يلي :

##### 1-5 الإعاقة الخفيفة :

يكون الشخص مستغنيا عن مساعدة الآخرين و هذا بسبب إمكانية خدمة نفسه في تلبية حاجياته بمفرده و يخص هذا النوع من الإعاقة الأشخاص من الذين يعانون من آلام في العظام و المفاصل و على سبيل المثال الانحراف الفقري و انفصال العظام .

(1)- عبد الرحمان العيسوي . مرجع سابق، 1997 . ص 08 .

(2)- الجريدة الرسمية . السنة التاسعة و الثلاثون . العدد 34 : الثلاثاء 14 ماي 2002 .

(3)- فاروق الروسان . سيكولوجية الأطفال الغير عاديين . ط3الأردن دار الفكر : 1998 . ص 204 .

و يستنتج الباحثون أن الإعاقة لا تشكل مشكلة كبيرة بالنسبة للمعاق, حيث يستطيع أن يخدم نفسه دون مساعدة الآخرين.

### 5-2 الإعاقة المتوسطة :

تكون للشخص فرصة لإعادة تكيفه المهني و الاجتماعي بواسطة مختصين, و يخص هذا النوع من الإعاقة الأشخاص الذين يعانون من النقص في المناطق المحيطة بعصب أو عدة أعصاب و يكون مصحوبا بانخفاض في القوة العضلية ، شلل الأطفال مثلا.

و من هذا يستنتج الباحثون أن الإعاقة المتوسطة يمكن تخطيها أو تجنب آثارها إذا قام المختصون بإعادة تأهيل المعاق و تكيفه بشكل مناسب.

### 5-3 الإعاقة الخطيرة :

في هذا المستوى من الإعاقة نجد الأشخاص ممنوعون من الحصول على درجة كافية من الحركة فالمعاق هنا في حاجة ماسة إلى مساعدة الآخرين لقضاء حاجاته و خاصة الضرورية منها و السبب في ذلك هو أن هاته الإعاقة خطيرة و يكمن خطرها في إصابة المناطق العصبية المركزية كالنخاع الشوكي الممر الحركي أو مناطق أخرى و هذا يؤدي إلى الشلل كمرض الضمور العضلي MyopaThics و الذي يصيب الأطراف الأربعة و مرض Spina Bifida الذي يصيب نخاع العظم<sup>(1)</sup> .

و منه نستنتج أن الإعاقة الخطيرة هي مشكلة كبيرة يجب الحذر من آثارها حيث انه ليس لأصحابها أي فرصة للحركة و هم بحاجة ماسة إلى المساعدة لقضاء الحاجات الضرورية .

### 6 - أنواع الإعاقات :

يصنف العلماء الإعاقات إلى ثلاثة أنواع هي : الإعاقة الجسمية الحسية و العقلية .

### 6-1 الإعاقات الجسمية :

و هي الإصابات الجسدية الدائمة التي تؤثر في ممارسة الفرد لحياته الطبيعية و قد تصيب الأجهزة الداخلية للإنسان أي تكون على شكل عجز في الجهاز الحركي أو البدني كالبتير، أو الكسر أو الشلل أو غيرها .

فهذه الإعاقات عبارة عن عجز في وظيفة داخلية ذات تأثير خارجي كالأطراف و المفاصل، أو عجز بيولوجي له تأثير على الأجهزة الداخلية كالقلب و الرئتين، و قد يكون عجزا كليا أو جزئيا

### 6-2 الإعاقات الحسية :

و هي عبارة عن الاضطرابات العضوية التي تحدث للحواس نتيجة الأمراض و الحوادث و الظروف البيئية و الوراثية للإنسان، و تؤثر على عدم قيام بعض الحواس بوظيفتها على أكمل وجه كإصابة العين ببعض الأمراض أو الأذن يؤدي فقدانها لوظيفتيهما أو لجزء من ذلك .

### 6-3 الإعاقات العقلية :

و تعرف الإعاقة بأنها عملية عدم اكتمال لنمو الجهاز العصبي، بحيث يكون الإنسان غير قادر على إدراك على التكيف مع الأفراد من حوله و البيئة المحيطة به، و تتعدد الإعاقات العقلية، فهي إما خلل في التفكير، أو الإحساس

و يبدو واضحا في حالات الأمراض النفسية و الاجتماعية و العقلية بأنواعها المتعددة ، أو نقص في أعضاء المخ، و هناك التخلف العقلي و الضعف العقلي. و تعرف منطقة الصحة العالمية الضعف العقلي على انه عدم اكتمال أو قصور في مستوى الارتقاء العام للقدرة العقلية<sup>(1)</sup>.

### 7 - أنواع الإعاقات الحركية :

و من بين أنواع الإعاقات الحركية مايلي :

#### 7-1 الشلل :

مرض طارئ و مفاجئ يؤدي بالمصاب به إما إلى شلل لعضو أو لعدة أعضاء أو للأعضاء الأربعة .

#### 7-2 العجز الحركي الدماغي (الشلل المخي) :

يتمثل في صلابة الأعضاء أو في الحركات اللاإرادية، فمنها ما يكثر في انقباض الأعضاء فتكون الحركات بطيئة جدا تتطلب جهدا كبيرا، أو في اضطرابات الحركة مثل حركات لاإرادية يتعذر كبتها، مع إخلال عام في وضع الجسم و عدم التنسيق في الحركات .

#### 7-3 سوء تركيب خلقي :

هناك عدة أنواع لسوء التركيب الخلقي :

\* تشوه الهيكل العظمي .

\* تشوه اليد .

\* تشوه القدم .

\* العنانة .

\* الاحداب .

#### 7-4 الكساح :

شلل يصيب النصف السفلي من الجسد أو الأربعة أعضاء ، ناتج عن رضوض يتسبب في تلف النخاع الشوكي

#### 7-5 الفالج الشقي :

تتمثل في إصابة الذراع والساق في نفس الجهة. يكون مصدره جرحي وعند الشباب يكون هذا النوع من الإعاقة بسبب الحوادث .

#### 7-6 البتر العضوي :

يكون خلقيا أو مكتسبا وينجر عنه العائق الحركي، و يتطلب إعداد الأجهزة الملائمة للتعويض و التدريب<sup>(2)</sup>.

(1)- مروان عبد المجيد إبراهيم . \_ مرجع سابق ، 2002 . \_ ص 42 - 43 .

(2) منظمة التربية و الثقافة و العولمة . \_ قراءات في التربية الخاصة . \_ ص 08 .

8- أسباب الإعاقة الحركية :

8-1 الأسباب الوراثية :

تلعب الوراثة دورا كبيرا في انتقال بعض الأمراض كمرض السكري والزهري. ضغط الدم وغيره، أو انتقال بعض الإعاقات مثل التخلف العقلي والصم والبكم والعمى من جيل إلى جيل عن طريق الجينات الموجودة على الكروموسومات وترجع الأسباب الوراثية إلى حصيلة المؤثرات الداخلية للكائنات الحية والمتصلة بالجانب الجيني.

8-2 الأسباب البيئية :

البيئة هي كل العوامل التي تؤثر على الفرد منذ الإخصاب وتشمل العوامل المادية والاجتماعية والثقافية والحضارية، وقد أظهرت بعض الدراسات فقر البيئة الثقافية والتعليمية وسوء التغذية قد يؤدي للتأخر العقلي والضعف في القدرات العقلية . وتشمل البيئة بعض المؤثرات منها :

8-2-1 مؤثرات قبل الولادة:

إن إصابة الأم خلال الثلاث الأشهر الأولى من الحمل بالحصبة الألمانية قد تصيب الجنين بالضعف العقلي وبعض الأمراض.

8-2-2 مؤثرات أثناء

أثناء الولادة يمكن أن تحدث إصابات للرأس والتهاب السحايا والأورام العصبية أو اضطرابات الغدد الصماء أو نقص الأكسجين والاختناق عند الولادة، وهذه الأعراض تؤثر على الجهاز العصبي و تؤدي إلى الضعف العقلي<sup>(1)</sup>

8-2-3 بعد الولادة:

هذه الحالات متعددة وكثيرة ما تحدث منها من الحوادث المرورية وإصابات الملاعب وإصابات العمل والإصابة ببعض الأمراض كشلل الأطفال والحمى والروماتيزمية والدرن والارتفاع الشديد لدرجة حرارة الجسم كلها تؤدي الى أمراض خطيرة بالجهاز العصبي العقلي و تؤدي إلى تشوهات<sup>(2)</sup>.

(1) ماجد السيد عبيد. \_ مرجع سابق، 1999. ص 90 – 91.

(2) محمد كامل عفيفي عمر. \_ التربية البدنية للمعاقين بين النظرية والتطبيق. \_ ط1، القاهرة، دار حراء: 1998. ص 16 ، 17.

## 9- العوامل الذاتية والاجتماعية المؤثرة في حياة المعوق:

### 9-1 العوامل الذاتية:

إن تكيف و تأقلم الفرد و المعوق مع ضغوط الحياة اليومية ومشاكلها ومتاعبها وضغوط الشعور بالنقص، كلها تعتمد على شخصية الفرد الذاتية ولقد عرف العالم "البورث" الشخصية بأنها نظام مخزن داخل الفرد نفسه وسلوكه النفسي والبدني الذي يقدر تكيفه الوحيد والناذر لبيئته ومحيطه والتكيف الاجتماعي للفرد المعاق يبدأ باستمرارية وتقبل مفهوم الحياة في السنوات الأولى منها والمعوق قد يجد صعوبة كبيرة في التعامل مع الآخرين وهذا راجع إلى شعوره الداخلي بالنقص وعدم التكامل الجسمي وهذا مما سبق ذكره يمكن القول أن المعاق ليس من عجز عن استعمال عضو من أعضائه ولكن المعاق من عجز عن مزاوله الحياة بإمكانياته الحالية تغلب على المصاعب بمواجهتها وعدم الاستسلام واليأس واعتباره امرأ محتوما لا مفر منه<sup>(1)</sup>.

**9-2 العوامل الاجتماعية:** تأثر الفرد بالمجتمع و يكون هذا التأثير واضحا في حيات الشخص المعاق، ذلك أن النظرة من طرف الأسرة و الأصدقاء والمحيط الخارجي إليه تكون سببا في تحديد مسارات حياته الاجتماعية، أن النظرة الايجابية التي ينظر بها المجتمع إلى الفرد حيث تستطيع أن تكسر الطوق الذي يبنيه المعوق لنفسه حيث يظن انه شخص لا يستطيع أن يساهم في بناء المجتمع، وربما تكون الإعاقة اقل بكثير من المشاكل الاجتماعية الأخرى التي تكون لها تأثيرات سلبية عميقة في مكونات شخصية الفرد، كما أن العديد من المعوقين كان سبب إعاقتهم التضحية في سبيل الوطن وشرف الأمة<sup>(2)</sup>.

### 10-التصنيف الطبي للإعاقة الحركية:

ينتج التعوق الحركي كنتيجة فقدان أجزاء من الجسم أو انحرافات تختلف شدتها حسب نوعية المرض أو السبب المؤدي إلى الانحراف، الذي يصيب جزء من الجسم تكون حركة غير متكاملة وتفقد عناصرها أليا وهي الرشاقة ثم المرونة ومن أهم الانحرافات الجسمية التي تسبب الإعاقة حركيا نجد

#### 10-1 الانحراف الصدري:

قد تؤدي بعض الأمراض مثل الربو والأمراض المزمنة الأخرى التي تصيب الجزء العلوي من الجذع، واختلال عملية التنفس بشكل طبيعي<sup>(3)</sup>.

ومن أنواع الانحرافات الصدرية ما يلي:

**10-1-1 الصدر المجوف:** يكون مصاحبا للأكتاف المدورة والتحدب.

**10-1-2 الصدر المنتفخ:** يكون عند ذوي أمراض الربو بسبب الشهيق و الزفير.

**10-1-3 صدر الحمامة:** وتعني بروز الصدر إلى الأمام.

#### 10-2 التوازن المختل للأطراف السفلى :

أن السبب الأساسي للانحراف الساقى أو استقامتهما هو اختلاف زاوية عظام الفخذ في منطقة معضل الحوض،

(1) فريف عبد الحسن كمونة ، أمير محمد صبري.. رياضة المعاقين.. بغداد، بيت الحكمة: 1996. ص23.

(2) فريف عبد الحسن كمونة.. مرجع سابق، 1996. ص28.

(3) مجلة التربية الحديثة.. نظرة عامة للأطفال المعوقين من منظور علمي.. الأردن: 1994. ص5.



أن زاوية عضم الفخذ الكبير هو السبب في اقتراب وابتعاد الساقين والزاوية الطبيعية بمعدل 120-180°<sup>(1)</sup>  
**10-3 الانحراف الشديد للقدم:**

أن اختلاف التوازن وضعف الاعتدال في أي منطقة من مناطق الجذع تؤدي إلى اختلاف التوازن في الجسم، وهذا سبب الانحراف الشديد للقدم الواحدة أو القدمين ومن جهة أخرى فإن الضغط الكبير عن العضلات خاصة عضلة القدم مثلا السمنة تؤدي إلى التعب الشديد المسلط على القدمين

### 11- الآثار الناتجة عن الإعاقة:

تختلف الآثار الناتجة عن الإعاقة إما مكتسبة أو خلقية، ومع هذا يمكن تقسيم هذه الآثار إلى أنواع هي:

#### 11-1 الآثار البدنية:

إن الحالة الوظيفية البيولوجية تؤدي إلى استحالة وصعوبة القيام ببعض النشاطات الاجتماعية والمهنية. وهذا يكون حسب درجة الإعاقة أو المهنية التي يقوم بها، فالقائد لأحد أصابعه لا يجد في ذلك حاجزا لقيادة الشاحنة، ونفس الشيء يطرح نفسه على لاعبي كرة السلة فهو يتأثر بتلك الإعاقة، وأما العناء فلا يتأثر بذلك وهذا ما يفسر ضرورة المعوق لمهنة تلائم إعاقته<sup>(2)</sup>.

#### 11-2 الآثار الاقتصادية:

للمعوق وأسرته مشاكل قاسية نرجعه إلى المشاكل الاقتصادية العالمية وعدم توفر مناصب شغل للمعوقين بحيث تتلاءم مع إعاقتهم، ولتخفيف الضغط قامت السلطات المعنية بالأمر بوضع ضمانات اجتماعية للتقليل من تكاليف المعوق<sup>(3)</sup>.

#### 11-3 الآثار الاجتماعية:

إن التحدث عن الآثار المترتبة للإعاقة يتطلب الرجوع إلى طبيعة المجتمع الذي يعيش فيه المعاق، فالمجتمع الإسلامي مبني على التكافل والتآخي، إلا أن البعض اخلط بين شعور الرحمة وبين واجب والإحساس، وبين واجب خلقته الظروف

وهنا تظهر سيطرت النظرة العاطفية اتجاه المعوق على حساب الجانب العمل المتمثل في وضع خطط لتأهيله، وأوكلت مهمة رعاية المعاقين للجمعيات الخيرية.

#### 11-4 الآثار النفسية:

إن الواقع للإعاقة المكتسبة أشبه من الواقع النفسي للإعاقة الموروثة التي يولد بها الإنسان، ورغم ما تحدثه الإعاقة من اضطرابات في نفسية الإنسان عند إصابته بها، فليس معنى هذا إنها تؤدي إلى أضعاف معنوياته، فقد أثبتت التجارب العلمية أن الإعاقة الحسية أو الحركية تكون في غالب الأحيان دافعا قويا لتحدي الصعوبات وتنمية القدرات والمواهب<sup>(4)</sup>.

(1) مجلة التربية الحديثة. مرجع سابق، 1994. ص10.

(2) P10 . \_ . même ouvrage , 1961 . pierre Dileron .

(3) مجلة التقويم في الوطن العربي. المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، القاهرة، مصر: 1990. ص25.

(4) الشادلي بن جعفر. المفهوم الطبي للإعاقة. دار النشر، تونس: 1982. ص18. 19.

## خلاصة:

مما سبق ذكره نتفق على أن الإعاقة الحركية تكون حاجزا أمام الشخص المعاق وذلك في تأقلمه مع المجتمع المتواجد فيه .

كما إن هناك أسباب متعددة تؤثر على قدرات الفرد و إمكانياته في ممارسة أنشطة الحياة مثل بقية الأصحاء وهي تتدرج من العجز الطفيف إلى العجز الكلي و ذلك قد تكون هذه الأسباب وراثية أثناء الحمل وقد تكون مكتسبة.

وتعتبر الآثار المترتبة عن الإعاقة حاجزا أمام تحقيق المعاق لذته الشخصية في مجتمعه, ولكن مع تباين مختلف التعارف والتصنيفات الخاصة بالإعاقة الحركية ومخلفاتها على المستوى الاجتماعي والصحي والنفسي لا يمكن أن تكون حاجزا أمام الشخص المعاق أن كان يملك إرادة قوية يتغلب من خلالها على الصعوبات التي تواجهه في حياته.

ومن خلال هذا البحث استطعنا أن نلقي ولو نظرة بسيطة على الجانب العام من حياة الفرد المعاق حركيا, وذلك في توضيح المفاهيم الغامضة وإعطاء صورة واضحة عن ضرورة إدماجهم في الحياة العادية,

## تمهيد:

إن البحوث العلمية عموماً تهدف إلى الكشف عن الحقائق، حيث تكمن قيمة هذه البحوث في التحكم في المنهجية المتبعة فيها، ومصطلح المنهجية يعني: "مجموعة المناهج و الطرق التي تواجه الباحث في بحثه. وبالتالي فإن الوظيفة المنهجية هي جمع المعلومات، ثم العمل على تصنيفها و ترتيبها و قياسها وتحليلها من أجل استخلاص نتائجها و الوقوف على ثوابت الظاهرة المراد قياسها".<sup>1</sup>

وهذا بهدف توضيح الطرق التي تم اعتمادها في تصنيف و ترتيب و تحليل المعلومات التي تم جمعها في الجانب النظري .

كما تناولنا في هذا الفصل الدراسة الاستطلاعية من حيث الزمان والمكان، كذلك الأداة المستعملة من حيث الشروط العلمية للدراسة التي يجب أن توفر فيها، كما قمنا بضبط متغيرات الدراسة وحصر مجتمع البحث والعينة التي قمنا باختيارها والطريقة التي اعتمدت في تحديد حجم العينة.

كما تناول هذا الفصل المنهج العلمي المستخدم في الدراسة ، والمتغير المستقل والمتغير التابع، وتطرقنا إلى الأساليب الإحصائية التي اعتمدنا عليها في تحليل المعطيات عن طريق الاستمارة الاستبائية.

<sup>1</sup> فريد معتوق. \_ معجم العلوم الاجتماعية. \_ أكاديمية لبنان. \_ بيروت: 1998. \_ ص 231 .

## 1- الدراسة الاستطلاعية:

تعد الدراسة الاستطلاعية الخطوة الأولى التي تساعد الباحث في إلقاء نظرة عامة حول جوانب الدراسة الميدانية لبحثه، وتهدف الدراسة الاستطلاعية إلى التأكد من ملائمة مكان الدراسة للبحث، و التحقق من مدى صلاحية الأداة المستعملة لجمع المعلومات ومعرفة الزمن المناسب لإجرائها. وقد فادتنا هذه الزيارة لكل من نوادي: المجمع البترولي، الجزائر، ألعاب قوى، والجمعية الولائية للأمن الوطني، الجزائر، ألعاب قوى، من أجل الحصول على معلومات عامة حول هذه الدراسة.

## 2- المنهج المستخدم:

إن اختيار منهج البحث يعتبر من أهم المراحل في عملية البحث العلمي إذ نجد كيفية جمع البيانات والمعلومات حول الموضوع تعتمد على أسس وقواعد معينة لكل منهج من حيث استعمالها وتطبيقها، وانطلاقاً من موضوع البحث الذي يهتم بدراسة " إسهام النشاط البدني الرياضي المكيف في إدماج المعاقين حركياً في المجتمع "

ومن خلال ما سبق فإن المنهج الذي اتبعناه لدراسة الموضوع هو المنهج الوصفي الذي يعرف بأنه " مجموعة من الإجراءات البحثية التي تتكامل لوصف الظاهرة أو الموضوع اعتماداً على جمع الحقائق والبيانات و تصنيفها و معالجتها وتحليلها تحليلًا كافيًا للوصول إلى نتائج دقيقة<sup>1</sup>

## 3- متغيرات البحث:

إسناداً إلى فرضية البحث يتبين لنا إن هناك متغيرين اثنين أحدهما مستقل والآخر تابع.

**1.3 المتغير المستقل:** يعرف على أنه المتغير الذي يؤثر على نتائج التجربة، وفي بحثنا هذا يتمثل في:

المتغير المستقل = النشاط البدني الرياضي المكيف.

**2.3 المتغير التابع:** " هو الذي تتوقف قيمته على مفعول تأثير قيم المتغيرات الأخرى، حيث أنه كلما أحدثت

تعديلات على قيم المتغير المستقل ستظهر على المتغير التابع":<sup>2</sup>

المتغير التابع = المعاقين حركياً.

**4- مجتمع البحث:** هو تلك المجموعة الأصلية التي تؤخذ من العينة وقد تكون هذه المجموعة مدارس،

فرق، تلاميذ، سكان، أو أي وحدات أخرى.<sup>3</sup>

إن المجتمع يعتبر شمول كافة وحدات الظاهرة التي نحن بصدد دراستها وهذا ما يشمل جميع المعاقين حركياً والمتمثل عددهم في 71 معاق حركياً يمارسون النشاط البدني المكيف على مستوى نادي المجمع البترولي والجمعية الولائية للأمن الوطني لولاية الجزائر.

<sup>1</sup> محمد علي محمد. علم الاجتماع و المنهج العلمي. ط3. الإسكندرية، مصر، دار المعارف الجامعية: 1986. ص 181.

<sup>2</sup> محمد حسن علاوي، أسامة كمال راتب. مرجع سابق، 1999. ص 219.

<sup>3</sup> محمد نصر الدين رضوان. الإحصاء الاستدلالي في علوم التربية البدنية والرياضية. القاهرة، دار الفكر العربي: 2003. ص 14.

جدول رقم (03): يمثل تعداد المعاقين حركيا الممارسين للنشاط البدني المكيف ونوع الرياضة الممارسة من طرف كل نادي لموسم 2013/2012.

نوع الرياضة الممارسة	تعداد الممارسين		النادي
	ذكور	إناث	
ألعاب قوى	58		المجمع البترولي
ألعاب قوى	13		الجمعية الولائية للأمن الوطني

#### 5- عينة البحث:

العينة هي جزء من مجتمع الدراسة الذي تجمع منه البيانات الميدانية، وهي تعتبر جزء من الكل، بمعنى انه تؤخذ مجموعة من أفراد المجتمع على أن تكون ممثل لمجتمع البحث، وقد تمثلت عينة بحثنا في الأفراد المعاقين حركيا والممارسين للنشاط البدني الرياضي المكيف، حيث كان عددهم 21 معاق حركيا من مجموع 71 معاق حركيا ويمثل العدد 21 (عينة البحث) 34% من المجموع الكلي للعينة.<sup>1</sup> وقد تم اختيار العينة القصدية كموضوع لدراستنا ولم نأخذ بعين الاعتبار تصنيفات الإعاقة الحركية أو درجتها كشرط أساسي لاختيار العينة بل شملت العينة كل التصنيفات.

#### 6- مجالات البحث:

1.6 المجال البشري: ذكور أكابر من ولاية الجزائر ممارسين للنشاط البدني المكيف.

2.6 المجال المكاني: قمنا بإجراء الدراسة الخاصة بالبحث على نادي المجمع البترولي، والجمعية الولائية للأمن الوطني لألعاب القوى التي تنشط في ولاية الجزائر.

3.6 المجال الزمني: تم إجراء البحث خلال موسم 2013/2012 ابتداء من النصف الأخير لشهر أكتوبر إلى غاية ماي 2013.

#### 7- أدوات البحث:

- استمارة الإستبيان: وهي وسيلة لجمع البيانات لبحث ما، وذلك للحصول على إجابات للعديد من الأسئلة المحددة والمكتوبة من طرف أفراد العينة، وهي أداة لجمع البيانات اللازمة لاختيار الفروض، وتعد أكثر الأدوات إستعمالا لسهولة بنائها وتفريغها وقلة تكلفتها، كما تعرف الإستمارة بأنها: نموذج يضم مجموعة من الأسئلة التي توجه إلى الأفراد من أجل الحصول على معلومات حول مشكلة أو موضوع ما.<sup>2</sup>

<sup>1</sup> راشد زرواتي. \_ مناهج البحث العلمية في العلوم الاجتماعية. \_ ط1. \_ الجزائر، دار الهدى للطباعة والنشر والتوزيع: 2007. \_ ص344.

<sup>2</sup> رشيد زرواتي. \_ مرجع سابق، 2007. \_ ص187.

8- الأساليب الإحصائية:

لا يمكن لأي باحث إن يستغني عن الطرق والأساليب الإحصائية مهما كان نوع الدراسة التي يقوم بها، وفي بحثنا هذا تمثلت الطرق الإحصائية المستعملة فيما يلي:

1- النسب المئوية:

$$\text{النسبة المئوية} = \frac{\text{عدد الإجابات}}{\text{العدد الكلي}} \times 100.$$

2- اختبار كاف تربيع:<sup>1</sup>

$$\chi^2 = \frac{\sum (T_o - T_m)^2}{T_m}$$

حيث:  $T_o$ : التكررات الواقعة.

$T_m$ : التكررات المتوقعة.

- إذا كان قيمة  $\chi^2$  المحسوبة أكبر من قيمة  $\chi^2$  الجدولة فإننا نرفض الفرضية الصفرية بمعنى ان هناك دلالة احصائية؛
- إذا كانت قيمة  $\chi^2$  المحسوبة أقل من قيمة  $\chi^2$  الجدولة فإننا نقبل الفرضية الصفرية بمعنى انه ليس هناك دلالة إحصائية؛

<sup>1</sup>مقدم عبد الحفيظ. الإحصاء والمقياس النفسي التربوي. \_، بن عكنون، الجزائر، الساحة المركزية، ديوان المطبوعات الجامعية:

## خلاصة:

نستخلص مما سبق أنه لا دراسة علمية بدون منهج، وكل دراسة علمية لا بد لها أن تتوفر بها منهجية علمية معينة ومناسبة مع موضوع البحث، ولا بد أن تتوفر لدى الباحث خبرات سابقة حول جوانب دراسته، كذلك لديه أدوات البحث مختارة بدقة ابتداءً من استمارات الاستبيان إلى غاية العينة، بحيث تفي بالغرض المراد منه، والوصول إلى الحقائق، ومنه فإن العمل بالمنهجية يعد أمراً ضرورياً في جميع البحوث العلمية قصد ربح الوقت والوصول إلى النتائج المؤكدة.

**تمهيد:**

تناولنا في هذا الفصل عرض و تحليل ومناقشة النتائج التي تم جمعها من أسئلة إستمارة الإستبيان التي كانت خير وسيلة للإتصال بالمعاقين حركيا للحصول على الأجوبة. وتطرقنا إلى الأساليب الإحصائية، كما تناولنا مناقشة النتائج بالفرضيات للتعرف على مصداقية كل فرضية.



عرض وتحليل نتائج الدراسة:

المحور الأول: هل للنشاط البدني الرياضي المكيف دور في تحقيق الراحة النفسية؟

السؤال الأول:

هل سبب ممارستك للأنشطة البدنية والرياضية يعود إلى؟

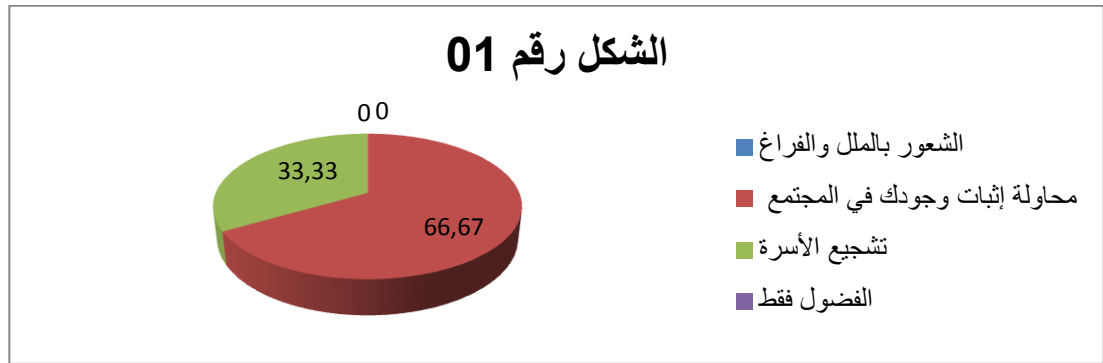
الهدف من السؤال:

طرحنا هذا السؤال قصد معرفة السبب الحقيقي الذي يدفع المعاق حركيا لممارسة الأنشطة البدنية الرياضية المكيفة.

الجدول رقم 04: جدول إحصائي يمثل نتائج السؤال الأول.

الاحتمالات	التكرارات	النسبة المئوية	كا <sup>2</sup> المحسوبة	كا <sup>2</sup> الجدولة	نسبة الدلالة	درجة الحرية	الدلالة
الشعور بالملل والفراغ	00	00%	25.66	7.81	0.05	3	دالة
محاولة إثبات وجودك في المجتمع	14	66.67%					
تشجيع الأسرة	07	33.33%					
الفضول فقط	00	00%					
المجموع	21	100%					

الشكل البياني رقم 01: يبين نسبة ممارسة الأنشطة البدنية الرياضية المكيفة لمعاق حركيا.



تحليل ومناقشة النتائج:

- من خلال الجدول رقم (04) يتبين لنا أن نسبة 66.67% من المعاقين حركيا بسبب ممارستهم للأنشطة الرياضية يعود إلى محاولة إثبات وجودهم في المجتمع ونسبة 33.33% لتشجيع الأسرة على الممارسة ونسبة 00% لا يرجعون سبب الممارسة لا للفضول ولا للشعور بالملل.
- ومن خلال ما سبق نجد أن قيمة كا<sup>2</sup> المحسوبة 25.66 أكبر من قيمة كا<sup>2</sup> الجدولة (7.81) وعليه فإنه هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة 0.05 و درجة الحرية 03.

الاستنتاج:

من خلال الجدول الموضح أعلاه نستنتج أن أغلبية المعاقين حركيا سبب ممارستهم للأنشطة البدنية والرياضية المكيفة يعود إلى إثبات وجودهم في المجتمع.

السؤال الثاني:

ما هو شعورك قبل ممارسة الأنشطة الرياضية المكيفة؟

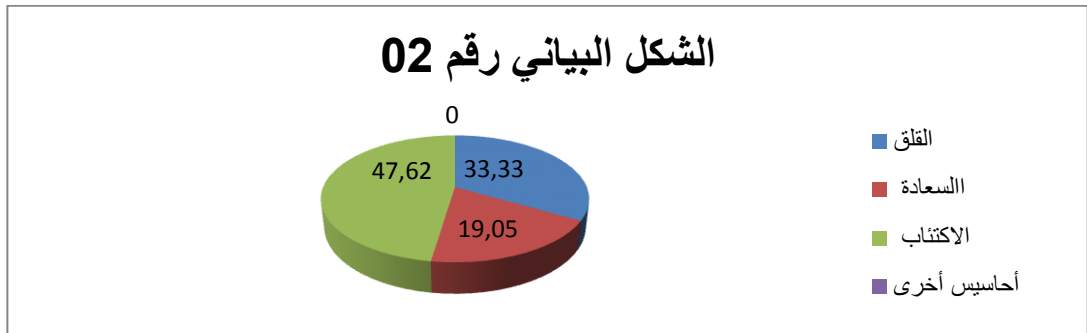
الهدف من السؤال:

طرحنا هذا السؤال لمعرفة الحالة الشعورية النفسية التي كان يشعر بها المعاق حركيا قبل ممارسة الأنشطة البدنية الرياضية المكيفة.

الجدول رقم (05): جدول إحصائي يمثل نتائج السؤال الثاني.

الدالة	درجة الحرية	نسبة الدالة	كا <sup>2</sup> الجدولة	كا <sup>2</sup> المحسوبة	النسبة المئوية	التكرارات	الاحتمالات
دالة	3	0.05	7.81	10.42	33.33%	07	القلق
					19.05%	04	السعادة
					47.62%	10	الاكتئاب
					00%	00	أحاسيس أخرى
					100%	21	المجموع

شكل بياني رقم 02: يبين شعور المعاق حركيا قبل ممارسة الأنشطة البدنية الرياضية المكيفة.



تحليل ومناقشة النتائج:

من خلال الجدول رقم (05): يتبين لنا أن نسبة 47.62% من المعاقين حركيا يشعرون قبل ممارسة الأنشطة البدنية الرياضية المكيفة بالاكتئاب، ونسبة 33.33% يشعرون بالقلق ونسبة 19.05% من المعاق حركيا يشعرون بالسعادة.

- ومن خلال ما سبق نجد قيمة كا<sup>2</sup> المحسوبة (10.42) أكبر من قيمة كا<sup>2</sup> الجدولة (7.81) وعليه فإنه هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة 0.05 ودرجة الحرية 03.

الاستنتاج:

من خلال الجدول الموضح أعلاه نستنتج أن أغلبية المعاقين حركيا شعورهم قبل ممارسة الأنشطة البدنية الرياضية المكيفة هو الاكتئاب والقلق.

السؤال الثالث:

ما هي الحالة النفسية التي تغلب عليك أثناء ممارستك للأنشطة البدنية الرياضية المكيفة؟

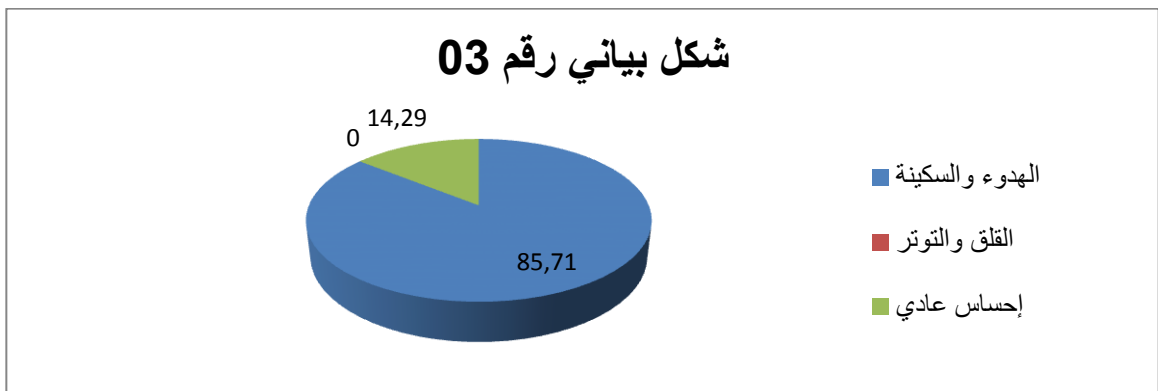
الهدف من السؤال:

طرحنا هذا السؤال لمعرفة الحالة النفسية التي تصاحب المعاق حركيا أثناء ممارسة الأنشطة البدنية الرياضية المكيفة.

الجدول رقم: (06): جدول إحصائي يمثل نتائج السؤال الثالث.

الاحتمالات	التكرارات	النسبة المئوية	كا <sup>2</sup> المحسوبة	كا <sup>2</sup> الجدولة	نسبة الدلالة	درجة الحرية	الدلالة
الهدوء والسكينة	18	85.71%	26.57	5.99	0.05	2	دالة
القلق والتوتر	00	00%					
إحساس عادي	03	14.29%					
المجموع	21	100%					

شكل بياني رقم 03: يبين نسبة الحالة النفسية التي تغلب على المعاق حركيا أثناء ممارسته للنشاطات البدنية الرياضية المكيفة.



تحليل ومناقشة النتائج:

من خلال الجدول رقم (06): تبين لنا أن نسبة 85.71% من المعاقين حركيا تكون حالتهم النفسية أثناء ممارسة الأنشطة البدنية الرياضية المكيفة تمتاز بالهدوء والسكينة، أما نسبة 14.29% حالتهم النفسية عادية. - ومن خلال ما سبق نجد قيمة كا<sup>2</sup> المحسوبة (26.57) أكبر من قيمة كا<sup>2</sup> الجدولة (5.99) وعليه فإنه هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة 0.05 ودرجة الحرية 2.

الاستنتاج:

من خلال الجدول الموضح نستنتج أن أغلبية المعاقين حركيا تكون حالتهم النفسية أثناء ممارسة الأنشطة البدنية الرياضية المكيفة تمتاز بالهدوء والسكينة.

السؤال الرابع:

ما هو شعورك بعد ممارستك للأنشطة البدنية الرياضية المكيفة؟

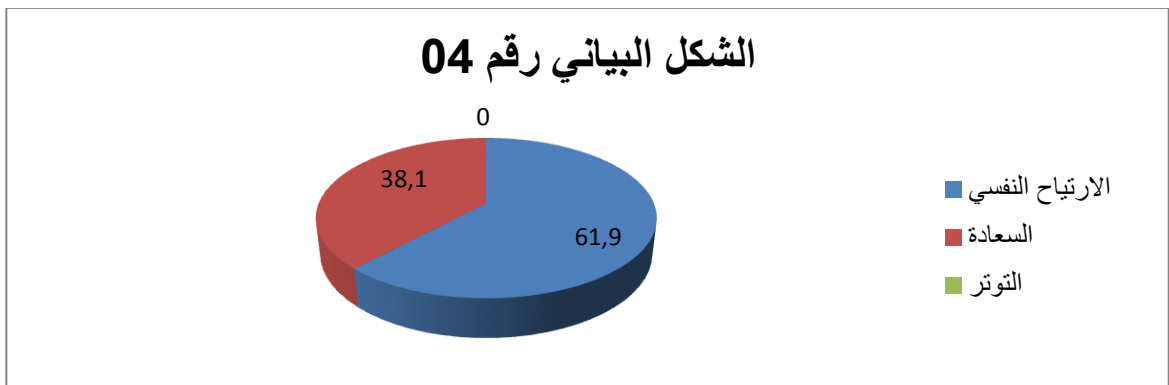
الهدف من السؤال:

طرحنا هذا السؤال لمعرفة الحالة الشعورية النفسية التي تصاحب المعاق حركيا بعد ممارسته للأنشطة البدنية الرياضية المكيفة.

الجدول رقم (07): جدول إحصائي يمثل نتائج السؤال الرابع.

الاحتمالات	التكرارات	النسبة المئوية	كا <sup>2</sup> المحسوبة	كا <sup>2</sup> الجدولة	نسبة الدلالة	درجة الحرية	الدالة
الارتياح النفسي	13	61.90%	12.28	3.84	0.05	2	دالة
السعادة	08	38.10%					
التوتر	00	00%					
المجموع	21	100%					

شكل بياني رقم 04: يبين نسبة شعور المعاق حركيا بعد ممارسته للأنشطة البدنية الرياضية المكيفة.



تحليل ومناقشة النتائج:

من خلال الجدول رقم (07): يبين لنا أن نسبة 61.90% من المعاقين حركيا يشعرون بعد ممارسة الأنشطة البدنية الرياضية المكيفة بالارتياح النفسي، في حين نجد نسبة 38.10% يشعرون بالسعادة بعد ممارستهم للأنشطة البدنية الرياضية المكيفة.

- ومن خلال ما سبق نجد قيمة كا<sup>2</sup> المحسوبة 12.28 أكبر من قيمة كا<sup>2</sup> الجدولة 3.84، وعليه فإنه هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة 0.05 ودرجة الحرية 2.

الاستنتاج:

من الجدول الموضح أعلاه نستنتج أن أغلبية المعاقين حركيا يشعرون بالارتياح النفسي بعد ممارستهم للأنشطة البدنية الرياضية المكيفة.

السؤال الخامس:

بماذا تشعر وأنت تستقبل من طرف هيئات عليا، ويذكر اسمك في وسائل الإعلام؟

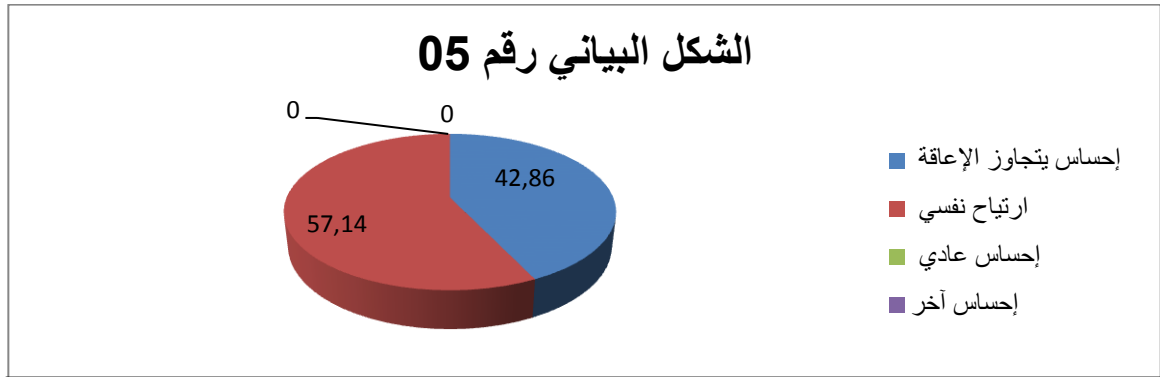
الهدف من السؤال:

طرحنا هذا السؤال لمعرفة مدى تأثير الاستقبالات التي تتلقاها فئة المعاقين حركيا من طرف الهيئات العليا وخاصة عندما يذكر أسماؤهم في وسائل الإعلام.

جدول رقم (08): جدول إحصائي يمثل نتائج السؤال الخامس.

الاحتمالات	التكرارات	النسبة المئوية	كا <sup>2</sup> المحسوبة	كا <sup>2</sup> الجدولة	نسبة الدلالة	درجة الحرية	الدلالة
إحساس يتجاوز الإعاقة	09	42.86%	21.85	7.81	0.05	3	دالة
ارتياح نفسي	12	57.14%					
إحساس عادي	00	00%					
إحساس آخر	00	00%					
المجموع	21	100%					

الشكل البياني رقم 05: يبين شعور المعاق حركيا وهو يستقبل من طرف هيئات عليا ويذكر اسمه في وسائل الإعلام.



تحليل ومناقشة النتائج:

- من خلال الجدول رقم (08) يبين لنا أن نسبة 57.14% من المعاقين حركيا يشعرون بالارتياح النفسي عندما يستقبلون من طرف هيئات عليا ويذكر اسمهم في وسائل الإعلام، في حين نجد نسبة 42.86% يشعرون بتجاوز الإعاقة وهم يستقبلون من طرف هيئات عليا ويذكر اسمهم في وسائل الإعلام.

- ومن خلال ما سبق نجد قيمة كا<sup>2</sup> المحسوبة 21.85 أكبر من قيمة كا<sup>2</sup> الجدولة 7.81، وعليه فإنه هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة 0.005 ودرجة الحرية 3.

الاستنتاج:

من خلال الجدول الموضح أعلاه نستنتج أن أغلبية المعاقين حركيا يشعرون بالارتياح النفسي وهم يستقبلون من طرف هيئات عليا.

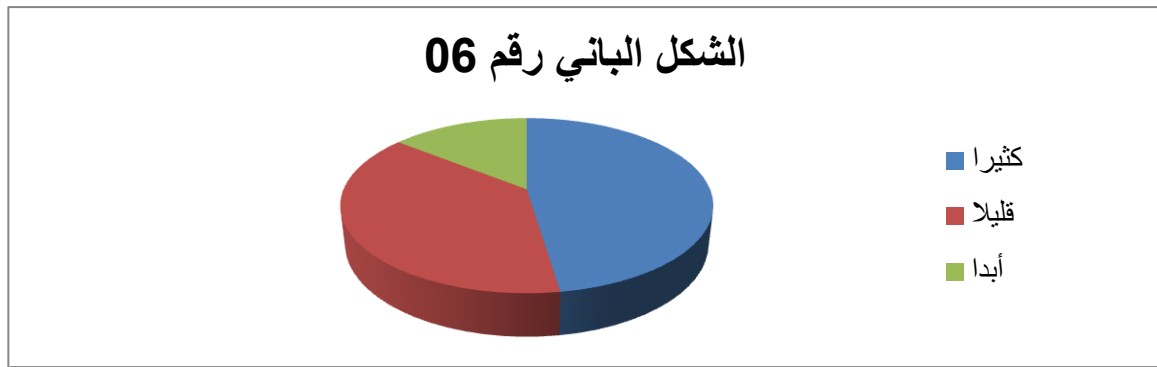
المحور الثاني: هل للنشاط البدني الرياضي المكيف له دور في تغيير نظرة المجتمع نحو الفرد المعاق حركيا؟

السؤال الأول: هل تشعر بوجود اختلاف في معاملة الناس لك بعد ممارسة الأنشطة البدنية الرياضية المكيفة؟  
الهدف من السؤال: طرحنا هذا السؤال لمعرفة ما إذا كان اختلاف في معاملة الناس لفئة المعاقين حركيا بعد ممارستهم للأنشطة البدنية الرياضية المكيفة.

جدول رقم (09): جدول إحصائي يمثل نتائج السؤال الأول (المحور الثاني).

الاحتمالات	التكرارات	النسبة المئوية	كا <sup>2</sup> المحسوبة	كا <sup>2</sup> الجدولة	نسبة الدلالة	درجة الحرية	الدلالة
كثيرا	10	47.61%	3.71	5.99	0.05	2	غير دالة
قليلًا	08	38.10%					
أبدا	03	14.29%					
المجموع	21	100%					

الشكل البياني رقم 06: يبين شعور المعاق حركيا في وجود اختلاف لمعاملة الناس له بعد ممارسته للأنشطة البدنية الرياضية المكيفة



تحليل ومناقشة النتائج:

من خلال الجدول رقم (09) يبين لنا أن نسبة 47.61% من المعاقين حركيا كثيرا ما يشعرون بوجود اختلاف في معاملة الناس لهم بعد ممارسة للأنشطة البدنية الرياضية المكيفة في حين نجد نسبة 38.10% قليلا ما يشعرون بوجود اختلاف في معاملة الناس لهم بعد ممارسة الأنشطة البدنية الرياضية المكيفة في حين نسبة 14.29% لا يشعرون بوجود اختلاف معاملة الناس لهم.

- ومن خلال ما سبق نجد قيمة كا<sup>2</sup> المحسوبة 3.71 أصغر من قيمة كا<sup>2</sup> الجدولة 5.99 وعليه فإنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة 0.05 ودرجة الحرية 2.

الاستنتاج:

من خلال الجدول الموضح أعلاه نستنتج أن أغلبية المعاقين حركيا يشعرون بوجود اختلاف في معاملة الناس لهم بعد ممارسة الأنشطة البدنية الرياضية المكيفة.

السؤال الثاني:

هل ازداد عدد أصدقائك بعد ممارستك للأنشطة البدنية الرياضية المكيفة؟

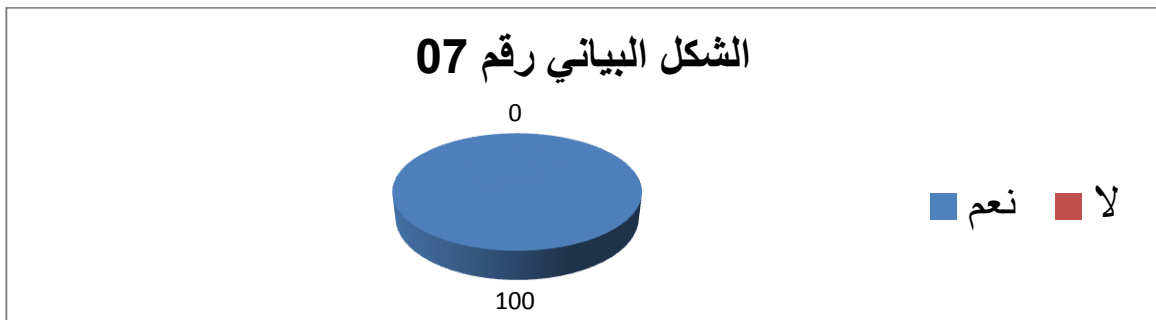
الهدف من السؤال:

طرحنا هذا السؤال لمعرفة مدى مساهمة النشاط البدني الرياضي المكيف في تكوين علاقات اجتماعية داخل النادي

الجدول رقم (10): جدول إحصائي يمثل نتائج السؤال الثاني (المحور الثاني).

الاحتمالات	التكرارات	النسبة المئوية	كا <sup>2</sup> المحسوبة	كا <sup>2</sup> الجدولة	نسبة الدلالة	درجة الحرية	الدالة
نعم	21	100%	21	3.84	0.05	1	دالة
لا	00	00%					
المجموع	21	100%					

الشكل البياني رقم 07: يبين نسبة تزايد عدد أصدقاء المعاق حركيا بعد ممارسته للأنشطة البدنية الرياضية المكيفة.



تحليل ومناقشة النتائج:

- من خلال الجدول رقم (10): يبين لنا أن نسبة 100% من المعاقين حركيا ازداد عدد أصدقائهم داخل النادي.

ومن خلال ما سبق نجد قيمة كا<sup>2</sup> المحسوبة 21 أكبر من قيمة كا<sup>2</sup> الجدولة وعليه فإنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة 0.05 ودرجة الحرية 1.

الاستنتاج:

من خلال الجدول الموضح أعلاه نستنتج أن النشاط البدني الرياضي المكيف له دور في تكوين علاقات جديدة وحميمة بين فئة المعاقين حركيا داخل النادي.

السؤال الثالث:

ما رأي عائلتك في اختيارك ممارسة الأنشطة البدنية الرياضية المكيفة؟

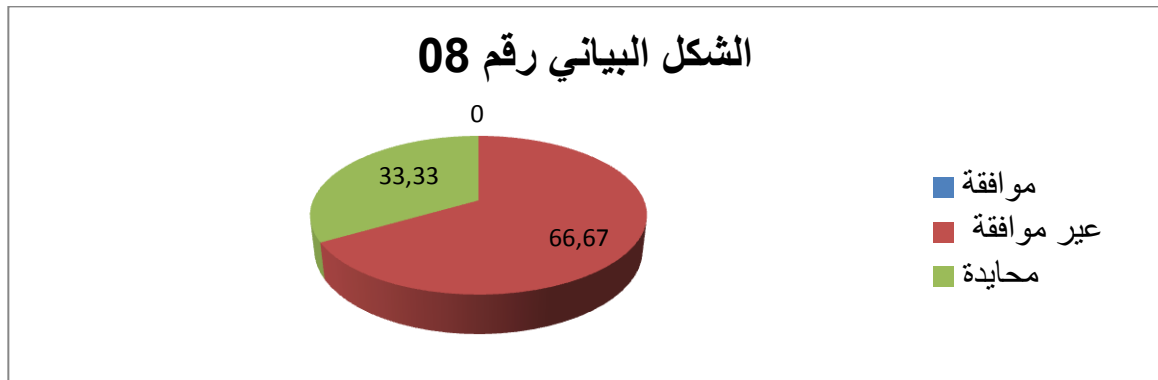
الهدف من السؤال:

طرحنا هذا السؤال لمعرفة الدور الذي تلعبه الأسرة في توجيه المعاق حركيا لممارسة الأنشطة البدنية الرياضية المكيفة.

الجدول رقم (11): جدول إحصائي يمثل نتائج السؤال الثالث (المحور الثاني).

الاحتمالات	التكرارات	النسبة المئوية	كا <sup>2</sup> المحسوبة	كا <sup>2</sup> الجدولة	نسبة الدلالة	درجة الحرية	الدلالة
موافقة	00	%00	26	5.99	0.05	2	دالة
غير موافقة	14	%66.67					
محايدة	07	%33.33					
المجموع	21	%100					

الشكل البياني رقم 08: يبين رأي عائلة المعاق حركيا في اختياره ممارسة الأنشطة البدنية الرياضية المكيفة.



تحليل ومناقشة النتائج:

- من خلال الجدول رقم (11): تبين لنا أن نسبة 85.71% أن الأسرة موافقة في توجيه المعاق حركيا نحو ممارسة الأنشطة البدنية الرياضية المكيفة في حين نجد نسبة 9.76% أسرهم غير موافقة نحو ممارستهم للأنشطة البدنية الرياضية المكيفة في حين نجد نسبة 4.76% أسرهم غير موافقة نحو ممارستهم للأنشطة البدنية الرياضية المكيفة.

- ومن خلال ما سبق نجد قيمة كا<sup>2</sup> المحسوبة 26 أكبر من قيمة كا<sup>2</sup> الجدولة 5.99 وعليه فإنه يوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة 0.05 ودرجة الحرية 2.

الاستنتاج:

من خلال الجدول الموضح أعلاه نستنتج أن أغلبية أسرة المعاقين حركيا موافقة لممارسة الأنشطة البدنية الرياضية المكيفة لإدماجهم في المجتمع.



السؤال الرابع:

هل كلام الناس يؤثر فيك أثناء ممارسة الأنشطة البدنية الرياضية المكيفة؟

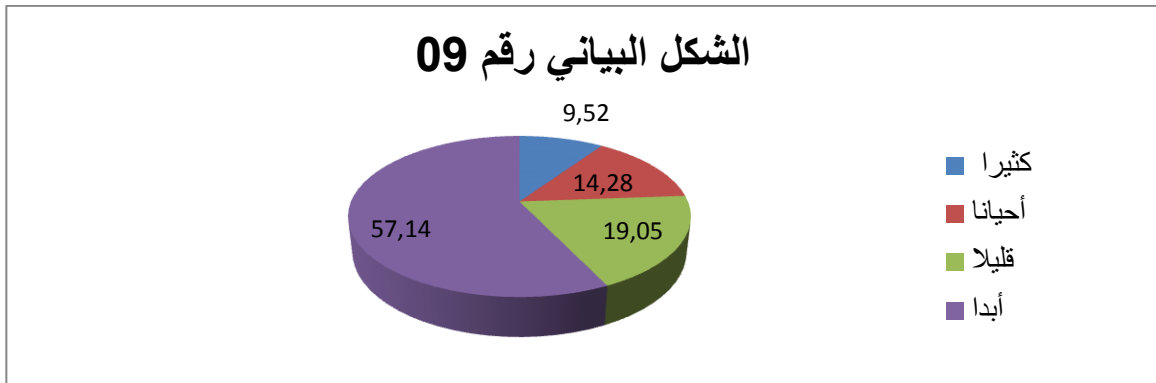
الهدف من السؤال:

طرحنا هذا السؤال لمعرفة ما إذا كان كلام الناس له تأثير على المعاق حركيا أثناء ممارسته للأنشطة البدنية الرياضية المكيفة.

الجدول رقم (12): جدول إحصائي يمثل نتائج السؤال الرابع (المحور الثاني).

الاحتمالات	التكرارات	النسبة المئوية	كا <sup>2</sup> المحسوبة	كا <sup>2</sup> الجدولة	نسبة الدلالة	درجة الحرية	الدلالة
كثيرا	02	9.52%	11.95	7.81	0.05	3	دالة
أحيانا	03	14.28%					
قليلا	04	19.05%					
أبدا	12	57.14%					
المجموع	21	100%					

الشكل البياني رقم 09: يبين تأثير كلام الناس على المعاق حركيا أثناء ممارسة الأنشطة البدنية الرياضية المكيفة.



التحليل ومناقشة النتائج:

- من خلال الجدول رقم (12): يبين لنا أن نسبة 57.14% من المعاقين حركيا كلام الناس لا يؤثر فيهم أبدا أثناء ممارستهم للأنشطة البدنية الرياضية المكيفة في حين نجد نسبة 19.05% كلام الناس قليلا ما يؤثر فيهم ونسبة 14.28% بأن كلام الناس أحيانا ما يؤثر فيهم أثناء ممارستهم للأنشطة البدنية الرياضية المكيفة في حين نجد نسبة 9.52% كلام الناس كثيرا ما يؤثر فيهم أثناء ممارستهم للأنشطة البدنية الرياضية المكيفة.

- ومن خلال ما سبق نجد قيمة كا<sup>2</sup> المحسوبة 11.95% أكبر من قيمة كا<sup>2</sup> الجدولة 7.81 وعليه فإنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة 0.05 ودرجة الحرية 3

الاستنتاج

من خلال الجدول الموضح أعلاه نستنتج أن كلام الناس لا يؤثر أبدا وتعتبر عائقا للمعاقين حركيا لممارسة الأنشطة البدنية الرياضية المكيفة.

السؤال الخامس:

هل تتلقى التشجيع من طرف الناس لممارسة الأنشطة البدنية الرياضية المكيفة؟

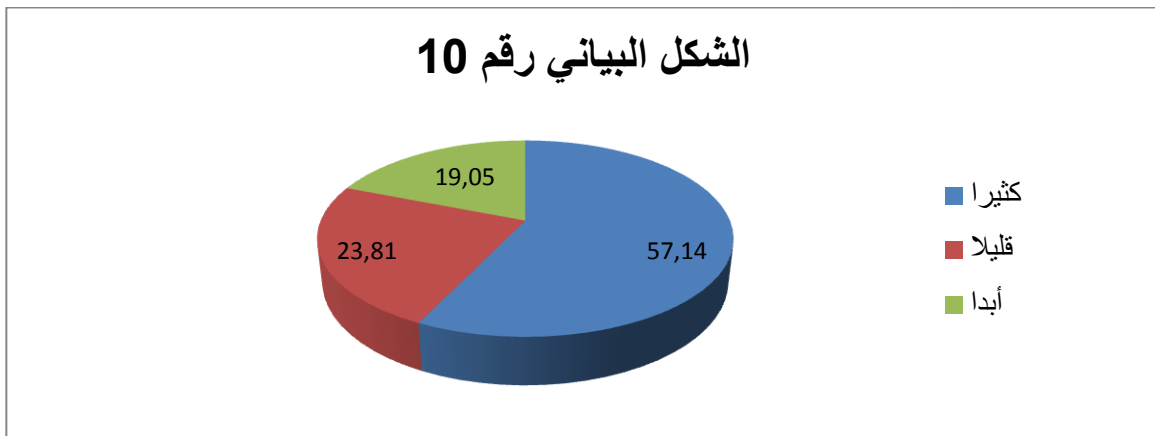
الهدف من السؤال:

طرحنا هذا السؤال لمعرفة ما إذا كان المعاق حركيا يتلقى التشجيع لممارسة الأنشطة البدنية الرياضية المكيفة.

الجدول رقم (13): جدول إحصائي يمثل نتائج السؤال الخامس (المحور الثاني).

الاحتمالات	التكرارات	النسبة المئوية	كا <sup>2</sup> المحسوبة	كا <sup>2</sup> الجدولة	نسبة الدلالة	درجة الحرية	الدلالة
كثيرا	12	57.14%	5.42	5.99	0.05	2	غير دالة
قليلا	05	23.81%					
أبدا	04	19.05%					
المجموع	21	100%					

الشكل البياني رقم 10: يبين الناس المشجعين للمعاق حركيا لممارسة الأنشطة البدنية الرياضية المكيفة.



تحليل ومناقشة النتائج:

- من خلال الجدول رقم (13): تبين لنا أن نسبة 57.14% من المعاقين حركيا كثيرا ما يتلقون تشجيع من طرف الناس لممارسة الأنشطة البدنية الرياضية المكيفة، في حين نسبة 23.81% قليلا ما يتلقون التشجيع من طرف الناس المعاقين حركيا لا يتلقون التشجيع من طرف الناس لممارسة الأنشطة البدنية الرياضية المكيفة.

- ومن خلال ما سبق نجد قيمة كا<sup>2</sup> المحسوبة 5.99 أصغر من قيمة كا<sup>2</sup> الجدولة 5.42 وعليه فإنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة 0.05 ودرجة الحرية 2.

الاستنتاج:

من خلال الجدول الموضح أعلاه نستنتج أن المعاقين حركيا يتلقون التشجيع من طرف الناس لممارسة الأنشطة البدنية الرياضية المكيفة.

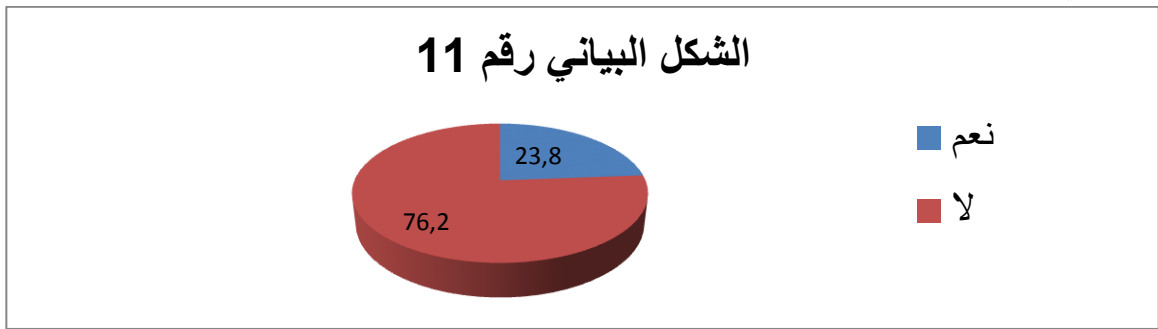
المحور الثالث: هل النشاط البدني الرياضي المكيف يساعد المعاق حركيا في تعديل اتجاهاته نحو إعاقته؟  
السؤال الأول:

هل الإعاقة في نظرك تشكل حاجز أمام ممارسة الأنشطة البدنية الرياضية المكيفة؟  
الهدف من السؤال:

طرحنا هذا السؤال لمعرفة مدى كون الإعاقة تشكل حاجزا أمام ممارسة الأنشطة البدنية الرياضية المكيفة؟  
الجدول رقم (14): جدول إحصائي يمثل نتائج السؤال الأول (المحور الثالث).

الاحتمالات	التكرارات	النسبة المئوية	كا <sup>2</sup> المحسوبة	كا <sup>2</sup> الجدولة	نسبة الدلالة	درجة الحرية	الدلالة
نعم	05	%23.80	5.80	3.84	0.05	1	دالة
لا	16	%76.20					
المجموع	21	%100					

الشكل البياني رقم 11: يبين نظرة المعاقين حركيا لإعاقته التي تقف حاجز أمام ممارسة النشاط البدني الرياضي المكيف.



تحليل ومناقشة النتائج:

من خلال الجدول رقم (14): تبين لنا أن نسبة 76.20% من المعاقين حركيا أن الإعاقة لا تشكل عائق أمام ممارسة الأنشطة البدنية الرياضية المكيفة، في حين نجد نسبة 23.80% من المعاقين حركيا الإعاقة تشكل حاجز أمام ممارسة الأنشطة البدنية الرياضية المكيفة.

- ومن خلال ما سبق نجد قيمة كا<sup>2</sup> المحسوبة 5.80 أكبر من قيمة كا<sup>2</sup> الجدولة 3.84 وعليه فإنه هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة 0.05 ودرجة الحرية 1.

الاستنتاج:

من خلال الجدول الموضح أعلاه نستنتج أن الإعاقة الحركية لا تشكل عائق أمام المعاق حركيا لممارسة الأنشطة البدنية الرياضية المكيفة.

السؤال الثاني:

كيف كانت نظرتك لنفسك قبل ممارسة النشاطات البدنية الرياضية المكيفة؟

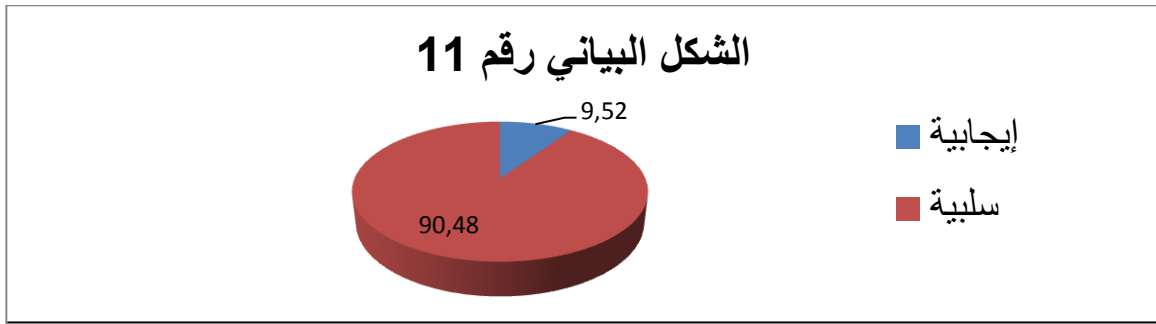
الهدف من السؤال:

طرحنا هذا السؤال لمعرفة وجهة نظر المعاق حركيا لنفسه قبل ممارسة النشاطات البدنية الرياضية المكيفة.

الجدول رقم (15): جدول إحصائي يمثل نتائج السؤال الثاني (المحور الثالث).

الاحتمالات	التكرارات	النسبة المئوية	كا <sup>2</sup> المحسوبة	كا <sup>2</sup> الجدولة	نسبة الدلالة	درجة الحرية	الدلالة
إيجابية	2	%9.52	13.76	3.84	0.05	1	دالة
سلبية	19	%90.48					
المجموع	21	%100					

الشكل البياني رقم 12: يبين نظرة المعاق حركيا لنفسه قبل ممارسة الأنشطة البدنية الرياضية المكيفة.



تحليل ومناقشة النتائج:

- من خلال الجدول رقم (15): تبين لنا أن نسبة 90.48% من المعاقين حركيا نظرتهم لأنفسهم كانت سلبية قبل ممارسة الأنشطة البدنية الرياضية المكيفة، في حين نجد نسبة 9.52% نظرتهم كانت إيجابية قبل ممارسة الأنشطة الرياضية المكيفة.

- من خلال ما سبق نجد قيمة كا<sup>2</sup> المحسوبة 13.76 أكثر من قيمة كا<sup>2</sup> الجدولة 3.84 وعليه هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة 0.05 ودرجة الحرية 1.

الاستنتاج:

من خلال الجدول الموضح أعلاه نستنتج أن أغلبية المعاقين حركيا كانوا ينظرون إلى أنفسهم بنظرة سلبية وهذا قبل ممارستهم للأنشطة البدنية الرياضية المكيفة.

السؤال الثالث:

هل ترى نفسك مثل الأشخاص العاديين في المجتمع بعد ممارستك لنشاط بدني رياضي مكيف؟

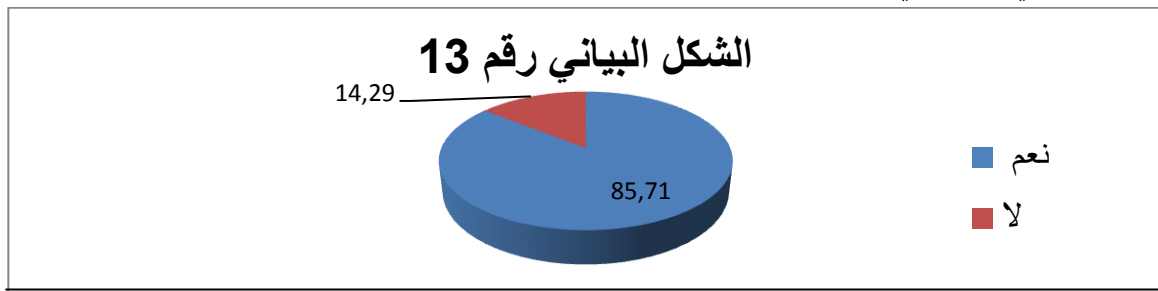
الهدف من السؤال:

طرحنا هذا السؤال لمعرفة ما إذا كان المعاق حركيا يرى نفسه مثل الأشخاص العاديين في المجتمع بعد ممارسته للنشاط البدني الرياضي المكيف.

الجدول رقم (16): جدول إحصائي يمثل نتائج السؤال الثالث (المحور الثالث).

الاحتمالات	التكرارات	النسبة المئوية	كا <sup>2</sup> المحسوبة	كا <sup>2</sup> الجدولة	نسبة الدلالة	درجة الحرية	الدلالة
نعم	18	85.71%	10.71	3.84	3.84	1	دالة
لا	03	14.29%					
المجموع	21	100%					

الشكل البياني رقم 13: يبين رأي المعاق حركيا على أنه مثل الأشخاص العاديين في المجتمع بعد ممارسته النشاط البدني الرياضي المكيف.



تحليل ومناقشة النتائج:

- من خلال الجدول رقم (16)، يبين لنا أن نسبة 85.71% من المعاقين حركيا يرون أنفسهم مثل الأشخاص العاديين وهذا بعد ممارستهم للأنشطة البدنية الرياضية المكيفة في حين نجد نسبة 14.29% لا يرون أنفسهم مثل الأشخاص العاديين.

- ومن خلال ما سبق نجد قيمة كا<sup>2</sup> المحسوبة 10.71 أكبر من قيمة كا<sup>2</sup> الجدولة 3.84 وعليه فإنه هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة 0.05 ودرجة الحرية 1.

الاستنتاج:

من خلال الجدول الموضح أعلاه نستنتج أن أغلبية المعاقين حركيا يرون أنفسهم مثل الأشخاص العاديين في المجتمع بعد ممارستهم للأنشطة البدنية الرياضية المكيفة.

السؤال الرابع:

هل تشعر بالرضا بعد أن حققت بعض الإنجازات رغم إعاقتك؟

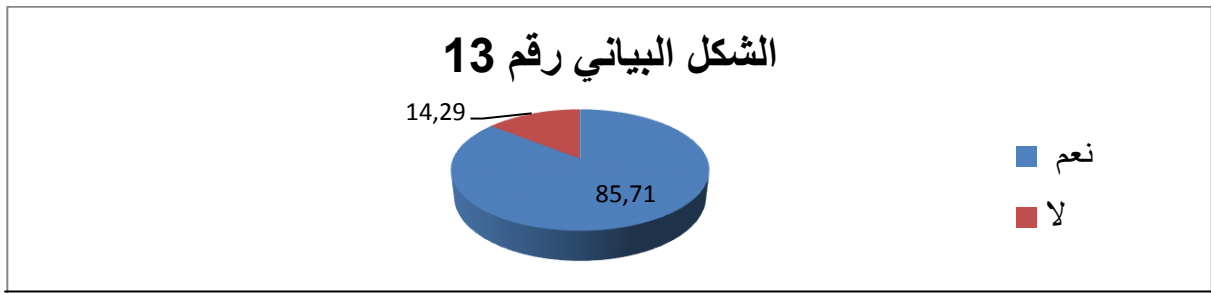
الهدف من السؤال:

طرحنا هذا السؤال لمعرفة ما إذا كان المعاق حركيا يشعر بالرضا بعد تحقيقه لبعض الإنجازات الناجحة رغم الإعاقة.

الجدول رقم (17): جدول إحصائي يمثل نتائج السؤال الرابع (المحور الثالث).

الاحتمالات	التكرارات	النسبة المئوية	كا <sup>2</sup> المحسوبة	كا <sup>2</sup> الجدولة	نسبة الدلالة	درجة الحرية	الدلالة
نعم	21	% 100	21	3.84	0.05	1	دالة
لا	00	% 00					
المجموع	21	% 100					

الشكل البياني رقم 14: يبين الشعور بالرضا للمعاق حركيا بعد أن حقق بعض الإنجازات رغم الإعاقة.



تحليل ومناقشة النتائج:

- من خلال الجدول رقم (17): يبين لنا أن نسبة 100% من المعاقين حركيا يشعرون برضا عند تحقيق نتائج ناجح في ظل الإعاقة الحركية التي يعانون منها.

- ومن خلال ما سبق يبين لنا أن كا<sup>2</sup> المحسوبة 21 أكبر من قيمة كا<sup>2</sup> الجدولة 3.84 وعليه فإنه هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة 0.05 ودرجة الحرية 1.

الاستنتاج:

من خلال الجدول الموضح أعلاه نستنتج أن أغلبية المعاقين حركيا يشعرون بالرضا بعد ممارستهم الأنشطة البدنية الرياضية المكيفة وتحقيقهم بعض الإنجازات الناجحة وبالتالي تنسجم في إعاقته.

السؤال الخامس:

كونك معاق حركيا تمارس الأنشطة البدنية الرياضية، هل تشعر في عائلتك أنك.....؟

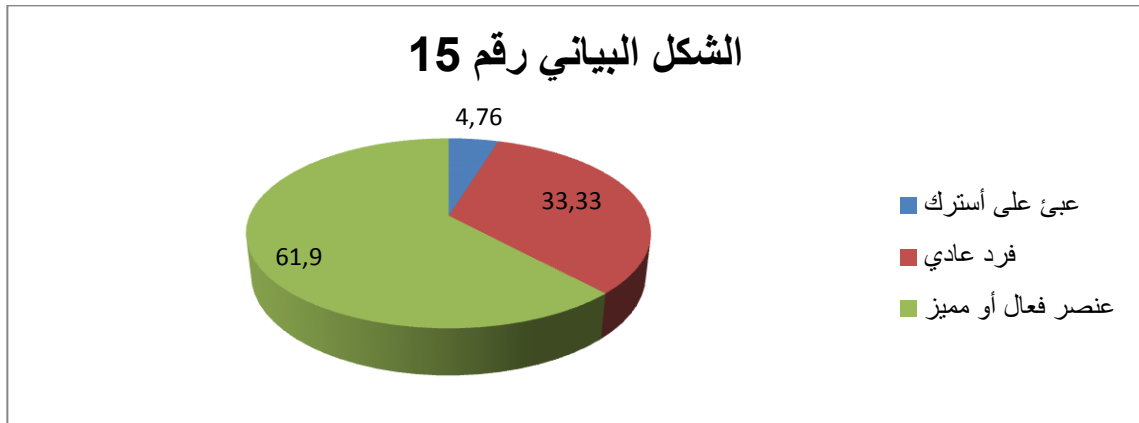
الهدف من السؤال:

طرحنا هذا السؤال لمعرفة لمعرفة المكانة التي يحض بها المعاق حركيا داخل عائلته.

جدول رقم (18): جدول إحصائي يمثل نتائج السؤال الخامس (المحور الثالث).

الاحتمالات	التكرارات	النسبة المئوية	كا <sup>2</sup> المحسوبة	كا <sup>2</sup> الجدولة	نسبة الدلالة	درجة الحرية	الدلالة
عبي على أسترک	01	%4.76	10.28	5.99	0.05	2	دالة
فرد عادي	07	%33.33					
عنصر فعال أو مميز	13	%61.90					
المجموع	21	%100					

الشكل البياني رقم 15: يبين شعور المعاق حركيا الممارس الأنشطة البدنية الرياضية المكيفة داخل عائلته.



تحليل ومناقشة النتائج:

- من خلال الجدول رقم (18): تبين لنا أن نسبة 61.90 % من المعاقين حركيا بأنهم أفراد فعالين مميزين داخل عائلتهم في حين نسبة 33.33% من المعاقين حركيا بأنهم أفراد عاديين في عائلتهم في حين نجد نسبة 4.76% عبي على أسرهم.

- ومن خلال ما سبق نجد قيمة كا<sup>2</sup> المحسوبة 10.28 أكبر من قيمة كا<sup>2</sup> الجدولة 5.99 وعليه فإنه هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة 0.05 ودرجة الحرية 2.

الاستنتاج:

من خلال الجدول الموضح أعلاه نستنتج أن أغلبية المعاقين حركيا يشعرون بأنهم أفراد مميزين وفعالين داخل أسرهم في حين البعض الأخرى يشعرون أنهم عاديين.

السؤال السادس:

كيف أصبحت نظرتك لنفسك اتجاه إعاقتك بعد ممارسة الأنشطة البدنية الرياضية المكيفة؟

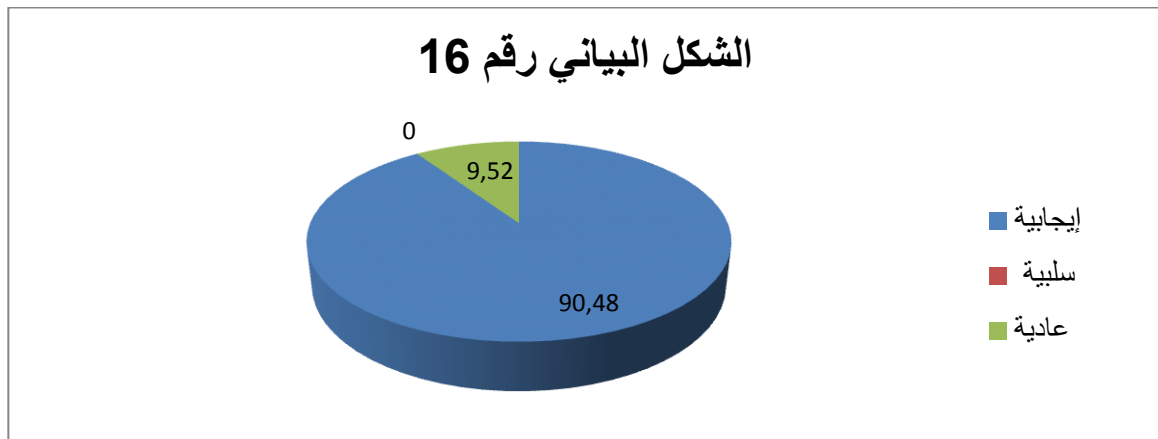
الهدف من السؤال:

طرحنا هذا السؤال لتعرف على وجهة نظر المعاق حركيا بنفسه بعد ممارسته للأنشطة البدنية الرياضية المكيفة

جدول رقم (19): جدول إحصائي يمثل نتائج السؤال السادس (المحور الثالث).

الاحتمالات	التكرارات	النسبة المئوية	كا <sup>2</sup> المحسوبة	كا <sup>2</sup> الجدولة	نسبة الدلالة	درجة الحرية	الدلالة
إيجابية	19	90.84%	24.14	5.99	0.05	2	دالة
سلبية	00	00%					
عادية	02	9.52%					
المجموع	21	100%					

الشكل البياني رقم 16: : يبين نظرة معاق حركيا اتجاه إعاقته بعد ممارسة الأنشطة البدنية الرياضية المكيفة.



تحليل ومناقشة النتائج:

- من خلال الجدول رقم (19): تبين لنا أن نسبة 90.48 % من المعاقين حركيا نظرتهم اتجاه إعاقتهم إيجابية وهذا راجع إلى ممارسة الأنشطة البدنية الرياضية المكيفة، في حين نسبة 9.52% نظرتهم إلى إعاقتهم عادية.

- ومن خلال ما سبق نجد قيمة كا<sup>2</sup> المحسوبة 24.14 أكبر من قيمة كا<sup>2</sup> الجدولة 5.42 وعليه فإنه هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة 0.05 ودرجة الحرية 2.

الاستنتاج:

من خلال الجدول الموضح أعلاه نستنتج أن أغلبية المعاقين حركيا أصبحت نظرتهم اتجاه إعاقتهم إيجابية وهذا راجع لممارسة الأنشطة البدنية الرياضية المكيفة.



**استنتاج الفرضية الأولى:**

انطلاقاً من الدراسة النظرية والدراسة التطبيقية اتضح لنا جلياً أن الاستخلاصات الخاصة بالفرضية الأولى قد أظهرت أن النشاط البدني الرياضي له دور في تحقيق الراحة النفسية للمعاق حركياً، ويظهر هذا من خلال إجابات أفراد العينة المستبحة على الأسئلة (1-2-3-4-5) الخاصة بالمحور الأول وبالتالي نلمس فيها جلياً صدق الفرضية.

**استنتاج الفرضية الثانية:**

أما الفرضية الثانية التي توحى إلى أن النشاط البدني الرياضي المكيف له دور في تغيير نظرة الفرد والمجتمع نحو المعاق حركياً، فإنه يمكن القول أنها تحققت، وهذا ما تظهره نتائج الإجابات على أسئلة المحور الثاني (1-2-3-4-5) حيث أن جل أفراد العينة قد كانت إجاباتهم توحى أن النشاط البدني الرياضي له دور في تغيير نظرة المجتمع نحو المعاقين حركياً، وبالتالي نلمس فيها صدق الفرضية.

**استنتاج الفرضية الثالثة:**

وكذلك من خلال الفرضية الثالثة والتي تفيد بأن النشاط البدني الرياضي المكيف يساعد المعاق حركياً في تعديل اتجاهاته نحو إعاقته، واللجوء إلى التعويض عن طريق النشاطات البدنية الرياضية المكيفة، وجدنا أن معظم أفراد العينة يرون أن النشاط البدني الرياضي هو الوسيلة الفعالة التي تساعد المعاق حركياً في تعديل أو تغيير نظرته اتجاه إعاقته وهذا من خلال معرفتهم لقدراتهم سواء كانت العقلية أو البدنية، التي تمكنهم من تغيير نظرته وهذا من خلال إجاباتهم على الأسئلة المحور الثالث (1-2-3-4-5-6) ومنه الفرضية صادقة.

**الاستنتاج العام:**

من خلال ما تحصلنا عليه من النتائج وإثبات الفرضيات، والتي صيغت من أجل الإجابة على الإشكال المطروح حول إسهام النشاط البدني في إدماج المعاقين حركياً في المجتمع، بعد قيامنا بهذا البحث استخلصنا الكثير من النتائج التي بينت لنا الدور المهم والفعال الذي يلعبه النشاط البدني الرياضي المكيف في العمل على إكساب اللياقة البدنية والصحية وتنمية التوافق العصبي للمعاقين حركياً، ولأنها فئة شاء لها القدر أن تواجه مشاكل وصعوبات تتعلق بالصحة والقوام والقدرة على الاستمتاع بالنشاطات، من حق على أي فرد من المجتمع أن يوفر لها قسطاً من الرعاية والاهتمام وخاصة الطبقة المسؤولة بما فيها الهيئات والإطارات، حتى تصل إلى درجة من التكافؤ وتحصل على حقها في الحياة

خلاصة:

من خلال ما سبق، يمكن القول أن النشاط البدني الرياضي المكيف له القدرة على الإرتقاء والوصول بالمعاقين حركيا نحو الأفضل والأمتل، لأنه يعتبر أحد المجالات المتاحة للترويح أو العلاج أو التنافس و هذا ما يتحدد من خلال أهداف النشاط الرياضي. في الأخير نستخلص أن الإرتقاء بهذه الفئة نحو ممارسة الرياضة لا يمر إلا من خلال المرور و تطوير النشاط الرياضي البدني المكيف.

## قائمة المعاجم و القواميس :

- 1- المنجد الأبجدي . ط1. \_ بيروت ، لبنان : 1999 .
- 2- مروان عبد المجيد ابراهيم. \_ الموسوعة الرياضية لمتحدي الإعاقة. \_ عمان، الأردن، الدار العلمية الدولية للنشر والتوزيع: 2002 .
- 3- فريد معتوق. \_ معجم العلوم الاجتماعية. \_ أكاديمية لبنان. \_ بيروت: 1998  
قائمة الكتب :
- 4- عبد الرحمان السيد سليمان . \_ سيكولوجية الاعاقة الجسمية و العقلية . \_ بيروت , دار الرتب : 1997.
- 5- محمد حسن علاوي . \_ علم النفس الرياضي. \_ ط7, القاهرة ,دار المعارف : 1991.
- 6- مروان عبد المجيد ابراهيم "أ". \_ كرة السلة على الكراسي المتحركة لمتحدي الاعاقة . \_ ط1 , عمان, الدار العلمية الدولية للنشر و التوزيع : 2002.
- 7- ماجدة السيد عبید . \_ الاعاقة الحسية الحركية . \_ ط1, عمان , دار الصفاء للنشر و التوزيع : 1999.
- 8- محمد عبد المنعم نور. \_ الخدمة الاجتماعية الطبية و التأهيل. \_ مصر : 1975.
- 9- سعيد حسين العزة. \_ المدخل إلى التربية الخاصة. \_ ط1 . \_ عمان, دار الثقافة لنشر و التوزيع : 2002
- 10- د. حلمي ابراهيم، ليلي سيد فرحات. \_ التربية الرياضية والترويح للمعاقين. \_ ط1، القاهرة، دار الفكر العربي: 1997
- 11- حنان عبد الحميد الرناني. \_ ط1، عمان، الأردن، دار الفكر والطباعة والنشر والتوزيع: 2000
- 12- أمين أنور الخولي، محمد حمامي. \_ برامج التربية الرياضية. \_ ط1، القاهرة، مصر، دار الفكر العربي: 1990 .
- 13- محمد عبد السلام البواليز. \_ الإعاقة الحركية و الشلل الدماغي. \_ ط1، الأردن، دار الفكر العربي: 2000.
- 14- عصام عبد الخالق. \_ التدريب الرياضي تمرينات و تطبيقات. \_ ط2 ، مصر دار الكتب الجامعية: 1982.
- 15- أسامة راتب. \_ رياضة المشي مدخل لتحقيق الصحة النفسية و البدنية. \_ ط1، القاهرة، دار الفكر العربي : 1977.
- 16- أسامة كامل راتب. \_ علم النفس الرياضي. \_ ط1، القاهرة، مصر، دار الفكر العربي : 1977.
- 17- فاروق الروسان. \_ قضايا و مشكلات في التربية الخاصة. \_ ط1 , عمان, دار الفكر : 1998

- 18- محي الدين مختار. \_ محاضرات علم النفس الإجتماعي. \_ ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر: 1992
- 19- عبد الله محمد بن عبد الرحمان. \_ أساسيات الرعاية الإجتماعية للمعاقين في المجتمعات النامية. \_ القاهرة، مصر، دار المعارف الجامعية: 1995 .
- 20- إسماعيل شرف. \_ تأهيل المعاقين. \_ ط1 ، الإسكندرية، المكتب الجامعي الحديث: 1995 .
- 21- وديع شكور جليل. \_ معوقون لكن عظماء. \_ ط1 ، بيروت ،الدار العربية للعلوم: 1995.
- 22- إقبال ابراهيم مخلوف، اقبال محمود بشير. \_ الرعاية الإجتماعية وخدمات المعوقين. \_ ط1 ، الإسكندرية، دار المعرفة الجامعية: 1996.
- 23- عبد الرحمن العيسوي. \_ سيكولوجية الإعاقة الجسمية والعقلية. \_ دار الرتب:بيروت، 1997.
- 24- مروان عبد المجيد إبراهيم. \_ الألعاب الرياضية للمعاقين. \_ دار الفكر:عمان، 1997.
- 25- فاروق الروسان . \_ سيكولوجية الأطفال الغير عاديين. \_ ط3الأردن دار الفكر : 1998.
- 26- محمد كامل عفيفي عمر. \_ التربية البدنية للمعاقين بين النظرية والتطبيق. \_ ط1، القاهرة، دار حراء: 1998.
- 27- فريف عبد الحسن كمونة ، أمير محمد صبري. \_ رياضة المعاقين. \_ بغداد، بيت الحكمة: 1996.
- 28- الشادلي بن جعفر. \_ المفهوم الطبي للإعاقة. \_ دار النشر، تونس: 1982.
- 29- محمد علي محمد. \_ علم الاجتماع و المنهج العلمي. \_ ط3. \_ الإسكندرية، مصر، دار المعارف الجامعية: 1986.
- 30- محمد نصر الدين رضوان. \_ الإحصاء الاستدلالي في علوم التربية البدنية والرياضية. \_ القاهرة، دار الفكر العربي: 2003.
- 31- راشد زرواتي. \_ مناهج البحث العلمية في العلوم الاجتماعية. \_ ط1. \_ الجزائر، دار الهدى للطباعة والنشر والتوزيع: 2007.
- 32- مقدم عبد الحفيظ. \_ الإحصاء والمقياس النفسي التربوي. \_ ، بن عكنون ،الجزائر، الساحة المركزية، ديوان المطبوعات الجامعية: 2003
- قائمة المذكرات و الرسائل :**
- 33-السعودي بعد الدين. \_ اندماج و إدماج العمال الريفيين في المنشآت الصناعية الجزائرية. \_ رسالة ماجستير : 1985.
- قائمة الدوريات و المنشورات العلمية :**
- 34- منشورات الفدرالية الجزائرية لرياضة المعوقين و ذوي العاهات. \_ 1996.
- 35-منظمة التربية والثقافة والعلوم. \_ قراءات في التربية الخاصة.

قائمة الجرائد و القوانين و المراسيم :

36- نور جوستن. \_ تربية ذوي الحاجات الخاصة . \_ مكتب اليونسكو الإقليمي، عدد 54، الأردن: 1994

37- الجريدة الرسمية . \_ السنة التاسعة و الثلاثون. \_ العدد 34 : الثلاثاء 14 ماي 2002.

قائمة المجلات العلمية :

38- مجلة التربية الحديثة. \_ نظرة عامة للأطفال المعوقين من منظور علمي . \_ الأردن: 1994.

39- مجلة التقويم في الوطن العربي. \_ المنظمة العربية للتربية و الثقافة

والعلوم، القاهرة، مصر: 1990.

قائمة المراجع بالغة الأجنبية :

1961 . \_ pierre Dileron . \_ éducation des enfants physiquement handicapé .

- القرآن الكريم

41- سورة الأنبياء الآية رقم 35

وزارة التعليم العالي و البحث العلمي

جامعة البويرة

معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية و الرياضية

## استمارة استبيان

في إطار انجاز مذكرة لنيل شهادة الليسانس في علوم وتقنيات النشاطات البدنية و الرياضية تخصص تدريب رياضي تحت عنوان (إسهام النشاط البدني الرياضي المكيف في اندماج المعاقين حركيا في المجتمع).

نرجو من سيادتكم المحترمة الإجابة على أسئلة الإستبيان التالي قصد مساعدتنا في انجاز بحثنا هذا , نرجو أن تكون إجابتكم دقيقة قصد التوصل إلى نتائج ايجابية.  
ولكم منا فائق الاحترام و التقدير.

يرجى وضع إشارة (x) في الإطار المناسب أمام الإجابة

تحت اشراف الأستاذ :

- ميهوبي رضوان.

من إعداد الطلبة :

- خوجة هشام.

- فراحي بلال

السنة الجامعية : 2013/2012

البيانات الشخصية :

السن : أصغر ( ) أكابر ( )

الجنس : ذكور ( ) إناث ( )

المستوى التعليمي : ابتدائي ( ) متوسط ( ) ثانوي ( ) جامعي ( ) .

المحور الأول: هل للنشاط البدني الرياضي المكيف دور في تحقيق الراحة النفسية؟

### السؤال الأول

هل سبب ممارستك للأنشطة البدنية والرياضية يعود إلى؟

الشعور بالملل والفراغ

محاولة إثبات وجودك في المجتمع

تشجيع الأسرة

الفضول فقط

### السؤال الثاني:

ما هو شعورك قبل ممارسة الأنشطة الرياضية المكيفة؟

القلق

السعادة

الاكتئاب

أحاسيس أخرى

### السؤال الثالث:

ما هي الحالة النفسية التي تغلب عليك أثناء ممارستك للأنشطة البدنية الرياضية المكيفة؟

الهدوء والسكينة

القلق والتوتر

إحساس عادي

#### السؤال الرابع:

ما هو شعورك بعد ممارستك للأنشطة البدنية الرياضية المكيفة؟

الارتياح النفسي

السعادة

التوتر

#### السؤال الخامس:

بماذا تشعر وأنت تستقبل من طرف هيئات عليا، ويذكر اسمك في وسائل الإعلام؟

شعور بتجاوز الإعاقة

ارتياح نفسي

شعور عادي

شعور آخر

المحور الثاني: هل للنشاط البدني الرياضي المكيف له دور في تغير نظرة المجتمع نحو الفرد المعاق حركيا؟

السؤال الأول: هل تشعر بوجود اختلاف في معاملة الناس لك بعد ممارسة الأنشطة البدنية الرياضية المكيفة؟

كثيرا

قليلًا

أبداً

#### السؤال الثاني:

هل ازداد عدد أصدقائك بعد ممارستك للأنشطة البدنية الرياضية المكيفة؟

لا

نعم

#### السؤال الثالث:

ما رأي عائلتك في اختيارك ممارسة الأنشطة البدنية الرياضية المكيفة؟

موافقة

غير موافقة

محايدة



#### السؤال الرابع:

هل كلام الناس يؤثر فيك أثناء ممارسة الأنشطة البدنية الرياضية المكيفة؟

- كثيرا  
 أحيانا  
 قليلا  
 أبدا

#### السؤال الخامس:

هل تتلقى التشجيع من طرف الناس لممارسة الأنشطة البدنية الرياضية المكيفة؟

- كثيرا  
 قليلا  
 أبدا

المحور الثالث: هل يساعد النشاط البدني الرياضي المكيف المعاق حركيا في تعديل اتجاهاته نحو إعاقته؟

#### السؤال الأول:

هل الإعاقة في نظرك تشكل حاجز أمام ممارسة الأنشطة البدنية الرياضية المكيفة؟

- نعم  لا

#### السؤال الثاني:

كيف كانت نظرتك لنفسك قبل ممارسة النشاطات البدنية الرياضية المكيفة؟

- إيجابية  سلبية

#### السؤال الثالث:

هل ترى نفسك مثل الأشخاص العاديين في المجتمع بعد ممارستك لنشاط بدني رياضي مكيف؟

- نعم  لا

#### السؤال الرابع:

هل تشعر بالرضا بعد أن حققت بعض الإنجازات رغم إعاقتك؟

- نعم  لا

السؤال الخامس:

كونك معاق حركيا تمارس الأنشطة البدنية الرياضية، هل تشعر في عائلتك أنك.....؟

عبيء على أسترك

فرد عادي

عنصر فعال أو مميز

السؤال السادس:

كيف أصبحت نظرتك لنفسك اتجاه إعاقتك بعد ممارسة الأنشطة البدنية الرياضية المكيفة؟

سلبية

إيجابية